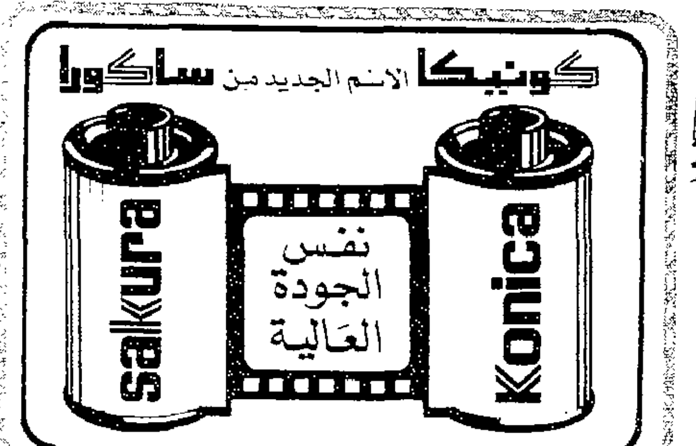


تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Saturday, 21 February 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3007

السبت ٢٣ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ - ٢١/٢/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٠٧



ثمن العدد
PRICE LIST

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

بدء العد العكسي لانطلاق جهود المصالحات تمهيداً لقمة الرياض

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» - من وهيب محمد غراب:

ستشهد الأسابيع القليلة القادمة اتصالات عربية واسعة بهدف التمهيد لعقد القمة العربية العادية بالرياض. وعلم ان هذه الاتصالات ستنطلق من الرياض نحو عدة عواصم عربية معينة.

ويجيء التحرك السعودي المرتقب خلال الشهر القادم بعد ابلاغ المملكة العربية السعودية بالنتائج التي تمخضت عنها الجولات التي قام بها رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية وزير الخارجية الجزائري السيد احمد طالب الابراهيمي والأمين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي على الدول العربية بهدف تلمس مواقفها من عقد القمة المقترحة.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الدول العربية اعربت عن رغبتها في عقد قمة عادية وليست طارئة كما اجرت بعض الدول العربية اتصالات مع المملكة العربية السعودية كي تحتضن القمة كما هو مقرر وجرى التأكيد على تلك الرغبة خلال الاتصالات التي جرت على هامش القمة الاسلامية الخامسة التي عقدت الشهر الماضي بالكويت وعلى الأخص خلال اللقاء الخماسي الذي حضره خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز والعاهل الأردني الملك حسين وأمير الكويت الشيخ جابر الأحمد والرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد كما جرى التأكيد على تلك الرغبة خلال الزيارات التي قام بها بعض قادة الدول العربية خلال الشهرين الماضيين طبقا لمعلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر عربية رفيعة المستوى جرى الاتصال بها هاتفيا فان العد التنازلي لعقد القمة قد بدأ وان الاتصالات التي ستجرى ستتركز على تحديد الوقت والأهم من ذلك ان عقد القمة سيتوقف على تبلور نتائج المساعي التي ستبذل لتوفير المناخ المناسب لعقدها من خلال اجراء مصالحات بين بعض الدول لأن استمرار الخلافات العربية بينها يمثل العقبة الرئيسية امام عقد القمة في الرياض.

وذكرت المصادر ان البيان الصحفي الذي صدر مساء امس الأول عن الدورة الثانية والعشرين للمجلس الوزاري لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي جاء ليعطي المؤشر القوي على ان العد التنازلي قد بدأ بالفعل حيث اطلع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل نظراءه على خطة التحرك التي تعتزم بلاده القيام بها قريبا وجاءت الفقرة الخاصة بعقد القمة في البيان لتعكس طبيعة خطة التحرك اذ ان السبيل الوحيد لعقدها في الرياض هو ضمان نجاحها وتحقيق الجدوى منها من خلال صلاحية ظروف عقدها.

وأشارت المصادر الى ان السعودية ستتصرف في هذا الاطار من منطلق شعورها بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقها وهي تتعامل مع الأمور بواقعية فأساس الجولات التي قام بها رئيس الدورة الحالية للجامعة مع الأمين العام على الدول العربية كان مطلبا سعوديا لأن السعودية لا تريد احتضان تظاهرة عربية وانما تريد قمة فاعلة تكون نتائجها بمستوى التحديات التي تواجهها الأمة.

والدعوة العربية لعقد القمة العادية في الرياض تكررت عدة مرات ولكن السعودية تشعر ان الأمة العربية فقدت الحد الأدنى من التضامن الذي تحقق في قمة بغداد عام ٧٨ وبالتالي فان الواجب القومي يقتضي لملمة الموقف العربي بسرعة واتخاذ خطوات عملية لوقف المخاطر التي تتطلب مواجهة قومية عربية شاملة وذلك لا يتحقق الا من خلال ترتيب البيت العربي الذي بذلت المملكة العربية السعودية من اجله جهودا متواصلة وسعت وظلت تطالب بالصاح من اجل تحقيقه.

وعندما طرح وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح دعوة الكويت لعقد القمة خلال الدورة الرابعة والثمانين لمجلس الجامعة التي عقدت في مارس من العام الماضي ولقيت تأييدا فوريا من اغلب الدول العربية ومن ضمنها السعودية اقترح الأمير سعود الفيصل آنذاك تكليف الأمين العام للجامعة اجراء اتصالات مع القادة العرب لمعرفة مواقف دولهم ويبقى السؤال المطروح حاليا هو هل الدول العربية مقتنعة جميعها بصلاحية الظروف لعقد القمة العادية؟ هذا هو السؤال الذي تبحث الرياض عن اجابة له وستتركز اتصالاتها المقبلة على معرفته وعلى تلمس توفر الصفاء الكامل في الأجواء العربية فلذا شعرت الرياض ان اجواء تلك العلاقات قد تخلصت من سحب الخلافات الداكنة من خلال المصالحات العربية فان القمة ستعقد ولا يبقى قرار عقدها معلقا.



خضر وراء القضبان

السجن ١٣ سنة للبناني خضر بتهمة ادخال متفجرات

روما - كونا: قضت احدى محاكم ميلانو الليلة الماضية بحبس المواطن اللبناني بشير خضر لمدة ١٣ سنة وطرده من ايطاليا بعد تمضية فترة العقوبة وتغريمه مبلغ مليوني ليرة (١٤٠٠ دولار تقريبا) وذلك بتهمة ادخال متفجرات الى ايطاليا ومحاولة ضرب اهداف يهودية في العاصمة روما حسب الأنباء التي تسربت من قاعة المحكمة.

وجرت المحاكمة بالأسلوب المباشر وأمضت هيئة المحكمة بعد المداولات ثلاثين دقيقة فقط في اجتماع استشاري اصدرت بعدها هذا الحكم ورفضت اقوال الدفاع في هذه القضية.

وكان خضر قد اعتقل في ميلانو بعد وصوله الى مطار لينالتي وبحوزته ١١ كيلوجراما من المتفجرات اخفاها داخل قطع حلوى متعددة الأشكال وفي لوحتين رسمتا باليد وجرى لكتشافه بعد عملية مراقبة اعتيادية للجمارك في المطار. وقال خضر انه لم يكن على علم بحمله للمتفجرات حيث كان يعتقد بأنه يحمل مخدرات بعد ان دفع له ثري لبناني في بيروت مبلغ ١٥ الف دولار لنقل مخدرات الى ايطاليا.

وقال النائب العام ان رواية الشاب البالغ من العمر ٢٧ عاما غير صحيحة اذ جرى ضبط عناوين بحوزته اهمها مقر جريدة «شالوم» في روما ومدارس ومؤسسات يهودية مما يحمل على الاعتقاد بأن المتفجرات كانت ستستخدم ضد هذه الأهداف.

جولة من المباحثات المصرية - الامريكية لتسوية الديون العسكرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى حديثا تقريرا اعده الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري والمشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع حول الاعباء التي تتحملها مصر ازاء قبولها الاقتراح الامريكي بشأن تأجيل استحقاق فوائد الديون العسكرية حتى عام ٢٠٠٠.

وأكد التقرير ان الموافقة على هذا الاقتراح تحمل مصر ١٥ مليار دولار تمثل ثلاثة امثال حجم الديون العسكرية الحالية ٤,٦ مليار دولار.

وأشارت تقارير دبلوماسية الى انه من المنتظر بدء جولة جديدة من المباحثات المصرية - الامريكية خلال الاسابيع المقبلة حيث يقوم وفد عسكري مصري على مستوى عال بزيارة واشنطن للوصول الى تسوية ملائمة لهذا الموضوع.







جنود قوة الانتشار السورية اللبنانية امام برج المر، وبدا في الصورة الصغيرة مسلح يساعد زميلا له اصيب بجراح خلال المعارك الدامية في بيروت الغربية.

دمشق وبيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

تحولت المعالجة السياسية لحرب السيطرة على بيروت الغربية الى دمشق امس مع وجود معظم القيادات المعنية فيها اضافة الى السيدين حسين الحسيني رئيس مجلس النواب ورشيد كرامي رئيس الحكومة وعقدت لقاءات مكثفة في مكتب السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري منها لقاءان تما بينه وبين الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الا انه سجل عدم حصول اي لقاء علم مع الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل».

ورغم ان القوة الامنية النظامية استطاعت منذ صباح امس الانتشار في عدد من المناطق التي كانت مسرحا للقتال على مدى الايام الخمسة الماضية وخاصة في رأس بيروت والحمرا وفردان وكورنيش المنارة، فان الاشتباكات الضارية بمختلف انواع الاسلحة استؤنفت في منطقة الطريق الجديدة وكركول الدروز والملا وعائشة بكار والجامعة العربية وكلية الهندسة وجرى تبادل للقصف المدفعي شمل منطقة وطى المصيطبة ومحيط السفارة السوفياتية.

وقالت مصادر امنية ان سيارات الاطفاء والاسعاف استطاعت دخول منطقة «شارع عفيف الطيبي» وعملت على اطفاء حريق ضخم شب في بناية «نادي النجمة» وآخر شب في بناية يسكن فيها السيد محمد البعلبكي نقيب الصحافة اللبنانية والمحاصر فيها مع باقي سكانها منذ ستة ايام.

وقالت «وكالة الصحافة الفرنسية» في عرض لخريطة المواقع بعد خمسة ايام من القتال ان معركة بيروت انتهت بانتهاء التحالف الذي يقوده الحزب التقدمي على حساب حركة «امل» وقالت ان المنطقة الغربية (خمسة كيلومترات مربعة) صارت منقسمة الى قسمين بينهما خط اخضر مشابه لخطوط التماس التي تفصلها عن المنطقة الشرقية منذ اندلاع الحرب عام ١٩٧٥.

ويبدأ هذا الخط الاخضر الجديد عند الطريق الساحلي شمالا ويمتد حتى برج المر الى الجنوب وهو معقل حركة امل ثم يعبر شارع مار الياس حيث يقع حي اللجا المجاور لحي المصيطبة حيث يوجد منزل وليد جنبلاط.

وهكذا باتت الاحزاب اليسارية تسيطر على قطاع كامل من بيروت الغربية يحده من الشرق هذا الخط الاخضر ومن الشمال والغرب طريق الكورنيش ومن الجنوب جزء من كورنيش المزرعة. كما باتت الاحزاب اليسارية تسيطر على جزء من المنطقة التي كانت تعتبر معقلا لحركة «امل» جنوبي كورنيش المزرعة اذ اصبحت لها الغلبة في جزء من احياء الجامعة العربية واستاد البلدية وساحة جامع عبد الناصر. وبهذه المكاسب الميدانية اتسع نطاق حصن الحزب التقدمي وأصبح يضم منطقة وطى المصيطبة حيث يقع مقر قيادة الحزب.

غير ان حركة «امل» يعززها اللواء السادس للجيش اللبناني احتفظت بجيبين داخل المعقل الجديد للأحزاب اليسارية في قلب بيروت الغربية وهما تلة الخياط حيث يقع مبنى القناة السابعة للتلفزيون وحي عين التينة حيث يقع منزل كرامي ومنزل الحسيني. ويتصل هذان الجيبان بالضاحية الجنوبية.

وتسيطر حركة «امل» من جهة اخرى على حي البربور حيث يقع منزل نبيه بري بالقرب من مدخل معبر المتحف وتتقاسم مع «حزب الله» حي برج ابي حيدر المجاور.

وفي الشريط الممتد بطول خط التماس بين بيروت الغربية وبيروت الشرقية يسيطر «حزب الله» على عدة مناطق من بينها بصفة خاصة وادي ابو جميل وزقاق البلاط والبسطة والخندق الغميق.

انتهاكات جديدة بايران جيت وشامير يزيد مأزق ريجان

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

ازدادت الادلة التي تؤكد عدم صدق الرئيس الامريكي رونالد ريجان في اقواله وتصريحاته وشهاداته عن دوره في فضيحة ايران جيت، ومتى أقر البدء بشحن الاسلحة الى ايران عبر اسرائيل، كما تأكد كذب بعض كبار المسؤولين في ادارته فيما يتعلق بدورهم واطلاعهم على الفضيحة، وفي مقدمة هؤلاء دونالد ريجان رئيس هيئة موظفي البيت الابيض، مما ضيق الخناق على الرئيس والبيت الابيض، الذي التزم الناطقون باسمه الصمت وعدم التعليق على تراجع الرئيس عن اقواله، ومناقضة نفسه بنفسه، امام لجنة تاور التي تحقق في الفضيحة، منتظرين اعلان تقرير لجنة تاور يوم الخميس المقبل، والمتوقع له ان يحدث هزة في البيت الابيض. في هذه الاثناء شدد اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، على توريطه للرئيس ريجان بقوله ان المبيعات العسكرية الامريكية لايران قد جاءت تنفيذا لمبادرة سياسية وقف وراءها ويتحمل مسؤوليتها الكاملة الرئيس الامريكي وليس اسرائيل.

وقال ان اللجان البرلمانية الامريكية المنهمكة في التحقيق في هذه القضية ستتوصل الى هذا الاستنتاج القاطع في القريب العاجل وبشكل سيمثل احراجا بالغا للرئيس الامريكي.

وزعم رئيس الوزراء الاسرائيلي في حديث ادلى به امس لشبكة التلفزيون الامريكية

(التتمة على الصفحة ٢)

المغرب يؤكد لرئيس المنظمة الافريقية: لا دور قبل تجميد عضوية بوليساريو ولا مبرر لمسألة المفاوضات المباشرة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

وصل امس (الجمعة) الى الرباط دنيس ساسو نجيسو رئيس الكونجو والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية في زيارة وصفتها المصادر المغربية الرسمية بأنها زيارة عمل، ويتوقع ان يلتقي في وقت لاحق بالملك الحسن الثاني في فاس.

وتعتبر زيارة نجيسو للمغرب هي اول زيارة يقوم بها رئيس لمنظمة الوحدة الافريقية منذ انسحاب المغرب من المنظمة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤. ولوحظ ان المصادر الرسمية حرصت على ان تصف الزيارة بأنها ثنائية، الامر الذي يؤكد ان المغاربة ما يزالون يتمسكون بموقفهم الرافض للتعامل مع منظمة الوحدة الافريقية حتى تعود الى ما يسمى هنا بالشرعية اي الغاء قرار انضمام ما يسمى بالجمهورية العربية الصحراوية للمنظمة.

ويرى المراقبون ان هناك احتمالات ضئيلة بشأن نجاح المساعي التي يقوم بها الرئيس نجيسو لايجاد تسوية لمشكلة الصحراء. ذلك ان الرباط ترفض التعامل مع قرارات منظمة الوحدة الافريقية الخاصة بالنزاع. وتعتبر قرار المنظمة بشأن عضوية بوليساريو بمثابة اجهاض لأية مساع سلمية يمكن ان تقوم بها.

ومن وجهة نظر المغاربة كذلك فانه لا يوجد مبرر لتمسك المنظمة بمسألة التفاوض المباشر وانسحاب القوات المغربية من الصحراء الذي تصر عليه البوليساريو.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المغرب سيبلغ الرئيس نجيسو موقفه بشأن عدم قبول اي دور للمنظمة قبل تجميد عضوية الجمهورية الصحراوية. وكذلك عزمه على قصر التعامل في الوقت الحاضر مع مساعي خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة الذي كان قد قام في مطلع فبراير (شباط) الحالي بزيارة الى الجزائر.

ويذكر ان نجيسو قد قام بدوره بزيارة للجزائر قبل زيارته الحالية للرباط حيث التقى بالرئيس الشاذلي بن جديد وبقادة جبهة البوليساريو.

اجماع في مصر على دعم ميثاق الاخاء

المهدي لـ «الشرق الأوسط»: لا خلافات والزيارة ناجحة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمود صادق:

اكد السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني حرص حكومته على دعم وتقوية العلاقات مع مصر حكومة وشعبا، وطالب بان ترتفع العلاقات مع مصر حكومة وشعبا فوق مستوى الاشخاص لتكون تعبيرا صادقا عن عمق العلاقات الاخوية التي تربط بين البلدين.

وقال في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان اللجنة السياسية المصرية السودانية المشتركة تدرس حاليا الأسس العامة لميثاق الاخاء الذي سوف يعبر عن الاهداف المشتركة التي يتطلع شعبا البلدين لتحقيقها من خلال التعاون في مختلف المجالات.. وان هناك تطابقا في وجهات النظر بالنسبة لما تمت مناقشته حتى الآن، وانه سوف يواصل مباحثاته مع رئيس الحكومة المصرية، عقدت جلسة المباحثات في وقت لاحق مساء امس، لدراسة كافة الجوانب المتعلقة بمشروع ميثاق الاخاء بين شعبي وادي النيل.

وطالب السيد المهدي ان يصدر «ميثاق الاخاء» المنتظر باجماع شعبي في مصر والسودان، وأشار الى تصوره بأن يعرض بعد اقراره في اللجنة السياسية المشتركة بين البلدين، وبأن يعرض لأخذ موافقة شعبية عليه حتى يصبح فوق الاشخاص ولا يتغير بتبدل الحكام والمسؤولين.

وأشار الى نجاح زيارته الحالية لمصر، وذكر انه ناقش مع الرئيس حسني مبارك والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري كافة المسائل المعلقة بين البلدين، وانه وجد تطابقا في وجهات النظر بالنسبة لبعض المسائل، مشيرا الى استحالة ان يكون التوافق كاملا في جميع القضايا بل يجب ان تكون هناك مساحة للحوار يتم من خلالها التوصل الى حل وسط بشأن بعض المشاكل، وأكد ان ذلك لا يعني وجود خلافات مع المسؤولين في مصر كما انه لا يقلل من عمق الروابط التي تجمع بين البلدين فالمصير واحد والهدف المنشود واحد وان تعددت الوسائل للوصول اليه.

وكان السيد المهدي قد استقبل امس - الجمعة - رؤساء احزاب المعارضة المصرية كما عقد لقاء مع شيخ الازهر الامام جاد الحق علي جاد الحق، وبعد ذلك توجه الى مأدبة الغداء التي اقامها في باخرة بالنيل الدكتور صدقي تكريما للضيف السوداني.. ثم عقدت جلسة المباحثات الثانية بين الجانبين المصري والسوداني تم خلالها استعراض تقرير اللجنة المشتركة التي بحثت ميثاق الاخاء المنتظر اعلانه خلال الزيارة.

● وذكر خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع عقب اللقاء بأن رئيس الوزراء السوداني شرح الخطط التي يجري اعدادها في السودان ديمقراطيا وسياسيا واقتصاديا، وأعرب خالد محيي الدين عن موافقة حزبه على ميثاق الاخاء كصيغة للربط بين الشعبين مؤكدا ان حزبه يعتبر العلاقة مع السودان ذات طابع متميز عن غيرها من العلاقات العربية.

● وصرح السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب «الوفد» عقب المقابلة بأن ميثاق الاخاء لا بد ان يكون من الشعبين قبل الحكومتين، وان اي علاقة بين البلدين لا بد ان تنبع اساسا من علاقات الشعبين بمختلف قواهم الحزبية والسياسية وان يكون التكامل فعليا وليس على الورق. وقال انه يرحب بفكرة «ميثاق الاخاء» ولكنه لم يطلع عليه بعد، وانه كان قد وضع منذ عدة اشهر بين الاحزاب في البلدين ميثاقا حول وحدة المشاعر والمصالح وتمت الموافقة عليه.

● كما اشار المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب «العمل» الى ان الميثاق لم يكن مفاجأة للأحزاب فقد تم منذ شهور اعداد الملامح الاولى له خلال زيارة الاحزاب المصرية للسودان، وقال ان ميثاق الاخاء يجب ان يكون معبرا عن مصالح الشعبين في وادي النيل وان المهم هو الروح الدافعة وراء الميثاق وليس الصيغ.

● وصرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب «الاحرار» بأن التعاون الثنائي بين البلدين سوف يزداد في جميع المجالات وان الحكومة السودانية حريصة على بقاء العلاقات الازلية قوية بين الشعبين. وأشار الى ان السيد المهدي وافق على الميثاق الديمقراطي بين الاحزاب المصرية والسودانية وان وفدا من الاحزاب المصرية سوف يسافر الى السودان في مايو القادم للقاء القيادات الحزبية السودانية.

هدنة «حرب المدن» صامدة والعراق يقصف هدفا بحريا ايرانيا

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - الوكالات:

ظل العراق حتى يوم امس ملتزما بهدنة «حرب المدن» التي اعلنها ووافقت عليها ايران امس الاول، اذ لم تعلن هيئة الاركان العراقية منذ سريان الهدنة في الساعة التاسعة بتوقيت جرينتش من ظهر يوم الخميس عن اي عملية للطائرات العراقية ضد المدن الايرانية. ولكنها اعلنت مساء امس عن وقوع غارة جوية ضد هدف بحري كبير بالقرب من السواحل الايرانية.

وكان العراق قد اكد لدى اعلانه عن وقف حرب المدن ان الهدنة التي مدتها ١٥ يوما لا تشمل الاهداف العسكرية ولا الاهداف الاقتصادية في ايران مباشرة او تلك الاهداف المرتبطة بشكل غير مباشر بالمجهود الحربي الايراني.

وفي طهران اكد الرئيس الايراني علي خامنئي امس ان ايران لن تستأنف قصف المدن العراقية ما لم يقطع العراق الهدنة التي اعلنها امس الاول لمدة ١٥ يوما.

كما وبخ الرئيس الايراني اعضاء حركة «مجاهدين خلق» وهي احدى مجموعات المعارضة الايرانية والذي لجأ زعيمها مسعود رجوي الى العراق، واتهمهم بالخيانة والتعاون النشط مع بغداد.

ودعا خامنئي المواطنين الايرانيين مرة اخرى الى مواصلة بناء المخابىء اثناء فترة الهدنة.

وذكر الرئيس الايراني انه منذ اندلاع الهجوم المسمى بـ «كربلاء ٥» ضد العراق، فان ٦٥ مدينة ايرانية تعرضت للقصف ٢٧٤ مرة على التوالي، وأسفرت الغارات عن مصرع ٣٠٢٥ شخصا واصابة ١١١٥٠ آخرين.

سري وليس للنشر

● مبعوث من جمهورية عربية زار اخيرا عاصمة اجنبية سرا لازالة اشكالات في العلاقات وتأكيد الرغبة بفتح صفحة جديدة وتأكيد اتخاذ اجراءات عملية تؤكد هذه الرغبة.

قدومي عن العلاقة مع الاردن: «لا عودة الى الوراء أبدا»

روما ـ كونا : عقد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي مؤتمرا صحافيا هنا امس عقب مباحثاته الرسمية مع المسؤولين في الحكومة الايطالية والفاتيكان.

وهاجم السيد القدومي بعنف سياسة الولايات المتحدة العدوانية ضد العرب ووصف رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير بانه «ارهابي دبر اغتيال الكونت برنادوت ولا يعرف ما هي لغة السياسة وكل ما يقوله عن السلام كذب لانه يفهم لغة اخرى لا علاقة لها بالسياسة».

وعن الاتفاق الاردني الفلسطيني قال «الاجتماع الذي عقد في اطار القمة الاسلامية الخامسة في الكويت بين الاخ ابو عمار والملك حسين هو لازالة التوتر في العلاقات والذي سادها سابقا. ان سياسة منظمة التحرير الفلسطينية مبنية على ضرورة اقامة افضل العلاقات مع كل الدول العربية، ولكن ليست هناك عودة، اية عودة الى الوراء في اي حال من الاحوال».

والمح القدومي بذلك الى ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تريد طرح اعادة الحياة للاتفاق الاردني الفلسطيني حول حل ازمة الشرق الاوسط ثم اشار الى قرب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بقوله «الحوار يجري بين المنظمات الفلسطينية من أجل الاعداد للمجلس الوطني ولتدعيم وحدة فصائل الثورة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وقد حققنا خطوات واسعة في هذا المجال بالرغم من المشاكل التي نواجهها على يد اطراف خارج الساحة الفلسطينية».

وعن العلاقات مع سورية قال ابو اللطف «اننا وسورية وافقنا معا في قمة فاس العربية على مشروع السلام العربي وعلى كل الاطراف ان تلتزم بكل قرارات القمم العربية كما تلتزم نحن بها في منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال انه لم يسمع باية مشاريع من الجانب الاسرائيلي تخص السلام في المنطقة بل «نحن تلمس الممارسات الارهابية الصهيونية ضد شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة والقصف المتواصل لمراكز شعبنا في لبنان».

وزير الخارجية الكويتي يبلغ فرنسا بالنتائج الهامة والايجابية للقمة الاسلامية

باريس ـ كونا: سلم سفير دولة الكويت لدى فرنسا السيد عيسى الحمد امس رسالة من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الى وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون.

وتضمنت الرسالة عرضا للنتائج الايجابية الهامة للقمة الاسلامية الخامسة التي انعقدت بالكويت في آخر الشهر الماضي، وتاكيدا على حرص الكويت بصفتها رئيسة الدورة الحالية للمؤتمر الاسلامي على تعميق الحوار مع فرنسا ودول المجموعة الاوروبية لدفع التعاون والتشاور البناء من اجل السلام.

كما عقد سفراء الدول الاسلامية بفرنسا مساء امس الأول اجتماعا في منزل عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير المغرب السيد يوسف بن العباس ونقل السفير الكويتي الى اخوانه سفراء الدول الاسلامية نتائج القمة الاسلامية الخامسة.

وتناول السيد الحمد في عرضه لاحداث القمة الاسلامية ما جاء في البيان الذي القاه امير دولة الكويت في افتتاح المؤتمر من ضرورة تآلف قادة الشعوب الاسلامية وتضامنهم انطلاقا من الآية الكريمة «انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون».

كما اشار السفير الكويتي الى نجاح الكويت في تذليل كل الصعاب وتجاوز كل العراقيل لانجاح لقاء قادة الامة الاسلامية في الموعد والمكان المحدد له وفي احسن الظروف.

وقد اعرب سفراء الدول الاسلامية في اجتماعهم عن ارتياح قادتهم الى نتائج القمة الخامسة وثنائهم على الكويت اميرا وحكومة وشعبا على ما غمروا به من حسن الاستقبال والترحاب.

وتطرق الاجتماع الى مختلف مقررات القمة الاسلامية بخصوص مختلف القضايا التي تهم الامة الاسلامية سواء منها الحرب العراقية الايرانية او تطورات القضية الفلسطينية والوضع المأساوي في لبنان ومستقبل افغانستان ونضال شعبي جنوب افريقيا وناميبيا ضد نظام التفرقة العنصرية.

كما تقرر ان يشكل السفراء مجموعة عمل اسلامية دائمة تتولى متابعة تنفيذ مقررات القمة الاسلامية الخامسة في اجتماعات دورية وتعمل على التعريف بمواقف دول منظمة المؤتمر الاسلامي على الساحة الفرنسية.

لجنة سباعية تقر ترشيحات الحزب الحاكم بمصر
اصرار الاخوان على «الفيتو» يهدد بانهيار التحالف مع حزبي العمل والاحرار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان التحالف بين جماعة الاخوان المسلمين وحزبي العمل والاحرار المصريين المعارضين لخوض الانتخابات البرلمانية في قائمة موحدة باسم حزب العمل مهدد بالانهيار لتمسك الاخوان بان يكون لهم حق «فيتو» على المرشحين من جانب حزبي العمل والاحرار.

واكد مصدر مسؤول بحزب التجمع اليساري المعارض ان السبب الرئيسي وراء انسحاب الحزب من هذا التحالف هو الاعتراض على ان يكون للاخوان حق «الفيتو» على مرشحيهم وان احد البدائل التي يدرسها الحزب حاليا هو الانسحاب من الانتخابات سواء عن طريق القوائم الحزبية او المقاعد الفردية وترك الساحة لقوى اليمين الحاكم والمعارض لخوض الانتخابات بمفردها.

على صعيد آخر تلقت الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم جميع ترشيحات امناء المحافظات والمحافظين تمهيدا لطرحها على اللجنة السباعية التي ستتولى مراجعة قوائم الترشيح ويرأسها الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المنحل وتضم الدكتور يوسف والي امين الحزب واللواء زكي بدر وزير الداخلية والامناء المساعدين الاربعة وهم الدكتور احمد سلامه وزير الحكم المحلي وصفوت الشريف وزير الاعلام وحلمي الحديدي وزير الصحة السابق وكمال الشاذلي أمين التنظيم.

وستقوم اللجنة بعرض الترشيحات على الرئيس حسني مبارك لاعتمادها قبل اعلانها يوم ٥ مارس (آذار) المقبل وقبل ٢٤ ساعة من غلق باب الترشيح وسيتم اخطار المرشحين قبل اعلان القوائم بنحو ٤٨ ساعة بخطابات سرية لاعداد اوراق الترشيح.

وتحدد بصفة نهائية ان يتصدر الدكتور رفعت المحجوب قائمة الحزب في دمياط والدكتور يوسف والي القائمة في الفيوم وكمال الشاذلي الدائرة الاولى بالمنوفية وعثمان احمد عثمان بالاسماعيلية والدكتور عبد الاحد جمال الدين امين الحزب بالقاهرة احدى دوائر محافظة الغربية وسعد محمد احمد رئيس اتحاد نقابات العمال قائمة الحزب بشرق القاهرة.

وستكون نسبة التغيير اكبر في محافظات القاهرة والاسكندرية والقليوبية وكفر الشيخ والبحيرة واسوان واسيوط والشرقية وبنسبة اقل في محافظات المنوفية وسوهاج وقنا والغربية والجيزة ومرسى مطروح وبورسعيد والسويس وسيناء.

من ناحية اخرى طلبت امانة العمال بالحزب ان تتولى اختيار القيادات العمالية التي سيتم ترشيحها ضمن قوائم الحزب واعطاء أولوية للقيادات من اتحاد العمال واللجان النقابية العمالية اعضاء الحزب.

انتهاكات جديدة بإيران جيت

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

«ان بي سي» القناة ١٣ ان اسرائيل شاركت في عملية الشحن وليس التخطيط في الصفقة.

معلومات جديدة

ومن ناحية اخرى، تكشفت معلومات جديدة يوم امس، اججت مضاعفات الفضيحة، فقد ذكرت صحيفة «الواشنطن بوست» نقلا عن مصادر مطلعة على عمل لجنة تاور ان الوثائق الجديدة التي اطلعت عليها، وهي الوثائق المتعلقة بعمل مجلس الامن القومي، اكدت بأن الضابط اوليفر نورث اعطى ايران معلومات استخبارية في غاية السرية، ينص القانون على انه لا يسمح بحصول او اطلاع اية جهة اجنبية عليها. وقالت: ان اعضاء اللجنة لا يعرفون ما اذا كان نورث تصرف بمفرده لم اخذ اذنا من مسؤولين اعلى منه. كما كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» النقاب عن ان الرئيس ريجان اقر في مطلع العام الماضي خطة سرية، تقوم المخابرات المركزية بموجبها بخطف من تعتبرهم ارهابيين وتأتي بهم الى الولايات المتحدة، وان نورث ووليم كيسي وبعض المسؤولين في مكتب التحقيقات الفيدرالي، كانوا من اهم المعنيين بتنفيذ هذه الخطة التي لم تتم.

فعلى صعيد المأزق الجديد، الذي أوجده الرئيس لنفسه، بنقضه لاقواله، وقوله انه سمح بشحن الاسلحة الى ايران في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ وليس كما قال في شهادته الاولى انه سمح بذلك في شهر اغسطس (آب) ١٩٨٥. على هذا الصعيد، اكد روبرت ماكفرلين لاعضاء لجنة تاور الذين استمعوا الى شهادته لمدة ثلاث ساعات ونصف يوم اول من امس في غرفته في المستشفى الذي يرقد فيه، بعد محاولة الانتحار، اكد ان الرئيس سمح لاسرائيل بشحن الاسلحة الى ايران في شهر اغسطس ١٩٨٥، وهذا ما شهد به ماكفرلين منذ البداية امام لجان التحقيق في الكونجرس.

وفيما يتصل بما احدثه تراجع الرئيس عن اقواله، يرى عدد من المسؤولين ان هذا التراجع الحق ضررا كبيرا بالرئيس، واثار مشاكل جديدة بين المسؤولين في البيت الابيض، خاصة فيما يتعلق بدور دونالد ريجان الذي بات هناك ما يشبه الاجماع على المطالبة باخراجه، لانه خلق الكثير من المشاكل للرئيس بدلا من ان يساعده.

وفي رد على اقوال ماكفرلين امام اللجنة، قال ديفيد دورنبيرج الرئيس السابق للجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ، وهو من حزب الرئيس، انه يعتقد بأن ما قاله ماكفرلين هو الصحيح، كما انه يعتقد بناء على ما قدم للجنة منذ البداية، ان الرئيس اعطى موافقته لاسرائيل بشحن الاسلحة الى ايران في شهر اغسطس ١٩٨٥ ويجب ان يبقى على ذلك.

... ورد من البيت الابيض

وفي رد من البيت الابيض يوم امس، على المعلومات الجديدة وتأكيد ماكفرلين على ان الرئيس سمح بشحن الاسلحة في صيف ١٩٨٥، وغير ذلك من تطورات الفضيحة، قال مارلن فتزووتر الناطق باسم البيت الابيض ردا على دورنبيرج ان له الحرية في الموقف الذي يتخذه، ولكن عندما قيل له انه جمهوري ومن انصار الرئيس قال ان ذلك لا يغير من القول ان لأي عضو سواء كان جمهوريا او ديمقراطيا الحق في اتخاذ الموقف الذي يريده، وان هناك العديد من المسؤولين الذين لديهم معلومات معينة ويعرفون جوانب من القضية، ولن نعلق على اقوالهم.

وعما اذا كان الرئيس سمح بعمليات اختطاف للارهابيين وان كان ذلك يعني تغييرا في السياسة الامريكية قال: ان سياستنا هي معاقبة الارهابيين على اعمالهم، وهي سياسة لم تتغير لكني لن ادخل في تفصيلات اخرى.

وعن قول ماكفرلين انه اشترك في عملية تغطية لانقاذ الرئيس من الفضيحة عند انكشافها قال: كل شيء متروك للجان التحقيق، ولا شيء جديد عندي عن ذلك.

ويذكر ان مسؤولين في الاجهزة الامنية مثل المخابرات المركزية وغيرها بدأوا مراجعة مسودة تقرير لجنة تاور لتحديد ما يجوز نشره وما لا يجوز، وان البيت الابيض يخوض معركة ويستعد لما سيسفر عنه التقرير عند اعلانه.

محادثات مكثفة بدمشق لانهاء مأساة بيروت:
المعارك تهدأ في ناحية وتتصاعد في أخرى وبري يعلن «انتصار أمل» ويطالب بالسوريين

دمشق ـ بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

اتخذت حرب السيطرة على بيروت الغربية في يومها السادس امس منحى جديدا باتجاه ايقافها عند الحد الذي وصلت اليه بعد ان طرأت تحولات سياسية واساسية على اهداف القوى المشاركة فيها، وجرى التعبير عن ذلك بشكل او باخر في دمشق حيث عقدت اجتماعات عدة بين السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والقيادات اللبنانية المعنية بالوضع بمشاركة السيدين حسين الحسيني رئيس مجلس النواب ورشيد كرامي رئيس الحكومة، الا انه سجل عدم عقد اي لقاء مباشر بين نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي كما سجل امتناع خدام عن استقبال السيد جورج حاوي امين عام الحزب الشيوعي وتأخر اجتماعه مع جنبلاط على غير العادة بضع ساعات الليلة قبل الماضية... وذلك فيما كانت القوى الامنية النظامية تتابع عمليات انتشارها في معظم مناطق القتال والتوتر باستثناء محيط الجامعة العربية ومنطقة مار الياس حيث بقيت الاشتباكات هناك على عنفها.

وكانت القوى الامنية النظامية المؤلفة من ٥٠٠ جندي من الجيش وقوى الامن الداخلي والوحدات الخاصة السورية ومجموعات اخرى مساندة من الحزب التقدمي وحركة «امل» قد اكملت منذ ساعات الصباح الاولى من يوم امس انتشارها في مناطق الحمراء والصنائع ورأس بيروت وكورنيش المنارة وشارع فردان وعائشة بكار والمنلا ورمل الظريف وكليمنصو واقامت حواجز تفتيش ثابتة ومنعت الوجود المسلح تنفيذا لأوامر العميد غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية العاملة في لبنان التي كان وجهها امس الاول.

وقالت «وكالة الصحافة الفرنسية» انه ما ان انتشر جنود القوى النظامية في شارع الحمراء الرئيسي حتى خرج مسلحو «امل» من جانب ومسلحو الحزب الاشتراكي من جانب آخر وتعانقوا في وسط الشوارع... !

لقطات

● أسفرت الاشتباكات حتى عصر امس عن اشتعال ثلاثة حرائق ضخمة في البنايات السكنية الواقعة على كورنيش المزرعة في المنطقة الممتدة من بناية الجزيرة الى محلات مزهر بالاضافة الى بناية النجمة مما هدد بوقوع كارثة في صفوف السكان المدنيين مع استمرار عجز رجال الاطفاء والانقاذ عن تقديم العون للمحاصرين نتيجة لاستمرار المعارك.

● عدد من عائلات منطقة الطريق الجديدة ناشد المسؤولين بوقف اطلاق النار في المنطقة بعد ان نفد منهم حليب الاطفال ومياه الشرب والمواد الغذائية والادوية.

وجاء في نداء بعض هذه الاسر عبر اذاعة «صوت الوطن» : «اننا نناشد الجميع وقف اطلاق النار رحمة بالاطفال الذين شارفوا على الموت مع آبائهم الذين فقدوا كل شيء.. ان الاطفال بدأوا مسيرة الموت».

● تساوت جميع مناطق بيروت الغربية في الدمار وتحولت عشرات السيارات المتوقفة بالقرب من الارصفة الى كتل حديد متفحمة فيما تدلت اسلاك الكهرباء من الاعمدة وسط الركام الذي غطى الشوارع وسط حطام الزجاج المتناثر من الابنية والمحلات التجارية التي تحطمت واجهاتها بفعل انفجار القذائف الصاروخية والمدفعية.

وتولت الاذاعات المحلية الخاصة عمليات التطمين بين العائلات عبر رسائل تبثها لتطمين الاقارب بين حي وآخر لا يفصلهما عن بعضهما سوى مئات الامتار.

● أدانت جريدة «السفير» في مقال لمدير تحريرها السيد باسم السبع بعنوان «هزائم» ما يجري، وطالبت باعلان بيروت مدينة «منزوعة السلاح.. والزعران».

وقالت : «انه اليوم الخامس وخوفنا عظيم من ان يصبح يوما عاديا من ايامنا الآتية تتواصل فيه فيضانات السلاح والمسلحين وكأن فصلا جديدا من فصول الحرب اللبنانية قد شرع ابوابه في وجوهنا وهو يدعونا الى جولة تفقدية الى مرفق من احدث المرافق الدموية».

● نجا محافظ بيروت شفيق السردوك من الاختطاف في ساقية الجنزير بعدما تمكن مسلحون من الحزب التقدمي الاشتراكي من استعادة سيارته التي سطا عليها مسلح وهو بداخلها.

وقد أصيب السردوك ببعض الرضوض نتيجة قفزه من السيارة الى الشارع اثناء محاولة اختطافه.

غير ان الوحدات النظامية المذكورة لم تستطع الدخول الى مناطق مار الياس وكركول الدروز والجامعة العربية ومنطقة الكولا ومحيط جامع عبد الناصر وكورنيش المزرعة بسبب استمرار الاشتباكات وعنفها بين حركة «امل» من جانب والحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي وحركة «المرابطون» من جانب آخر.

وقال مصدر عسكري في «امل» ان الاشتباكات تركزت في محيط الجامعة العربية قرب مخيم شاتيلا الفلسطيني، واتهم الحزب التقدمي بقصف المنطقة، إلا ان المصادر الامنية أوضحت ان منطقة وطى المصيطبة ومحيط السفارة السوفياتية تعرضا لقصف مدفعي من قبل حركة «امل».

وكان عقد الليلة قبل الماضية اجتماع في منزل الوزير بري في بيروت بين مسؤولين من «امل» والسيدين شريف فياض واكرم شهيب بعد الاعلان من دمشق عن ضرورة الالتزام بقرار وقف النار مهما كلف الامر ثم توجه المجتمعون الى منطقة خلدة لاستطلاع الوضع بعد ان رددت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية اشاعات عن وجود حشود عسكرية للاشتراكيين هناك وتبين عدم صحة ذلك.

واعتبارا من قبل ظهر امس شهدت دمشق حركة اتصالات مكثفة شارك فيها رئيسا مجلس النواب والحكومة الحسيني وكرامي والدكتور سليم الحص وزير العمل والتربية مع السيد خدام نائب الرئيس السوري الذي كان التقى سابقا للمرة الثانية منذ وصوله الى دمشق الوزير جنبلاط رئيس الحزب التقدمي.

ورفض جنبلاط لدى خروجه من الاجتماع الذي استغرق ساعة الادلاء بأي تصريح واكتفى بالقول «فيما بعد، فيما بعد» قبل ان يركب سيارته التي «رحلت كالاعصار» !

وكان جنبلاط وصل برفقة السيد حاوي امين عام الحزب الشيوعي الى دمشق الليلة قبل الماضية، ولاحظ الصحافيون انه للمرة الاولى لم يتوجها مباشرة للقاء السيد خدام، بل انتظرا بضع ساعات قبل ان يجتمع رئيس الحزب التقدمي مع نائب الرئيس السوري.

وسبق هذا الاجتماع، استقبال خدام السيد رياض رعد عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي بحضور الرائد الليبي عبد السلام جلود.

إلا ان السيد خدام لم يستقبل السيد حاوي حتى بعد ظهر امس، واوضح امين علم الحزب الشيوعي للصحافيين ان خدام سوف يستقبله عندما يرى ان ذلك لازما «ونحن نأمل ان تتكلل الجهود بالنجاح لوضع حد لهذه المأساة».

وخلال الليلة قبل الماضية عقد اجتماع في منزل الوزير بري في دمشق حضره السيد عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان والسيد محسن دلول عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي وانعام رعد ومروان فارس من الجناح المنشق عن الحزب السوري القومي الاجتماعي.

وقال قانصوه بعد الاجتماع ان القوة السورية الموجودة في منطقة الجبل الى الشرق من بيروت جاهزة للتحرك الى بيروت لانهاء حالة التشتت فيها وسحب المسلحين من شوارعها ووضع حد لمآساتها.

وقال في تصريحه ان هذه القوة مزودة بدبابات ومدرعات وناقلات جنود تنتظر تجديد طلب التدخل من رئيسي مجلس النواب والحكومة.

واشار الى ان القوة السورية تستعد الان للتدخل في بيروت الغربية اذا لم تتمكن القوة اللبنانية ـ السورية الموجودة في لبنان من المحافظة على وقف النار وسحب المسلحين من الشوارع.

ويذكر هنا، ان جنبلاط كان اعلن عصر امس الاول وقبل توجهه الى دمشق ضرورة التوصل الى وقف النار مهما كلف الامر وقال «ان ما جرى كان خطأ يتحمل مسؤوليته الجميع والمهم الان وضع خطة جديدة لبيروت ولا مانع ان تتولاها قوى رادعة والمهم ان لا نعيش اجواء عام ١٩٧٦ مرة اخرى»، واوضح ردا على سؤال «ان المختارة والمصيطبة هما لرفيقي نبيه بري كما هما لوليد جنبلاط وانا اتهم اما اعلنه سابقا».

وفي وقت لاحق قال بري من دمشق انه لا يرى ضرورة لعقد لقاء مع جنبلاط وطالب بدخول القوات السورية الى بيروت ونزع سلاح الجميع، واوضح ان امل سيطرت على مواقع جديدة في مواجهة قوات الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني وبعض التشكيلات الاخرى، «ولكن ما يهم ليس المعركة مادمنا انتصرنا فيها وانما الضحايا الذين سقطوا من جراء هذه المؤمراة».

وفي موسكو ادان الاتحاد السوفياتي حادث اغتيال المفكر اللبناني حسين مروة ووصفه بانه عمل وحشي يستهدف الحزب الشيوعي اللبناني والقوى الوطنية اللبنانية.

وقالت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي ان حادث اغتيال عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني هو «ضربة موجهة ضد القوى الطليعية في المجتمع اللبناني التي تعبر عن طموحات الجماهير الكادحة». واضافت ان هذا الحادث الذي قامت به «القوى الرجعية» ليس هو وليد الصدفة بل «استمرار للاعمال الوحشية التي تمارسها القوى الرجعية وبالتحالف مع اسرائيل والولايات المتحدة».

من جانب آخر قال مصدر فلسطيني ان فلسطينيات خرجن مرة اخرى امس الاول من مخيم برج البراجنة لشراء احتياجاتهن تحت بصر رجال حركة «امل» الذين يحاصرون هذا المخيم الواقع في الضاحية الجنوبية من بيروت منذ ١١٤ يوما.

وقد سمح لعشرات السيدات بالخروج من المخيم لشراء ما يلزمهن في اعقاب القرار الذي اعلنه بري في دمشق برفع الحصار الغذائي والطبي عن المخيم.

وأكد المصدر السابق ان المواد الغذائية التي اشترتها هؤلاء النسوة في هاتين المرتين لا تكفي لسد حاجة سكان برج البراجنة البالغ عددهم ٢٠ الف شخص.

كما سمحت حركة «امل» امس الاول لمدة ست ساعات لسكان مخيم الرشيدية الواقع بالقرب من صور بالخروج لشراء ما يلزمهم وكانت حركة «امل» قد حددت فترة خروجهم في اليوم السابق من المخيم بساعة ونصف ساعة مما منع مئات من الفلسطينيين من العودة الى المخيم.

وفي الجنوب، قال مصدر امني ان جيش العدو الاسرائيلي قام امس بتعزيز وجوده في منطقة كفرفالوس شرقي مدينة صيدا.

واوضح المصدر ذاته ان عشرين عربة عسكرية اسرائيلية قادمة من القطاع الشرقي لجنوب لبنان وسلكت الطريق الذي يعبر قرية جزين اتخذت اماكنها عند خط الجبهة في كفر فالوس على مقربة من مواقع ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

● في باريس قال بيان «لاتحاد قوى الشعب العامل» ان السيد كمال شاتيلا امين علم الاتحاد التقى الرئيس اللبناني امين الجميل خلال وجوده في العاصمة الفرنسية وعرض معه تطورات الوضع اللبناني.

سيدة عجوز انتهزت فرصة الهدوء، فخرجت لتشتري بعض الخبز لعائلتها في ظل حماية جندي سوري من افراد القوة النظامية.

حاولا اطلاق الرهائن فسرقهما المسلحون!

بيروت ـ أ.ف.ب: غادر مسؤولان امريكيان مسلمان من اصل عربي كانا يسعيان لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان بيروت مساء امس الأول بعد ان سرقت نقودهما.

واكد محمد مهدي رئيس لجنة العلاقات الامريكية العربية انه اثناء وجوده مساء يوم الأربعاء الماضي في فندق الكومودور في بيروت الغربية حيث دارت المعارك على مدى خمسة ايام سرق منه بعض رجال الميليشيات ٨٠٠ دولار وسرقوا ٦٠٠ دولار من دبل شاهين نائب رئيس المجلس القومي للشؤون الاسلامية.

وقال «لقد كان هناك قصف كثير في الفندق وحاولنا ان نلوذ بملجأ وفي هذا الوقت سرقنا رجال مسلحون. وأنا لا اعلم انتماءاتهم السياسية ولكني اعرف فقط انهم لصوص».

ورغم المعارك العنيفة وصل مهدي وشاهين امس الأول الى بيروت الشرقية.

مقتل فرنسي من قوات الطوارىء في جنوب لبنان

الناقورة (لبنان) ـ أ.ف.ب: ذكر متحدث باسم قوة الطوارىء الدولية في الناقورة ان احد افراد الوحدة الفرنسية لقي مصرعه امس وهو ينزع فتيل قنبلة على طريق جنوبي لبنان في منطقة تسيطر عليها قوة الطوارىء الدولية.

واكد تيمور جوكسل المتحدث باسم القوة ان المساعد الفرنسي قتل في الحال حين انفجرت قنبلة اكتشفتها دورية من الجنود النيباليين على جانب الطريق بالقرب من قرية صربين.

وهذا هو الجندي الفرنسي الثالث والعشرون الذي يلقى مصرعه في لبنان منذ انتشار قوة الطوارىء الدولية عام ١٩٧٨ وثالث خبير مفرقعات يقتل وهو يبطل مفعول قنبلة.

الطيران الاسرائيلي فوق بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

حلق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية قبل ظهر امس في اجواء الجنوب اللبناني والعاصمة اللبنانية والجبل في طلعات قام خلالها بعملية مسح جوي للعاصمة وبعض المواقع في منطقة الجبل.

«واشنطن بوست» تكشف:
الخارجية الامريكية اجهضت خطة لهجوم عسكري على ليبيا

واشنطن ـ أ.ف.ب: اتخذت وزارة الخارجية الامريكية اجراءات استثنائية خلال صيف علم ١٩٨٥ لاجهاض مشروع اعده البيت الابيض لهجوم عسكري على ليبيا، ذكرت ذلك صحيفة «واشنطن بوست» امس.

وأضافت الصحيفة، استنادا الى مصادر مطلعة، ان وزارة الخارجية الامريكية استدعت سرا نيكولاس فاليوتس سفيرها في مصر خلال احدى عطلات نهاية الأسبوع من اجل ان يساعدها في اقناع البيت الأبيض ووكالة المخابرات المركزية بالمخاطر التي تحيط بهذا المشروع الذي وصفه جورج شولتز وزير الخارجية في مجالسه الخاصة بأنه «مجنون».

واوضحت «واشنطن بوست» ان فاليوتس تلقى امرا بتقديم مقترحات مضادة لهذا المشروع الى اعضاء مجلس الامن القومي الذين كانت الدوائر العليا في وزارة الخارجية الامريكية تصفهم في ذلك الحين بأنهم «مجانين البيت الأبيض».

وفي منتصف يوليو (تموز) ١٩٨٥ كتب روبرت جيتس، الذي عين مديرا لوكالة المخابرات المركزية، وكان وقتها مساعدا لمدير المخابرات تقريرا اوضح فيه ان هجوما تقوم به الولايات المتحدة على ليبيا سيتيح «اعادة رسم خريطة افريقيا» طبقا لما ذكرته مصادر قرأت هذه الوثيقة.

وقد كتب هذا التقرير عقب اختطاف طائرة تابعة لشركة الطيران الامريكية «تي دبليو ايه» الى بيروت في يونيو (حزيران) ١٩٨٥.

وكان حادث اختطاف الطائرة الامريكية نقطة تحول هامة في السياسة الامريكية ازاء ايران وليبيا وهو ما يرجع بصفة خاصة الى الجهود التي بذلتها طهران من اجل اطلاق سراح الركاب.

وصرح مسؤول امريكي شارك في صياغة هذا التغير في سياسة واشنطن لصحيفة «واشنطن بوست» بأنه منذ تلك اللحظة اصبح شعار البيت الابيض «معانقة الخميني وتقويض القذافي».

واوضحت الصحيفة ان وليام كيسي مدير وكالة المخابرات المركزية طلب، بعد ان كتب جيتس تقريره، اجراء دراسة تفصيلية حول الأهداف العسكرية الليبية الهامة.

وعلى الجانب الآخر، كان مجلس الأمن القومي يعد هو الآخر خطة بناء على تعليمات من روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس ريجان السابق للأمن القومي ومساعده في ذلك الحين جون بويندكستر ومساعد آخر له هو دونالد فورتييه.

واطلق على الخطة التي وضعتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية الخطة «تيوليب» بينما عرفت خطة الهجوم الامريكي باسم «الخطة روز» طبقا لما ذكرته صحيفة «واشنطن بوست».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية وكذلك وزارة الدفاع تعارضان تماما اي هجوم عسكري مشترك باعتبار انه سيكون مغامرة غير مضمونة العواقب.

وعندما ابلغ جورج شولتز نيكولاس فاليوتس بنوايا مجلس الأمن القومي طرح مقترحات مضادة تتضمن «خطة تدخل عاجلة» في حالة وقوع صدام مع ليبيا وتقضي باحتواء التقدم الليبي في تشاد والسودان طبقا للصحيفة.

كما اوصى السفير الامريكي السابق في القاهرة في مقترحاته بأن يتخلى البيت الأبيض عن فكرة ايفاد جون بويندكستر وفورتييه الى القاهرة لمناقشة المشروعات الامريكية مع الرئيس مبارك والمشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع.

ورغم هذه التوصيات قام بويندكستر بزيارة للقاهرة في اول سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ بتصريح من الرئيس ريجان غير انه لم ينجح في اقناع الرئيس مبارك في الاشتراك في الهجوم المشترك طبقا لما ذكرته صحيفة «واشنطن بوست».

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط :

القمة السورية اللبنانية مؤجلة حتى إشعار آخر والمسؤولون يدقون ناقوس خطر الإنهيار الاجتماعي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفات حجازي :

يرسم المراقبون السياسيون في لبنان لوحة سوداوية لمستقبل الاوضاع في البلاد سياسيا وامنيا واقتصاديا، وسلسلة الاحداث السياسية والامنية والمؤشرات الاقتصادية التي حصلت خلال الايام القليلة الماضية تدفع على الاعتقاد بأن الآفاق مازالت مسدودة امام الحلول والانفراجات الموعودة.

فالقمة اللبنانية ـ السورية التي قيل فيها الكثير وضربت لها المواعيد يبدو انها علقت الى اشعار آخر وباتت في حكم المؤجلة بسبب العوائق والعثرات والشروط والشروط المضادة التي وضعها اطراف النزاع في لبنان. وبعد ان كانت للجولة السادسة من المفاوضات بين فريقي العمل اللبناني والسوري مرشحة لان تكون الجولة الاخيرة وفيها تتم صياغة المشروع الوطني للحل، إذ بها تعود بالمحادثات الى نقطة الصفر. فمسالة المشاركة في الحكم والتي اشار الوزير نبيه بري في حديث صحافي له منذ ايام الى انها حسمت وجرى الاتفاق بشأنها عادت هي العقدة، فهناك ملاحظات جديدة وضعها الجانب الوطني والاسلامي حول دور الرئاسة الاولى وصلاحيات رئيس الجمهورية الامر الذي ادخل المفاوضات في نفق جديد، وهذا ما جعل وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع يؤكد ان القمة اللبنانية ـ السورية لن تعقد غدا أو بعد غد ولا بعد شهر أو شهرين، القمة ستعقد اذا ذللت جميع العقبات.

وفي كلام الوزير السوري ما يعكس حقيقة تعثر المفاوضات خصوصا وان قيادات المنطقة الشرقية ابدت الكثير من التحفظات على ورقة العمل التي طرحها الرئيس امين الجميل خصوصا لجهة التشديد على رفض تحديد مهلة زمنية لالغاء الطائفية السياسية وعدم المساس بأي شكل من الاشكال بصلاحيات رئاسة الجمهورية، وباختصار فان الحديث عن وفاق لبناني في هذه المرحلة بات مستبعدا نظرا لتعارض المواقف وتضاربها إلا اذا حصلت معجزة وأمكن إرضاء كل المعترضين ـ وهم كثر ـ على التسوية السياسية المقترحة.

وفي رأي المراقبين السياسيين انه كان بالامكان ان يتحمل اللبنانيون نتائج تأجيل القمة الثنائية بين الرئيس الاسد والجميل لو لم تعلق كل الآمال على هذه القمة، حتى ان كل الآمال على هذه القمة، حتى ان كل القيادات توقعت ولاتزال تتوقع وفي طليعتهم الرئيس كرامي حصول الكارثة ما لم تعقد القمة. والذي يشهده الجميع مع كل مرحلة تأجيل ما هو إلا خطوة نحو هذه الكارثة.

ومع تأجيل القمة وتعثر المفاوضات اللبنانية ـ السورية حصلت حوادث متتابعة شكلت مؤشرا خطرا على لبنان وجميع اللبنانيين : فمن حادث الاعتداء على مقر ومنزل رئيس الحكومة، الى حادث خطف جان عبيد في وضح النهار، الى حادث الاعتداء على القوة الامنية المكلفة حفظ الامن في غربي العاصمة، الى المعارك الشرسة المستمرة منذ ايام... كل هذه الحوادث منفردة ومجتمعة تشكل منحى خطيرا، وليس أدل على ذلك من حجم الغضب والاستنكار اللذين استحوذا على الرأي العام بأجمعه الامر الذي يتطلب برأي رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وقفة حقيقية في وجه هذه الاعمال التي وصفها بأنها جريمة كبرى بحق الوطن فضلا عن احداثها حال الذعر في الحقل المعيشي والاقتصادي مما أدى الى مضاعفة الآلام التي يعاني منها كل مواطن.

وقد جاء الانهيار في الوضع المعيشي ليزيد من تفاقم الأزمة الخانقة التي تعيشها البلاد. فسوق بيروت المالية تعيش اضطرابا واسعا هذه الايام بلغ احيانا مرحلة الجنون الحقيقي فالدولار تقلب في الفترة الاخيرة ضمن هوامش كبيرة وصلت احيانا الى ما فوق ١٣٠ ليرة (في المعارك تجاوزت هذا الرقم)، وهذه المأساة النقدية وضعت المعنيين في حالة استنفار قصوى حيث دقوا ناقوس خطر الانهيار الكامل، فوزير المالية الرئيس كميل شمعون اعتبر ان الحلول التي اعتمدت حتى الآن لمعالجة الوضع النقدي ومنع الانهيار المريع لسعر صرف الليرة لم تكن ناجعة ولم تعط اي نتيجة ايجابية، ولم يعد يجدي معها السكوت والترقب ورأى وجوب اتخاذ تدابير جذرية واستثنائية ملائمة لمعالجة الوضع الصعب بوضع خطة نقدية ومالية تستجيب لمستلزمات الحال الراهنة، في حين اشار رئيس جمعية المصارف السيد عادل القصار الى ولوج البلاد في نطاق المحظور والخوف على المستقبل»، فيما اعلن حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم صراحة «ان الجميع تركوا مصرف لبنان وحده امام الدولار والحقيقة انه لم يعد في المستطاع القيام بأي عمل وقد حذرنا المسؤولين من خطورة الوضع». وفي رأي نعيم كما في رأي قصار ان المخرج الوحيد للمأزق الخطير الذي تمر فيه البلاد يكمن في توفير مناخ أمني وسياسي مريح يعيد ثقة المواطن اللبناني في نقده ومستقبل وطنه.

وهذه اللوحة السوداوية لمستقبل الاوضاع في لبنان حملت الرئيس الاسبق شارل حلو على زيارة رئيس مجلس النواب طارحا عليه فكرة عقد مؤتمر وطني يضم جناحي لبنان المسيحي والاسلامي في محاولة لايجاد حل أو مخرج للأزمة اللبنانية بعد تعثر المساعي العربية والدولية في هذا الاتجاه. ويقول الرئيس حلو «انه بات مطلبا ملحا ان يلتقي اللبنانيون لتدارس الحلول التي توصلنا الى الامن والسلام والوفاق وبالتالي الى حل المشكلات لا بل المعضلات الاقتصادية والاجتماعية وبصورة أوضح لابعاد الفوضى والرعب والمجاعة التي لا ترحم». واعتبر الرئيس حلو «ان العودة الى الوحدة الوطنية لن تكون عن طريق النصوص والتشريعات بقدر ما تقوم على التقارب بين القلوب والمزيد من التعاون وهذا ما نتوخاه من المؤتمر الوطني الاسلامي المسيحي الذي ندعو اليه».

على كل الحل برأي المراقبين مرتهن بخطوة متقدمة نحو استعادة الثقة بالشرعية والدولة واعلان الرغبة في التفاهم والتساند الوطنيين، فالكارثة التي تتهدد اللبنانيين لا يمكن صدها إلا بوقفة واحدة، حان وقتها.

فهل يكون شيء من هذا قبل فوات الأوان ؟

شامير يقترح عقد مؤتمر دولي «مصغر» يضم الأردن وفلسطينيين معتدلين واسرائيل!

واشنطن ـ وكالات الانباء: اختتم اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي زيارته الرسمية لواشنطن امس بعد ان اجرى محادثات مكثفة مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان وكبار المسؤولين في حكومته.

وقد اتسمت المحادثات بين الجانبين باشتداد حدة الخلافات حول طرق وبدء وسائل المفاوضات الرامية الى حل مشكلة الشرق الأوسط وذلك لاصرار الجانب الامريكي على ضرورة عقد مؤتمر سلام عالمي حول الشرق الأوسط كوسيلة اجرائية لبدء المفاوضات بين الدول العربية والكيان الاسرائيلي، واصرار الجانب الاسرائيلي على نبذ فكرة عقد المؤتمر المقترح على أساس ان مشاركة الاتحاد السوفياتي في المؤتمر ستؤثر على مجرى ونتائج المفاوضات العربية الاسرائيلية.

وقد كرر رئيس وزراء الكيان الصهيوني رفضه لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط، فيما جدد دعوته الى العاهل الاردني الملك حسين لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

واعلن شامير خلال حديثه امام نادي الصحافة الامريكي قبوله بعقد مؤتمر مصغر «ميني مؤتمر» يضم كلا من الكيان الصهيوني والأردن ومصر وممثلين معتدلين عن الفلسطينيين ويتم خلاله مناقشة قضية الشرق الأوسط.

وقال ان الكيان الصهيوني ملتزم باتفاقيات كامب ديفيد على صعيد ما يتعلق بالاراضي العربية المحتلة.

وتتناقض مزاعم رئيس الوزراء الصهيوني هذه مع تصريحات سابقة له حول عدم وجود اي نية لدى اسرائيل لرفع هيمنتها عن المناطق العربية المحتلة، حتى ولو تمثل ذلك بتطبيق اجراءات الحكم الذاتي في تلك المناطق حسب ما جاء في اتفاقيات كامب ديفيد.

وتوجه شامير امس الى مدينة لوس انجليس بولاية كاليفورنيا مبتدئا زيارة خاصة ستستغرق اسبوعا كاملا يلتقي خلالها مع رؤساء الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية.

وبسؤاله عن موقف الكيان الصهيوني تجاه الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اعرب شامير عن اسفه لأن مصر شلت محادثات كامب ديفيد التي كفلت للفلسطينيين حكما ذاتيا كاملا بعد فترة انتقالية مدتها خمس سنوات حسب زعمه.

وادعى ان الكيان الصهيوني ما زال ملتزما بنصوص كامب ديفيد وعلى استعداد لاستئناف المفاوضات المتعلقة بتلك النصوص مع كل من مصر والأردن والعرب الفلسطينيين للتوصل الى حل مقبول.

وتجنب رئيس وزراء الكيان الصهيوني الرد على سؤال حول ما اذا كانت صفقة الأسلحة الامريكية السرية التي بيعت لايران عبر اسرائيل في العام الماضي قد حظيت بموافقة الرئيس الامريكي رونالد ريجان، واكتفى بالاعراب عن استعداد الكيان الصهيوني للتعاون على صعيد التحقيقات الجارية حول الصفقة المذكورة. وقال «وبانتظار نتائج التحقيقات فانا غير مستعد لتقديم اي معلومات».

وكرر شامير اصرار الكيان الصهيوني على تطوير طائرة «لافي» المقاتلة القاذفة المتطورة التي اثارت جدلا واسعا بين الحكومتين الاسرائيلية والامريكية بسبب الارتفاع الكبير في كلفة انتاجها.

ورفض رئيس الوزراء الصهيوني تقديم اي تفاصيل عن الاجراءات المستقبلية التي ستتخذ بشأن الطائرة المذكورة، واكتفى بالقول «اننا ندرس جميع الاحتمالات بدقة».

ونظم كل من العبرانيين السود ولجنة الارض المقدسة تظاهرة خلال وجود شامير امام نادي الصحافة الامريكي وذلك على غرار تظاهرتين مماثلتين نظمتا اثناء زيارته للبيت الابيض وابان القائه كلمة في احد الفنادق.

وحمل المتظاهرون في المناسبات الثلاث لافتات تضمنت وصف الصهيونية بالعنصرية ومطالبة الولايات المتحدة الامريكية بوقف مساعداتها لاسرائيل وادانة اضطهاد حكومة الكيان الصهيوني لليهود السود.

ووصف شامير في حديثه امام الصحافيين الامريكيين امس فكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تبنتها الجمعية العامة للامم المتحدة بأنها «فكرة سوفياتية ستبعدنا عن السلام اكثر مما تقربنا منه».

وقال «ان مشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والفلسطينيين في هذا المؤتمر ستجعله مسرحا للدعاية، وامم متحدة مصغرة ـ ميني امم متحدة ـ علما بأننا لسنا بحاجة الى امم متحدة اخرى».

قوات العدو تحاصر القدس للحيلولة دون قيام التظاهرات

القدس المحتلة ـ جنيف ـ وكالات الانباء: دفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتعزيزات جديدة من قواتها امس الى مدينة القدس للحيلولة دون قيام مظاهرات عقب صلاة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك.

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان القوات الاسرائيلية وضعت الحواجز على الطرق المؤدية للمدينة لمنع وصول المصلين من مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويذكر ان المواطنين العرب في المدينة المقدسة يواصلون منذ اثني عشر يوما مظاهراتهم واحتجاجاتهم على الاجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال.

على صعيد اخر، منعت سلطات الاحتلال ذوي المعتقلين من زيارة ابنائهم في عدد من السجون الاسرائيلية التي استقبلت خلال الايام الماضية اعدادا كبيرة من الشباب العربي خلال انتفاضة المواطنين العرب احتجاجا على الممارسات القمعية الاسرائيلية.

وقد طالب المعتقلون العرب في سجن جنيد في مدينة نابلس بتحسين ظروفهم الصحية ووضع حد للازدحام الذي يعانون منه حيث زج في السجن باكثر من ٨٠٠ سجين.

وفي سجن «تيفي تريستا» في مدينة الرملة المحتلة عام ١٩٤٨ تواصل المعتقلات العربيات اضرابهن الذي بدأ في مطلع الشهر الحالي احتجاجا على سوء معاملة ادارة السجن لهن وعلى سوء الخدمات الصحية في السجن.

وفي جنيف نددت لجنة الامم المتحدة المختصة بحقوق الانسان بالممارسات التعسفية التي تمارسها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.

وشدد قرار صادر عن اللجنة على حق الشعب الفلسطيني في اقامة وطنه وحق منظمة التحرير الفلسطينية في ان تكون الممثل الوحيد للفلسطينيين.

وادان القرار احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان السورية.

مصطفى أمين

هل تريد ان ترشح نفسك لعضوية البرلمان المصري؟

اعلم اولا ان الشعب يريد نوابا لا طراطير، ممثلين عن الأمة لا محامين يدافعون عن كل حكومة. يريد عقولا تفكر لا أيادي تصفق وشفاه تزغرد. يريد مناضلين يدافعون عن حقوقه لا مرتزقة يباعون ويشترون في سوق الرقيق.

الأمة تريد نوابا يصمدون في المعارك ويثبتون في المحن، لا مطبلين في كل زفة ومزمرين في كل موكب. لا تريد ان ترى نائبا يرقص عشرة بلدي في البرلمان يوم هزيمة ٥ يونيو لان الحاكم عدل عن استقالته، متصورا ان كرسي الحكم الذي بقي اهم من الارض التي ضاعت. ومئات الالوف الذين قتلوا وجرحوا وشردوا لا قيمة لهم مادمنا قد احتفظنا بالنفوذ. نريد نوابا يقودون الأمة ويتقدمون صفوفها، لا اغناما يسوقها الراعي في طريقها الى الجزار. نريد نوابا شجعانا لا يخافون ان يقولوا كلمة الحق في مواجهة ظالم جبار، ولا يترددون ان يعلنوا كلمة الشعب حتى لو هددهم الجبابرة والطغاة. نريد ان يكون الولاء لمصر قبل ان يكون الولاء للحزب فنحن لسنا في حاجة الى طاعة عمياء، وانما نحن نحتاج الى اعضاء مفتوحي العيون، يكشفون عن العيوب، ويتحدون الفساد، ويقاومون الاستبداد.

لا نريد النواب الذين هتفوا للمشانق، وهللوا للمعتقلات، ودافعوا عن التعذيب وداسوا على اعناق الجماهير. نريد نوابا يلغون قانون الطوارىء وقانون الاحزاب والانتخاب بالقائمة والقوانين سيئة السمعة التي قيدت الشعب بالاصفاد والاغلال. نريد نوابا يؤمنون بأن واجبهم ان يضعوا دستورا يعيد للشعب كل الحقوق التي سلبت منه وكل السلطات التي جرد منها. نريد ان يعيدوا الحياة العادية التي حرمنا منها سنوات طويلة فلا احكام استثنائية ولا محاكم استثنائية ولا قوانين استثنائية ولا دستور استثنائي.

ان برلمانا يتألف من احرار لا يمكن ان يقبل حياة العبيد. لا يمكن ان يرضى ان تبقى أغلبية الشعب مطحونة محرومة بينما توجد مافيا تنصب وتنهب وتمتص دماء المواطنين بلا رحمة ولا ضمير.

نريد نوابا يحرسون الامة لا نوابا يقيدونها بالاغلال!

ثلاثة مرشحين لخلافة امبو في ادارة «اليونيسكو»

الامم المتحدة ـ (نيويورك) ـ ا. ف. ب: قال مصدر موثوق به في الامم المتحدة ان وزراء خارجية اوراجواي وباكستان ومصر يعتبرون افضل المرشحين لخلافة احمد مختار امبو في منصب مدير عام «اليونسكو».

واوضح في تعليقه على تأكيد امبو انه لن يرشح نفسه لمدة ثالثة كمدير عام «لليونسكو» ان ثلاثة مرشحين لديهم فرص للفوز برئاسة «اليونسكو» التي تأثرت كثيرا نتيجة لانسحاب الولايات المتحدة منها منذ عامين.

والمرشحون الثلاثة المحتملون لخلافة امبو هم انريكي ايجليسياس وزير خارجية اوروجواي وصاحب زادة يعقوب خان وزير خارجية باكستان والدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية.

ولم يرشح اي منهم نفسه رسميا لرئاسة «اليونسكو» بعد الا ان اسماءهم هي اكثر الاسماء التي تذكرها الدول التي سيكون لصوتها وزن حاسم في عملية انتخاب مدير عام «اليونسكو».

ومن المقرر ان ينتخب المجلس التنفيذي لليونسكو خليفة امبو في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل ثم يصدق المؤتمر العام على القرار في شهر اكتوبر (تشرين الأول) او (نوفمبر) (تشرين الثاني).

حواتمة يزور الجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب : ذكر التليفزيون الجزائري ان نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين وصل بعد ظهر امس الاول الى الجزائر حيث كان في استقباله السيد صادق زويتن المكلف بالملف الفلسطيني داخل قيادة «جبهة التحرير الوطني الجزائري».

واشار حواتمة في تصريح ادلى به لدى وصوله الى انه سيبحث مع المسؤولين الجزائريين قضية توحيد صفوف المقاومة الفلسطينية، وقال ان اعادة توحيد صفوف منظمة التحرير الفلسطينية تمثل طريق الخلاص للشعب الفلسطيني والامة العربية قاطبة.

رسالة لجورباتشوف من الرئيس اليمني

صنعاء ـ ق.ن.ا: بعث العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وذكر راديو صنعاء ان السيد عبده عثمان السفير اليمني في موسكو سلم الرسالة الى ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفياتي خلال اجتماعات امس الاول.

عزيز في موسكو يجري محادثات مع شيفاردنادزة

موسكو ـ كونا : بدأ السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي مباحثات امس مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة.

وكان السيد عزيز قد وصل الى موسكو مساء امس الاول في زيارة عمل قصيرة بدعوة من الحكومة السوفياتية.

وقالت وكالة «تاس» ان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي استقبل بالمطار لدى وصوله من قبل شيفاردنادزة ومسؤولين سوفيات اخرين والسفراء العرب في الاتحاد السوفياتي.

قطع بحرية مصرية تزور ميناء العقبة

العقبة ـ ق.ن.ا: وصلت قطع بحرية مصرية الى ميناء العقبة الاردني الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق عدة ايام، يلتقي قادتها خلالها بعدد من المسؤولين في اقليم العقبة ومن بينهم قائد المنطقة العسكرية ورئيس سلطة الاقليم.

مسؤول امريكي يزور قريبا دول المغرب العربي

الامم المتحدة (نيويورك) ـ ا.ف.ب: علم من مصادر مطلعة في الامم المتحدة ان فيرنون والترز المندوب الامريكي في المنظمة الدولية سيقوم قريبا بجولة تشمل الجزائر والمغرب وتونس.

وتؤكد الدوائر الرسمية الامريكية ان والترز سيتوجه قريبا الى المغرب، ولكنها ترفض الادلاء بتفصيلات حول جولته متعللة باسباب امنية.

وكان امين عام الامم المتحدة بيريز دي كويلار التقى امس الاول والترز، وعرض معه الموقف بصفة عامة.

الفيلالي يزور ايطاليا الأسبوع المقبل

الرباط ـ واخ: يقوم السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي بزيارة رسمية لايطاليا يومي ٢٤ و٢٥ الشهر الجاري تلبية لدعوة من نظيره الايطالي جوليو اندريوتي.

وقالت وكالة الانباء المغربية ان هذه الزيارة تأتي في اطار رغبة البلدين في مواصلة الحوار والتشاور بين المسؤولين لتعزيز علاقات الصداقة والتعاون القائمة بينهما.

بريطانيا تواجه احتمال انخفاض مستوى انتاجها من النفط

لندن ـ كونا : تواجه بريطانيا احتمال انخفاض مستوى انتاجها النفطي بشدة خلال العام الحالي فيما اعلنت شركة بريتش بتروليوم انخفاض مستوى عائداتها خلال العام الماضي بنسبة ٤٩٪.

وقال وزير الطاقة البريطاني بوكانان سميث ان حكومته خصصت ١٢٧ منطقة جديدة للتنقيب عن النفط في بحر الشمال، ولكنها لم تتلق سوى ٧٥ طلب ترخيص تنقيب من ٨٤ شركة.

وأوضح ان حجم العروض المقدمة تدل على ان صناعة النفط لم تفقد الامل باتخاذ توجهات جديدة بالرغم من الانخفاض الشديد لاسعار النفط العام الماضي.

وتشير التوقعات الى ان انتاج بريطانيا من النفط خلال العام الحالي سينخفض الى مستوى ٢,٥ مليون برميل في اليوم، في حين ان مستوى الانتاج كان في العام الماضي بمستوى ٢,٥٦ مليون برميل في اليوم.

والجدير بالذكر ان مستوى انتاج بريطانيا من النفط في العام الماضي انخفض بمستوى ١٪ عما كان عليه في عام ١٩٨٥.

وشهدت اسواق لندن النفطية امس استمرار انخفاض اسعار النفط حيث بلغ سعر البرميل الواحد من نفط الشمال

وزير المالية والتخطيط التونسي لـ الشرق الأوسط

• السعودية ساهمت في مشاريعنا التنموية
• اجتماع قريباً للجنة المشتركة بين البلدين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصف وزير المالية والتخطيط التونسي السيد اسماعيل خليل العلاقات السعودية التونسية بانها ممتازة جدا. وامتدح الوزير التونسي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» اثناء حضوره اجتماعات المجلس الاقتصادي الاجتماعي العربي التي عقدت مؤخرا في الرياض المساعدات السعودية لتونس قائلا: ان هناك كثيرا من السدود مولتها السعودية وقد سمينا احدها ـوهو اكبرها ـ باسم «سد آل سعود». كما ساهمت السعودية في اقامة العديد من المشروعات. وساهمت كذلك في تمويل مشروع تنمية فلاحية عن طريق الصندوق السعودي للتنمية وفي مشروع التنمية الريفية المندمجة الذي يهدف الى تسكين اهل المنطقة داخلها وعددهم ١٠٠ الف عائلة ويتكلف المشروع حوالي ٨٥٠ مليون دينار ساهم فيه الصندوق السعودي بمائة مليون ريال اضافة الى مساهمات العديد من الصناديق العربية ولهذا اسميه «مشروعا عربيا»..

وأوضح الوزير التونسي ان اللجنة السعودية التونسية المشتركة ستعقد اجتماعها الاول في تونس في الرابع والعشرين من شهر فبراير (شباط) الحالي وتستمر يومين ويرأس الوفد السعودي السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني.

وقال ان هذه اللجنة ستدرس جوانب التعاون بين السعودية وتونس. وهذا يدل على مدى اهتمام الطرفين بدعم التعاون وتثبيته وتعزيزه وستعقد كل عام مرة في احد البلدين.

وأضاف: ان اللجنة هي وسيلة عامة وطريقة عمل تجعلنا كل عام نقيم التعاون وتستكشف افاق المستقبل بكل مجالاته حيث ان لنا علاقات مستمرة مع المملكة العربية السعودية لكن آن الاوان ان ننظمها في نطاق هذه اللجنة حيث ستجتمع كل سنة مرة في السعودية ومرة في تونس ثم تقيم الخطوات التي قطعناها والاشواط التي سنقطعها في المستقبل وهذه اللجنة في اعتقادي انها اصبحت هامة وضرورية بمعنى انه آن الاوان لنظهر هذا التعاون الذي هو تعاون مثمر ومثالي بين الدول العربية.

واستطرد يقول: ومثالية هذا التعاون ترجع الى ان هناك نصيبا كبيرا من الثقة والاحترام المتبادل ونحن نقدر كل المساعدات السعودية التي قدمت لتونس وكل دعم. ويقدر الاخوة السعوديين دائما الجدية ولمسوها من الجانب التونسي على مستوى التخطيط او الانجاز او المتابعة لهذه المشروعات التي قامت بها او مولتها.

وأشار الى ان هذا التعاون يشمل الامور الاقتصادية والتجارية والمالية والصناعية. وقال ان التمويل في الوقت الحاضر من السعودية يتم في نطاق مشاريع تونسية وليس لمشاريع مشتركة اما فيما يخص الزراعة او الصناعة فهناك مشاريع مشتركة على المستوى الحكومي او الخاص فلدينا مناطق سياحية فيها مستثمرون سعوديون شيدوا نزل وفنادق، وهذا ما جعل الاستثمار الخاص نفسه يتطور.

ورحب السيد خليل بالاجتماع الاول للجنة المشتركة التي ستساهم في دفع التعاون المشترك بين السعودية وتونس.

ودعا الوزير التونسي الى دعم دور صندوق النقد العربي في تمويل عمليات التبادل التجاري بين الدول العربية بشروط ميسرة، ويمكن الاستفادة من التجربة الرائدة للبنك الاسلامي للتنمية في هذا المجال الى جانب تدعيم المؤسسة العربية لضمان الاستثمار لتؤدي دورها الفعال في تطوير التجارة العربية.

كما دعا الى انشاء شركات عربية لتمويل المنتجات وتنمية تبادلها. مشيرا الى ان هذه الشركات ستفتح آفاقا جديدة امام تطوير التجارة العربية وأضاف قوله بانه يجب ان يعطي الاعلام العربي التجاري الاهمية التي يستحقها عن طريق انشاء شبكة اعلامية تجارية بقصد التعرف على الطاقات العربية في ميدان التجارة وتكثيف برامج التدريب للتمكن من التقنيات الحديثة في ميدان التجارة العربية.

وأعرب الوزير التونسي عن سعادته وامتنانه لما يقوم به البنك الاسلامية للتنمية بجدة من مجهود طيب في تنمية الدول الاسلامية. وقال: وفي تونس نستفيد من موارد البنك في عدة مشاريع تنموية تخص الزراعة وتخص بعض مؤسسات اقتصادية شارك فيها البنك سواء على مستوى رأس المال او في شكل قروض كما نستفيد كذلك من البنك في تمويل عمليات التجارة الخارجية.

وأضاف قائلا: لقد وافقنا على النظام الاخير الذي استحدثه البنك للتمويل الطويل الاجل ومساهمتنا فيه، وهو نظام في الحقيقة يساعد على دفع التجارة بين الدول الاسلامية وفيه فائدة كبيرة.



الصندوق الكويتي للتنمية يحتفل بمرور ربع قرن على انشائه

الكويت ـ كونا : يقيم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية يوم الاحد المقبل احتفالا بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشائه. وسيجري الاحتفال برعاية وزير المالية ورئيس مجلس ادارة الصندوق السيد جاسم محمد الخرافي.

وسيتم خلال الاحتفال تكريم رؤساء واعضاء مجلس الادارة والمدراء العامين السابقين والحاليين وبعض العاملين في الصندوق وذلك تقديرا للدور الهام الذي قاموا به خلال ربع قرن من عمر الصندوق والمتمثل في دعمهم وتفهمهم لاغراض الصندوق وأهدافه.

والجدير بالذكر ان الفضل في انشاء الصندوق الكويتي يعود الى امير الكويت الراحل الشيخ عبد الله السالم الصباح والى أمير البلاد الحالي حينما كان وزيرا للمالية والنفط حيث تم انشاء الصندوق في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٦١ ليجسد الارادة الصادقة والرغبة الأكيدة لدولة الكويت في تقديم العون والمساعدة للدول النامية في معظم انحاء العالم.

اجتماع بماليزيا غدا لمؤسسة العلوم الاسلامية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ غدا بمدينة كوشنج عاصمة ولاية سرواك بماليزيا اجتماعات المجلس العلمي للمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية برئاسة السيد تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي وبحضور السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ويناقش المجلس العلمي للمؤسسة خلال اجتماعاته التي تستمر ٣ ايام تقرير الامين العام عن نشاط المؤسسة خلال العام الماضي والتقرير المالي والميزانية المقترحة للعام الحالي وتقرير لجنة المنح الدراسية لابناء دول العالم الاسلامي وتقرير اللجنة المنبثقة للربط بين الصناعة والعلوم في الدول الاسلامية.

وصرح الدكتور علي الكتاني الامين العام للمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية لـ «الشرق الاوسط» بان هذا الاجتماع الذي دعت لاستضافته حكومة ماليزيا يحضره السيد داتو باتنجي عبد الطيب محمود رئيس وزراء ولاية سرواك ويستمد اهميته بعد القرار القمة الاسلامية الخامسة في الكويت لمشاريع المؤسسة العلمية من اجل تنمية ودعم وتطوير التعاون العلمي والتكنولوجي بين دول العالم الاسلامي مما يعود بالخير والنفع على الشعوب الاسلامية.

الموجز

زيادة الصادرات الاردنية للسعودية

● عمان ـ بلغ اجمالي حجم الصادرات الاردنية للسعودية التي اصدرت لها شهادات منشأ خلال العام الماضي حوالي (٢١,٤٦٧) مليون دينار اردني بزيادة مقدارها ٦,١٪ عن عام ١٩٨٥ والذي لم تتجاوز فيه الصادرات (٢٠,٢) مليون دينار. واحتلت بذلك السعودية المرتبة الثانية بعد العراق الذي بلغ حجم مستورداته من الاردن (٤٤,٤) مليون دينار اردني.

وتصدرت الصناعة الزراعية رأس قائمة الصادرات الاردنية للسعودية بواقع حوالي ثمانية ملايين دينار، تلتها المنتجات العلاجية بواقع (٤,٨) مليون دينار ثم الصناعات الانشائية التي بلغت (٤,٤) مليون دينار، فالصناعات التموينية التي بلغت (١,٥) مليون دينار، فالصناعات الكيماوية التي بلغت (١,٢٥) مليون دينار.

اتفاقية تعاون بين تونس ومدغشقر

● تونس : وقعت تونس ومدغشقر اتفاقية تعاون اقتصادي وفني وعلمي وثقافي. وابدى السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي الذي وقع الاتفاقية عن الجانب التونسي ارتياحه لتوقيع هذه الاتفاقية التي ستمكن البلدين من ان تضع لبنات تعاون ستدعم وفقا للارادة التي تحدو قادة البلدين في اعطاء مضمون ملموس لعلاقات التعاون بينهما.

ونوه وزير خارجية مدغشقر السيد جان بيمانجار الذي وقع الاتفاقية عن جانب بلاده بمواقف الرئيس التونسي وقال ان تونس الثرية بتجربتها وبالتقدم الذي حققته تعد طرفا ممتازا من شأنه ان يساعد مدغشقر على تحقيق تنميتها واشار في هذا الصدد الى الاهتمام الذي يوليه بلده لاقرار تعاون وثيق مع تونس خاصة في ميدان التكوين.

دورة جديدة بمعهد الكويت للدراسات المصرفية

● الكويت : يبدأ معهد الدراسات المصرفية الكويتي اليوم برنامجا تدريبيا في محاسبة وتمويل العقود يشارك فيه مجموعة من المحاسبين المختصين في اقراض العقود.

ويستمر البرنامج ٤ ايام ويقدمه الدكتور ريتشارد فلافيل من جامعة امبريال في لندن، ويهدف الى احاطة المشاركين باساسيات تمويل العقود ومساعدتهم على فهم الجوانب المحاسبية المتعلقة بدخل وارباح العقود.

كما يهدف ايضا الى الحاجة الى تفسير المخرجات المحاسبية للعقود تفسيرا صحيحا والامور التي يجب اخذها في الاعتبار عند تقييم دخل وارباح العقود.

الأسواق المالية

تخفيض سعر الخصم على الين والدولار يعود للتراجع بالسوق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن البنك المركزي الياباني امس تخفيض سعر الخصم الى ٢,٥٪ وهو اقل معدل يهبط اليه سعر الخصم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وجاء هذا الاجراء كمبادرة من اليابان قبل بدء اجتماعات وزراء مالية مجموعة الدول الخمس الصناعية الذي يبدأ اليوم في باريس.

وكانت اليابان والمانيا الغربية قد تعرضتا لضغوط قوية من جانب الولايات المتحدة خلال الاسابيع الاخيرة من اجل تخفيض اسعار الفائدة سعيا لزيادة حركة التداول النقدي وانعاش الاقتصاد الامر الذي يمكن ان يسمح بزيادة الصادرات الامريكية لهاتين الدولتين.

واستمرت اليابان في المقاومة حتى اعلنت امس تخفيض سعر الخصم تجنبا للمواجهة في باريس، وسعيا لفتح الطريق امام صيغة لتوفير الاستقرار باسواق العملات.

وفي الولايات المتحدة رفض بول فولكر محافظ بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي فكرة وضع هامش للتغير في معدلات تبادل العملات، واكد على ضرورة استمرار حرية تحديد الاسعار في السوق واتخاذ مزيد من اجراءات توسيع الطلب في الدول الصناعية الغربية.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني :
- ١,٥٢٨٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٢٦٥
- ٢,٧٩٩٤ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٠٤٩
- ٢,٣٦٥٤ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٧٢٩
- ٩,٣١٣٩ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٣٤٢٢
- ٥,٧٣٥ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٧٠٣
- ٢٣٥,٠٨ ين ياباني منخفضا من ٢٣٥,٢٣
- ١٩٩٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٨٩

● الدولار :
- ١,٨٣١٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٣٧٥
- ١,٥٤٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٥٤٥
- ٦,٠٩٤٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١٦٢٥
- ٢,٠٦٨٧ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٩٠٥
- ١٥٣,٨٠ ين ياباني منخفضا من ١٥٤,١٠
- ١٣٠١ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣١٥

تحسن نسبي للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تحسنت اسعار الذهب نسبيا وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٣٩٧,٥٠ دولار للاونصة مقابل ٣٩٥ دولارا عند اقفال امس الاول.

وكانت اسعار الذهب قد بدأت التحسن في سوق نيويورك ليلة امس، ليرتفع سعر الاونصة تدريجيا من ٣٩٣ دولارا الى حوالي ٤٠٠ دولار عند الاقفال.

ولكن اسواق اوروبا والشرق الاقصى لم تتمكن عند بداية معاملات امس من الاستقرار عند معدل ٤٠٠ دولار، فبلغ سعر الاقفال في هونج كونج ٣٩٩ دولارا مرتفعا من ٣٩٣,٥٠ دولار وبلغ سعر الاساس للمعاملات في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية ٣٩٧,٦٥ دولار مرتفعا من ٣٩٤,٥٠ دولار.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، ليرتفع سعر الاونصة الى ٣,٥٦٢٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٥٥٧٥ جنيه عند اقفال امس الاول، كما سجل سعر الفضة محسوبا بالدولار ارتفاعا هامشيا بحوالي سنت واحد الى ٥,٤٣ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٦	٥,٧٢٦١
مارك الماني	٢,٠٧١٠	٢,٠٦٧٤
فرنك سويسري	٢,٤٤٩٠	٢,٤٤٦٠
فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٥	٠,٦٢١٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٣٠	٠,٠٠٢٩١١
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٥٠
جلدر هولندي	١,٨٣٦٠	١,٨٣٥٠
دولار سنغافوري	٠,١٧٧	١,٧٥٢٦
دولار كندي	٠,٢٨٢	٢,٨١٤٨
شلن كيني	—	٠,٢٣٨١
بيزو فليبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٣٨
كرون سويدي	٠,٥٨	٠,٥٧٩٠
كرون نرويجي	٠,٥٣٨٥	٠,٥٣٧٩
كرون دنمركي	٠,٥٤٩٠	٠,٥٤٧٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٥٠	٠,٠٢٩٣٨
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٢٠	٠,١٠٠٠٠
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٢٥
روبيه هندي	٠,٢٦٤٠	٠,٢٨٨٠
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٢٢
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٣٧
روبية باكستانية	٠,٢٢	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٥٤	١٣,٥٣٣٣
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٣٨٨
دينار عراقي	١٢,٩٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٨٢
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٤٠	—
ليرة سورية	٠,١٤٧٠	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٣٠	٠,٤٤٤٤٢٥
ريال يمني	٠,٣٣٧٠	—
جنيه مصري	١,٩٦	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٢٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٠٤٠	٤٧,٨٦٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٦٠٥	٥,٥٨٠
اونصه ذهب	١,٥٠٣	١,٤٩١
(كيلو) الفضه	٧٧٠	٦٧٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

الكويت تندد بممارسات نظام بريتوريا العنصري:

بريطانيا وأمريكا تهددان باستخدام «الفيتو» ضد قرار لفرض العقوبات على جنوب أفريقيا

نيويورك (الامم المتحدة) جنيف ـ ستراسبورج ـ الوكالات : هددت الولايات المتحدة وبريطانيا بانهما ستستخدمان حق النقض «الفيتو» لافشال مشروع قرار في مجلس الامن الدولي يدعو الى فرض عقوبات الزامية ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا، فيما جددت الكويت استنكارها لسياسة التنكيل المتصاعدة التي تمارسها حكومة بريتوريا ضد الغالبية السوداء في جنوب افريقيا.

وحذر مندوب الكويت لدى الامم المتحدة السيد محمد عبد الله ابو الحسن في كلمة له امام مجلس الامن ليلة امس حكومة جنوب افريقيا من مغبة مواصلة سياستها القمعية الداخلية، واكد ان نضال الغالبية السوداء سوف يهزم سياسة التفرقة العنصرية الارهابية.

وقال ان حكومة بريتوريا لم تكتف بانتهاج سياسة داخلية قمعية فقط بل لجئت الى شن هجمات واتخاذ اجراءات اقتصادية ضد الدول الافريقية المجاورة لها مما زاد من توتر الاوضاع هناك.

وقال المندوب الكويتي ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد في الكويت مؤخرا تناول الممارسات العنصرية التي تمارسها حكومة بريتوريا واعتبرها متناقضة مع المبادىء الاسلامية التي تؤكد على ضرورة المساواة بين الشعوب والافراد.

واضاف : ان هذا المؤتمر اكد على ضرورة اتخاذ عقوبات اقتصادية شاملة والزامية ضد حكومة بريتوريا وان مشروع القرار الذي يناقشه مجلس الامن الدولي يتمشى مع المبادىء التي اقرت في مؤتمر الكويت.

واشار أبو الحسن الى ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس أقر تشكيل لجنة خاصة لمتابعة تطور الوضع في جنوب افريقيا واقليم ناميبيا الذي تسيطر عليه حكومة بريتوريا كما انه حث مجلس الامن الدولي الى تطبيق القرارات الصادرة عنه حول الوضع في جنوب افريقيا.

واضاف : ان كلمة امير دولة الكويت في مؤتمر القمة أشارت الى ان هناك تشابها في النضال الذي تخوضه الشعوب العربية والافريقية وان الكيانين الصهيوني في فلسطين المحتلة وجنوب افريقيا يمارسان سياسة عنصرية وقمعية وانهما ينسقان ويتعاونان في المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية.

وقال أبو الحسن ان مؤتمر الكويت أشاد بمواقف الغالبية الدولية التي أدانت التعاون النووي القائم بين اسرائيل وجنوب افريقيا الذي يهدف الى ارهاب الشعوب العربية والافريقية كما انه ثمن المواقف التي أكدت على ضرورة اتخاذ عقوبات إلزامية ضد بريتوريا.

واضاف : ان الكويت ترفض المحاولات الرامية من بعض الدول لاجهاض أي قرار يهدف الى فرض عقوبات إلزامية ضد بريتوريا.

وقال المندوب الامريكي الدائم في مجلس الامن الدولي فيرنون ولترز ان حكومته ستصوت ضد مشروع القرار الذي ينص على عقوبات إلزامية ضد حكومة بريتوريا لأن ذلك وحسب زعمه سيلحق الضرر بجميع السكان.

واضاف ان حكومته تعارض سياسة الفصل العنصري وانها كانت قد منعت تزويد حكومة بريتوريا بالمعدات التي تستعملها قوات الشرطة.

واشار المندوب البريطاني جون طومسون الى ان حكومته ستتبنى الموقف الامريكي وانها ستصوت ضد مشروع القرار لأنه حسب زعمه يزيد الوضع سوءا في جنوب افريقيا.

وكان مجلس الامن قد بدأ اجتماعات يوم الثلاثاء الماضي لمناقشة سياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا وذلك بناء على طلب من الدول الافريقية.

وتقدمت خمس دول هي دولة الامارات العربية المتحدة والكونغو والارجنتين وغينيا وزامبيا بمشروع قرار يدعو الى فرض عقوبات إلزامية ضد بريتوريا وتشكيل لجنة لمتابعة تطبيق هذه العقوبات.

واقر مجلس الامن في عام ١٩٧٧ قرارا يدعو الى منع تصدير السلاح الى بريتوريا ولكنه فشل في فرض عقوبات اقتصادية إلزامية بسبب معارضة بعض الدول الغربية.

واكد مندوبو الدول الاشتراكية وحركة عدم الانحياز ان سياسة الفصل العنصري التي تمارسها حكومة بريتوريا هي سبب المشاكل في القارة الافريقية وانها تشكل تهديدا للأمن والسلام في المنطقة والعالم.

واضافوا ان عزل هذا النظام العنصري وفرض عقوبات اقتصادية إلزامية هي الوسيلة الوحيدة والناجحة لانهاء هذه الممارسات.

وفي تل ابيب، صرح حاييم هيرتزوج رئيس الكيان الصهيوني ان اسرائيل لا يجب ان تقود حملة عقوبات ضد جنوب افريقيا.

ففي حديث اذاعه راديو اسرائيل ادان هيرتزوج بشدة الفصل العنصري ولكنه أكد نفاق الذين يدينون اسرائيل لتعاملها مع جنوب افريقيا في الوقت الذي يقيمون فيه علاقات تجارية مزدهرة مع هذه الدولة (!).

واكد ان دول افريقيا السوداء التي تتهم اسرائيل هي من الشركاء التجاريين الذين يتمتعون بمعاملة خاصة من بريتوريا، وقال «ليس علينا ان نذهب ابعد من الولايات المتحدة او دول السوق الاوروبية المشتركة في فرض حظر على علاقاتنا مع جنوب افريقيا ولا يمكننا الا نأخذ في الاعتبار موقف الجالية اليهودية في هذه الدولة».

وذكر «ان نصف المسجونين السياسيين الذين يكافحون ضد الفصل العنصري من اليهود، وهي جالية علينا ان نعتز بها».

وعلى هذا الصعيد، قدمت الولايات المتحدة لأول مرة لمؤتمر حقوق الانسان قرارا يطالب في عبارات حادة بالغاء الفصل العنصري واقامة مجتمع حر وديمقراطي في جنوب افريقيا.

ودعا القرار كل الحكومات والشعوب كي تقدم مساعدة مادية وفنية لمواطني جنوب افريقيا الذين يبذلون جهودهم سلميا لتشجيع اقامة مجتمع حر ومفتوح في جنوب افريقيا وذلك بالتنسيق مع الامم المتحدة.

ويؤكد النص ضرورة القضاء على الفصل العنصري وآثاره بالسبل السلمية.

وفي مؤتمر صحافي أكد السفير روبرت والاش رئيس الوفد الامريكي بصدد الموقف الامريكي حيال العقوبات الاقتصادية المحتملة ضد بريتوريا ان اثارة الامور لن تساعد في تسوية المشكلة، وهو يرى ان القرار الامريكي يعتبر مسعى هاما وبناء.

وفي ستراسبورج أجرى لورد بلامب رئيس البرلمان الاوروبي مقابلة امس الاول مع بدرا جالو راندو سفير جنوب افريقيا لدى المجموعة الاوروبية ليعرب له عن معارضة مجلس المجموعة للسياسة التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا في الوقت الراهن. جاء ذلك في بيان اصدره البرلمان الاوروبي امس.

وندد لورد بلامب بصفة خاصة بالعمل الذي تمارسه قوات الامن في جنوب افريقيا في مكاتب «كاجيسو تراست» وهي المنظمة المكلفة بتوزيع المعونة التي ترسلها المجموعة الاقتصادية الاوروبية على ضحايا الفصل العنصري والتي تعرضت في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي للتفتيش من قبل البوليس.

واضاف البيان ان لورد بلامب ذكر محادثه بأن البرلمان الاوروبي من انصار عمل اكثر فعالية من ذلك الذي تقوم به المجموعة الاقتصادية الاوروبية في الوقت الراهن لافهام حكومة جنوب افريقيا بأن سياستها غير مقبولة.

وكان الاعلان عن هذا اللقاء قد تسبب امس الاول في احتجاجات أبداها عدد من البرلمانيين الذين يرون ان المقابلة تشكل تأييدا لنظام بريتوريا.



عمال الانقاذ ينقلون جثة احد القتلى الذين سقطوا في انفجار السيارة الملغومة.

وزير خارجية باكستان يجري محادثات في موسكو

اسلام اباد ـ ق. ن. ا : ذكر امس ان صاحب زادة يعقوب خان وزير الخارجية الباكستاني سيتوجه غدا (الاحد) الى موسكو في زيارة تستغرق عدة ايام.

وقال راديو اسلام اباد ان يعقوب خان سيجري مباحثات مع ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفياتي تتعلق بالمشكلة الافغانية وذلك قبل الجولة القادمة من مباحثات جنيف غير المباشرة بين باكستان وافغانستان حول هذه المشكلة.

ومن المقرر ان يتوجه وزير خارجية باكستان بعد هذه الزيارة الى جنيف في اطار التحضير لهذه المباحثات التي ترعاها الامم المتحدة.

وكان يعقوب خان قد زار الاتحاد السوفياتي في اواخر الشهر الماضي حيث اجرى مباحثات حول هذا الموضوع.

من جهة اخرى، ارتفع عدد ضحايا القنبلة التي انفجرت امس الاول في مدينة بيشاور الباكستانية الحدودية الى عشرة قتلى وستين جريحا معظمهم من الاطفال.

وكانت شاحنة ملغومة قد انفجرت قرب مقر احدى مجموعات المجاهدين الافغان في بيشاور مما ادى الى تدمير المقر وتدمير مدرسة مجاورة حيث وقعت معظم الاصابات.

تقرير للخارجية الامريكية يدين ايران لاستمرار «انتهاكاتها الخطيرة» لحقوق الانسان

واشنطن ـ كونا : جاء في تقرير امريكي رسمي نشر هنا حديثا ان سجلات ايران لحقوق الانسان في عام ٩٨٦ ما برحت «تظهر انتهاكات خطيرة» إلا أن التقرير اعترف باخفاقه في الحصول على ارقام محددة حول الضحايا لكثير من هذه الاعمال اللاإنسانية.

وقال تقرير وزارة الخارجية الامريكية السنوي المكتوب في ١٣٥٦ صفحة الذي يغطي ممارسات حقوق الانسان في ١٦٧ دولة ايضا ان احوال حقوق الانسان في ايران في العام الماضي «ازدادت سوءا نتيجة لاستمرار الحرب مع العراق» وانحى بلائمة ذلك على رفض حكام ايران الدخول في مفاوضات سلمية لانهاء الحرب بغية «اطالة امد العداءات التي مزقت بشدة كل اوجه الحياة المدنية».

واعترف التقرير بعدم توفر ارقام يمكن الاعتماد عليها لمعرفة عدد الاشخاص الذين اعدموا لاسباب سياسية او دينية في العام الماضي.

واستشهد بتقديرات تقرير نشرته منظمة العفو الدولية عن هذه الاعمال يؤكد وقوع ٤٧٠ حكم اعدام ترتبط بقضايا سياسية وغير سياسية.

ولاحظت منظمة العفو الدولية ان احكام الاعدام لاسباب سياسية نادرا ما تنفذ علنا في ايران واعربت عن الاعتقاد بأن العدد الحقيقي لهذه الاعدامات يفوق كثيرا عدد الـ ٤٧٠ الذي بلغ عنه.

واظهر تقرير وزارة الخارجية الامريكية صعوبة في تحديد ارقام الاعتقالات المرتبطة بأسباب سياسية مقابل تلك التي لها صلة بقضايا جنائية في ايران.

وقال انه اذا ما وجه اتهام رسمي بحق شخص ما «فان التهمة عادة ما تتعلق بالتخريب او بنشاطات معادية للنظام او خيانة». بيد انه اضاف : «ان هناك دليلا ايضا على ان بعض الاشخاص يعتقلون او تلفق لهم تهم كتعاطي المخدرات او الاتجار بها على سبيل المثال بينما تكون تهمهم الحقيقية سياسية».

واوضح : «ان الافتقار الى محاكمات عادلة واجراءات الحماية الاخرى أمور تشجع الاستمرار بمثل هذه الممارسات» في ايران.

بسرعة

حريق هائل في وسط فيينا

● فيينا ـ اعلن البوليس ان حريقا هائلا شب مساء امس الأول في مبنى مؤسسة «أستاير فيات» للسيارات الواقع في وسط مدينة فيينا مما ادى الى اصابة خمسة من رجال الاطفاء احدهم اصابته خطيرة جدا، ولم يستبعد البوليس ان يكون الحريق متعمدا.

وقد ارسل اكثر من ١٨٠ من رجال الاطفاء لمكافحة هذا الحريق والحيلولة دون وصول اللهب الى مباني المكاتب المجاورة.

وقد اسرع كارل بليشا وزير الداخلية النمساوي الى مكان الكارثة قبيل منتصف الليل وذكر ان الحريق شب في عدة اماكن في وقت واحد الأمر الذي يؤكد احتمال انه متعمد.

ماريو كيومو لن يترشح للرئاسة الامريكية

● نيويورك ـ اعلن ماريو كيومو محافظ ولاية نيويورك امس الأول انه لن يتقدم لترشيحات الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨.

وصرح كيومو في نيويورك في ختام برنامج اذاعي بقوله «لقد اخترت ان اعلن موقفي بوضوح، لن اكون مرشحا. وانا اعلن النبأ الآن لكي لا يضار احد من احتمال ترشيحي». واضاف «اعتقد ان هذا افضل لولايتي ولعائلتي وايضا لحزبي».

ويعتبر قرار كيومو (٥٤ عاما) مفاجأة لانه اعتبر من المرشحين المحتملين للحزب الديمقراطي منذ اشهر. وفي استطلاعات الرأي يأتي مباشرة خلف جاري هارت عضو مجلس الشيوخ السابق عن ولاية كولورادو كمرشح مفضل لدى الناخبين الديمقراطيين.

وزير خارجية فرنسا يزور اليابان

● طوكيو ـ اعلنت الحكومة اليابانية امس ان وزير الخارجية الفرنسي جان برنارد ريمون سيزور اليابان رسميا في السابع من مارس (آذار) المقبل.

وقال بيان رسمي ان ريمون سيحضر المشاورات النظامية العشرين مع نظيره الياباني تاداشي كوراناري في طوكيو.

واضاف البيان ان ريمون سوف يلتقي رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني وولي العهد الياباني الأمير اكيهيتو خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام.

بدء المشاورات لتشكيل الحكومة الايرلندية

● دبلن ـ بدأ زعيم حزب «فيانافيل» الايرلندي تشارلز هوجهي امس مشاوراته لتشكيل الحكومة الايرلندية الجديدة اثر فوز حزبه في الانتخابات الايرلندية العامة التي جرت يوم الثلاثاء الماضي وأعلنت نتائجها الليلة قبل الماضية.

وقد فاز حزب «فيانافيل» بواحد وثامين مقعدا داخل البرلمان في حين خسر الحزب الائتلافي الحاكم «فاين جيل» برئاسة رئيس الوزراء فيتز جيرالد الانتخابات حيث حصل على واحد وخمسين مقعدا برلمانيا وحصل حزب الوسط الديمقراطي التقدمي على اربعة عشر مقعدا وحزب العمل على اثني عشر مقعدا وبقية الاحزاب الصغيرة الأخرى على ثمانية مقاعد.

الافراج عن أربعة منشقين أرمن بالاتحاد السوفياتي

● ميونيخ ـ ذكرت النشرة الاعلامية للاتحاد السوفياتي «انباء قصيرة عن الاتحاد السوفياتي» انه تم الافراج عن اربعة منشقين أرمن قبل نهاية مدة عقوبتهم في اريفان في ارمينيا.

واضاف النشرة التي اذيعت امس الأول في ميونيخ والتي تطلع المهاجرين السوفيات على مصير عائلاتهم التي ظلت في الاتحاد السوفياتي انه القي القبض على رفاييل بيجان وجورجي خوميزوري في ١٩٨٢ وحكم على الأول بالسجن ٦ سنوات وعلى الثاني بالسجن ٩ سنوات يعقبها نفي داخلي لادانتهما بتهمة ترويج دعاية مناهضة للاتحاد السوفياتي». وذكرت ان جورجي خوميزوري الف باسم مستعار كتابا عن تاريخ الحزب الشيوعي السوفياتي.

اما الاثنان الآخران فهما وارطان ومرزبيت اروتيونيان وقد القي القبض عليهما في مايو (آيار) ١٩٨٠ لاشتراكهما في انشاء «اتحاد الشباب الأرمن» الذي يطالب باستقلال ارمينيا.

أزمة سفينة المانية تنقل اسلحة الى ايران؟

هامبورج (المانيا الاتحادية) ـ أ ف ب: تقوم سفينة الشحن الالمانية الغربية «جريتل» التي تم شحنها في البرتغال وتنقل اسلحة لايران بطريقة غير مشروعة بالبحث عن ميناء لكي تفرغ فيه بضاعتها وتواصل طريقها نحو بحر المانش. أعلن ذلك صاحب السفينة الالماني الغربي امس الاول في هامبورج.

وتقل السفينة قذائف المدافع الهاون. وقد صرحت البرتغال بتصدير هذه الأسلحة بيد ان نقلها على متن سفينة شحن ترفع العلم الالماني امر غير مشروع حيث ان وزارة النقل المختصة في بون لم تمنح اي ترخيص بذلك. وقد اصدرت بون امرا لسفينة الشحن بالابحار فورا الى احد الموانىء الاوروبية لتفريغ الشحنة فيه.

وفي حديث أدلى به الى اذاعة نوردوش راندفونك ذكر اجويرجن ستاهمر صاحب السفينة الذي قام بتأجيرها الى احد اصحاب السفن الدانمركيين ان نقل الشحنة في «ستيتوبال» (البرتغال) حيث تم شحن جريتل يوم الجمعة الماضي الى باخرة اخرى لم يكن ممكنا امس الأول حيث ان سلطات الميناء رفضت بقاءها في الميناء. ولم يتم بعد العثور على اي ميناء آخر حيث ان مثل هذه الشحنة لا يتم تفريغها الا في ميناء ذي صلاحية.

اتفاق امريكي ايطالي لتبادل المعلومات حول «الارهاب»

واشنطن ـ أ ف ب: وقع ادوين ميس وزير العدل الامريكي واوسكار سكالفارو وزير الداخلية الايطالي امس الأول اتفاقا من اجل تبادل المعلومات بين البلدين بشأن الارهاب والجريمة المنظمة وتهريب المخدرات.

وينص هذا الاتفاق الذي وقعه المسؤولان في ختام محادثاتهما على تطوير نظام للاتصالات ومعالجة المعلومات آليا يستخدمه البلدان لتبادل المعلومات بينهما وخاصة بشأن الارهابيين والأعمال الارهابية.

وصرح ادوين ميس بأن هدف التعاون بين البلدين هو «التأكد من انه يمكننا تبادل المعلومات في اسرع وقت ممكن» حتى يوضع المشتبه فيهم في الحبس التحفظي اذا لزم الأمر.

وقد قدم وزير العدل هذا الايضاح ردا على سؤال وجه اليه بشأن حالة محمد عباس الذي اشتبه في انه المحرض على عملية اختطاف الباخرة الايطالية «اكيلي لاورو» ومنسق هذه العملية وقد اطلقت السلطات الايطالية سراحه مؤكدة انه ليس لديها معلومات كافية ضده لابقائه في الحجز.

وقد وصف اوسكار سكالفارو التقارب الامريكي الايطالي في هذا المجال بأنه «ايجابي للغاية».

الهند وباكستان تستكملان انسحاب القوات عن الحدود

اسلام اباد ـ واخ: اكملت باكستان والهند عملية سحب قواتهما من منطقتي رافل وجناب على الحدود المشتركة بين البلدين.

ونقل راديو اسلام اباد عن ناطق باسم وزارة الدفاع الهندية قوله ان انسحاب قوات البلدين قد اكتمل في اطار اعمال مرحلية قام بمتابعتها المديرون العامون للعمليات العسكرية من البلدين.

واضاف الناطق ان وفدين رفيعي المستوى من البلدين سيجتمعان في اسلام اباد في اواخر الشهر الجاري لمواصلة مناقشات الفصل بين القوات الحدودية بين البلدين.

ديفيد سعد رئيس الجمعية الوطنية للأمريكيين العرب لـ«الشرق الأوسط»

حصلنا على وثيقة أمريكية مهمة تستهدف استغلال القوانين ضد العرب

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتقال مجموعة من الفلسطينيين في منطقة لوس انجلوس في الولايات المتحدة بتهم منها: الانتماء الى منظمات يسارية، والاعداد لاعمال ارهابية، ومخالفة قوانين الهجرة دفعت المنظمة الوطنية للامريكيين العرب لشن حملة اعلامية، وسياسية، لاستنكار ما حدث، وللفت انتباه الراي العام الامريكي، وخاصة اعضاء الكونجرس وجمعيات الحقوق المدنية له. وقد بدات الحملة تؤتي ثمارها، فصحف وشبكات تلفزيون امريكية رئيسية اهتمت، واجتماعات على مستوى عال ستعقد بين المسؤولين في ادارة الهجرة والتجنس، ومكتب المباحث الفيدرالي، واعضاء الكونجرس والمنظمة الوطنية للامريكيين العرب.

«الشرق الاوسط» التقت برئيس المنظمة، ديفيد سعد:

● ماذا حدث، وما هي الجهات الامريكية الرسمية التي اشتركت في هذه العملية؟

ـ هناك جانبان للموضوع: الاول: اعتقال الفلسطينيين في لوس انجلوس، والثاني: وثيقة ادارة الهجرة والتجنس التي تحصلنا عليها، والتي كشفت كل ما حدث في لوس انجلوس ليس الا جزءا صغيرا من مخطط كبير.

ما حدث في لوس انجلوس يمكن وصفه بعملية «جستابو» قامت بها ادارة الهجرة والتجنس. لم توجه ضد اي من المعتقلين تهمة ارتكاب جريمة، انما اعتقلوا لارائهم السياسية. وسبقت ذلك تحقيقات لفترة طويلة كان يقوم بها مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف.بي.آي» وتعود الى فترة التوتر التي سبقت وتلت القصف الامريكي لليبيا في ابريل (نيسان) الماضي.

كان المكتب يبحث عن ادلة تهم جنائية ونشاطات ارهابية ومؤامرات لاثارة الشغب الداخلي. وعندما لم تثمر جهود المكتب جيء بادارة الهجرة والتجنس «أي.ان.اس»، واختاروا ٦ اردنيين وكينية لابعادهم لمخالفتهم قانون ماكارين (الذي يدعو لابعاد الاجانب اذا اشتركوا في نشاطات شيوعية ويسارية).

وهناك طالبان اردنيان آخران اعتقلا لأن واحدا غير جامعته من غير ابلاغ ادارة الهجرة والتجنس، والآخر لم يعد يدرس. وهذه تهم فنية طفيفة لا تستحق طريقة الاعتقال هذه.

● ما هي الصلة بين هذه الاعتقالات وتقرير ادارة الهجرة والتجنس؟ وكيف تحصلتم على التقرير؟

ـ التقرير، وهو وثيقة داخلية سرية، تحصلنا عليه عن طريق المحامين الذين يشتركون معنا في توضيح قضية، والدفاع عن الذين اعتقلوا في لوس انجلوس. ويبدو ان شخصا في ادارة الهجرة والتجنس يريد ان يقول لنا بان ما حدث ليس الا جزءا صغيرا من مخطط كبير. ويريد ان يحذرنا، ولحسن الحظ فان هذه الوثيقة جاءتنا في الوقت المناسب.

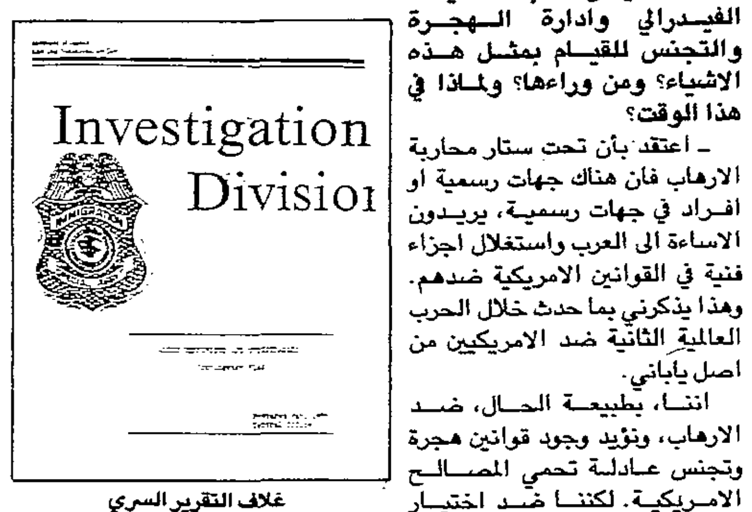
وباختصار فان اخطر ما في هذه الاوراق هو خطة اختيار اشخاص ينتمون الى وطن معين او جنسية معينة ومراقبتهم باعتبار انهم يشكلون «خطرا ضد الامن القومي»، ثم اعتقالهم، والعمل على نقلهم الى معسكرات اعتقال، بلا توفير محامين لابلاغهم حقوقهم الدستورية، وبلا توفير امكانية اطلاق سراحهم مؤقتا بكفالات مالية. وكذلك ترتيب اجراء محاكمات سرية لهم، وابعادهم من البلاد بلا ضجة.

● لماذا يتفق مكتب التحقيقات الفيدرالي وادارة الهجرة والتجنس للقيام بمثل هذه الاشياء؟ ومن وراءها؟ ولماذا في هذا الوقت؟

ـ اعتقد بأن تحت ستار محاربة الارهاب فان هناك جهات رسمية او افراد في جهات رسمية، يريدون الاساءة الى العرب واستغلال اجزاء فنية في القوانين الامريكية ضدهم. وهذا يذكرني بما حدث خلال الحرب العالمية الثانية ضد الامريكيين من اصل ياباني.

اننا، بطبيعة الحال، ضد الارهاب، ونؤيد وجود قوانين هجرة وتجنس عادلة تحمي المصالح الامريكية. لكننا ضد اختيار مجموعة عرقية، مثل الامريكيين العرب، وجعلهم هدفا لحملات سياسية، ودينية وعنصرية، بهدف تشويه سمعتهم، وخرق حقوقهم الدستورية والمدنية.

الوثيقة نفسها تشير الى ان هذه المخططات الجديدة امتداد للجنة لمكافحة الارهاب كان يراسها جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي. ولا اعتقد ان بوش له صلة بهذه المخططات، ولا انه كان يريد احراج واساءة للامريكيين العرب. اعتقد بان اشخاصا نظريين او بيروقراطيين، او لا يفهمون القانون، اوعندهم ضغينة ضد العرب، ارادوا استغلال سياسة الدولة ضد الارهاب.



غلاف التقرير السري

● اشرت الى الامريكيين من اصل ياباني. ماذا حدث لهم؟

ـ خلال الحرب العالمية الثانية، وبعد ان قصفت اليابان بيرل هاربر، واعلنت الولايات المتحدة الحرب عليها، اصدرت السلطات الامريكية اوامر باعتقال مئات الالوف من الامريكيين من اصل ياباني (١٢٠ الفا) وخاصة في كاليفورنيا. وحجزوا في معسكرات في ظروف سيئة. واليوم، بعد مرور ٤٠ سنة على تلك المعاملة المؤسفة نظم الامريكيون اليابانيون انفسهم، ورفعوا قضايا امام المحاكم، واعتذرت لهم السلطات الامريكية وقدمت لهم تعويضات.

ديفيد سعد

● ما هي الاجراءات التي اتخذتها المنظمة الوطنية للامريكيين العرب في مواجهة التقرير؟ وفي مواجهة اعتقالات لوس انجلوس؟

ـ اهتممنا هنا بالذين اعتقلوا في لوس انجلوس. اولا: قدمنا مساعدات مالية، وبدأنا في جمع تبرعات مالية لتغطية مصروفاتهم العاجلة، ونفقات المحامين، وضمانات اطلاق سراحهم. ثانيا: بدأنا حملة اعلامية للفت انتباه الرأي العام الامريكي لما حدث، وللنظر اليه كانتهاك لحقوق الانسان، وللضمانات التي يكفلها الدستور والقانون الامريكيين. وللضغط على الجهات المسؤولة الا تسيء استعمال القانون، لانه اذا كان الضحايا اليوم هم الامريكيون العرب، فغدا سيكون غيرهم. وثالثا: بدأنا الاتصالات بلجان الكونجرس المسؤولة وبمكتب التحقيقات الفيدرالي، وادارة الهجرة والتجنس.

● ماذا تتوقعون، وتريدون، من الكونجرس ان يفعل؟

ـ خلال هذا الاسبوع سنجري اتصالات مع عضو مجلس النواب، ادواردز. وبالاضافة الى انه من ولاية كاليفورنيا، حيث وقعت الاعتقالات، فهو، كذلك، رئيس اللجنة الفرعية للحقوق الدستورية والمدنية. وكذلك مع عضو مجلس النواب، كوينار، وهو رئيس اللجنة الفرعية للعدالة القانونية.

ماذا نتوقع منهم؟ الاهتمام بالموضوع من وجهة النظر الدستورية والقانونية. وسؤال مكتب التحقيقات الفيدرالي وادارة الهجرة والتجنس. وربما عقد جلسات استجواب حول الموضوع تشمل المسؤولين في هذين المكتبين من ناحية، والمنظمات والشخصيات التي لها اراء معارضة او اراء اخرى، من ناحية ثانية.

وبطبيعة الحال فاننا نهدف الى اصدار تعليمات عاجلة بوقف مثل هذه الاعمال.

● كيف تقيمون موقف الاعلام الامريكي تجاه هذه الاعتقالات والوثائق السرية؟

ـ اهتمام مشجع. شبكة تلفزيون «سي. بي. اس» قدمت قطعة عن الموضوع في نشرة الانباء المسائية الرئيسية. وجريدة «نيويورك تايمز» عالجت الموضوع من زاوية وجهة نظرنا، ومن زاوية دور وكالة المخابرات المركزية. وفي هذا ذكاء من جانب الجريدة، ويبدو انها تحصلت على الوثائق في نفس الوقت الذي تحصلنا نحن فيه عليها. وعقدنا مؤتمرا صحفيا. واذا حققت لجنة في الكونجرس في الموضوع فان ذلك، بطبيعة الحال سيزيد من الاهتمام الاعلامي.

● ماذا ترون في دور وكالة المخابرات المركزية؟

ـ التقرير يشير الى امكانية اصدار الرئيس ريجان لقرارات تسمح لادارة الهجرة والتجنس بالتعاون مع وكالة المخابرات المركزية. وهذه ستكون اول مرة يحدث فيها هذا. فالقانون يفصل بين مسؤوليات المخابرات المركزية، والهجرة والتجنس.

والغرض هو السماح لادارة الهجرة والتجنس بالحصول على اسماء ومعلومات من خارج الولايات المتحدة عن النشاطات الارهابية لمساعدتها في «وضع خطط لابعاد اجانب معينين، وقفل الحدود في طريق امثالهم».

ولا اود التعرض كثيرا لدور وكالة المخابرات المركزية في هذا المجال. فالمهم هو حماية الولايات المتحدة من خطر الارهاب، وتنفيذ ما فيه مصلحة الامن القومي الامريكي، واذا كان ذلك يشمل اجانب مقيمين هنا بصورة غير قانونية.

لكن ما اريد تأكيده هو الا تستخدم القوانين الامريكية ضد مجموعة معينة لان الدماء العربية تجري في عروق اعضائها.

● هل هناك اتصالات في هذا الموضوع مع المنظمات الاخرى التي تمثل امريكيين من اصول اجنبية؟

ـ بطبيعة الحال فان القضية لا تهم الامريكيين من اصل عربي وحدهم. وفي البلاد منظمات كثيرة للامريكيين من اصل ياباني، ومكسيكي، وفلبيني، الخ.. هذه نقطة، والنقطة الثانية ان الايمان بافكار سياسية معينة يمكن استخدامه كحجة للاعتقال والابعاد. فقد وجهت للفلسطينيين المعتقلين تهم مثل الانتماء للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وربط ذلك بالانتماء الى منظمات شيوعية، والقيام بنشاطات تخدم الشيوعية، مما يمكن استخدامه كحجة للاعتقال والابعاد.

وغدا ربما يصبح تأييد منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة تهمة. وبالفعل، في السنة الماضية كانت هناك محاولات في الكونجرس لتضمين ذلك في قوانين ضد الارهاب.

ما أريد ان اقوله هو ان الموضوع يهم الجمعيات العرقية الاخرى في هذه البلاد ويهم غيرها، وكل من يؤمن بان من حق الامريكي ان يعتنق الفكر السياسي الذي يريده.

● هل هناك دور للوبي الموالي لاسرائيل وراء هذه الحملات ضد العرب؟

ـ لا اعرف. لكني اعتقد ان بعض الاشخاص المؤيدين او المتعاطفين مع اسرائيل، داخل مكتب التحقيقات الفيدرالي، وادارة الهجرة والتجنس، بل وفي مختلف الوزارات والمصالح الحكومية، يريدون استغلال الحملة السياسية ضد الارهاب، والقوانين التي سنت وستسن لمكافحة الارهاب، للاساءة الى العرب.

غير انني لا بد ان اشير الى ان عددا من المحامين الذين يرافعون عن المعتقلين الفلسطينيين في لوس انجلوس يهود. وان الاتحاد الامريكي للحقوق المدنية (اي سي ال يو) والذي به عدد غير قليل من اليهود، قد انضم للحملة ضد الاعتقالات.

ولا اعتقد ان المهم هو تحديد محاسن ومساوىء ما حدث بالنسبة لهذه الطائفة او تلك. ما حدث انتهاك للحقوق الدستورية والمدنية، والذين يهتمون بذلك، ويريدون العمل لتامين هذه الحقوق، سينضموا لجهودنا يهودا أم غير يهود.

Memorandum

MF 1650

Subject: Alien Border Control Committee

Date: OCTOBER 01 1986

To: Distribution List

From: Office of Intelligence (COINT)

The first meeting of the Alien Border Control (ABC) Committee was held at the Department of Justice on September 17, 1986. Commissioner Nelson chaired this meeting which was attended by representatives of DOJ components and a number of other agencies including State Department, Customs, FBI and U.S. Marshal's.

The organizational meeting established four separate working groups as well as the responsible chairmanships for each group. The working groups and organizational participants for each are as follows:

Group I: Means and Methods to prevent known terrorist from entering the United States.

CHAIR: INS Intelligence

Participating Components: FBI
Customs/Intelligence
State Dept./Consular Affairs
State Dept./Counter-Terrorism (SCT)
DOJ/Criminal Division
CIA
DOJ/JMD

Group II: Development of visa restrictions for aliens from certain countries or aliens of certain categories who are likely to be supportive of terrorist activity within the United States.

CO CHAIR: INS Inspections
State Dept/Consular Affairs

Participating Components: DOJ/Intelligence Policy and Review (OIPR)
DOJ/Legislative and Intergovernmental Affairs (OLIA)
DOJ/Criminal Division (OIC)
State/Counter Terrorism (SCT)

[redacted]

ترجمة

مذكرة : ادارة الهجرة والتجنس
التاريخ : اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦
الموضوع : لجنة السيطرة على الحدود للاجانب

من : مكتب المخابرات
الى : قائمة التوزيع المرفقة

اول اجتماع للجنة السيطرة على الحدود للاجانب (اي بي سي) عقد في وزارة العدل في ١٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦، برئاسة مدير ادارة الهجرة والتجنس، نيلسون، وبحضور ممثلين لوزارة العدل وجهات اخرى من بينها: وزارة الخارجية، مكتب المباحث الفيدرالي، الجمارك، وشرطة الولايات المتحدة (الفيدرالية).

وتم تشكيل ٤ مجموعات، ورئاسة لكل واحدة، كما يلي:

● المجموعة الاولى: طرق ووسائل منع اي ارهابي معروف لدخول الولايات المتحدة.

● المجموعة الثانية: بدء اجراءات للحد من منح تاشيرات الدخول للاجانب من دول معينة، او مجموعات معينة، يمكن ان يؤيدوا اعمالا ارهابية داخل الولايات المتحدة.

● المجموعة الثالثة : طرد الاجانب الذين لهم نشاطات وخرقوا قانون دخولهم. والتعجيل بطرد الاجانب الذين يؤيدون الارهاب، مع حماية المعلومات السرية ومصادرها ذات الصلة.

● رابعا : مراجعة خطط لابعاد اجانب معينين من الولايات المتحدة وتامين الحدود.

رؤساء هذه اللجان سيتصلون بممثلي الجهات الممثلة في كل لجنة في المستقبل القريب.

روبرت والش
مساعد المدير




For Advertising, Contact
Sole Agent: TIHAMA
Advertising, Public Relations & Marketing

تهامة
للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

الغابات الوارفة تعود إلى جزيرة العرب

تجارب ناجحة لتشجير الصحراء بالسعودية وأساليب جديدة للري وتسميد الأرض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدو ان طموح الانسان اللامحدود جعله يحقق اكثر الاحلام تطرفا.. والمملكة العربية السعودية شهدت تحولات جذرية في حياتها منذ بدات الحكومة السعودية تطرح على واقع التنفيذ وباصرار هائل خططها التنموية الطموحة للغاية.. ويتساءل العالم في عجب كيف استطاعت المملكة في اقل من عقد من الزمان ان تكتفي ذاتيا من انتاج القمح. وتقوم بتصديره بكميات هائلة الى الدول الاسلامية الصديقة.. هذا جانب لكن ان تتحول صحارى الجزيرة العربية الى غابات.. فهذا هو الحلم القديم الذي حكى عنه الجغرافيون حين قالوا ان جزيرة العرب عاشت منذ ٢٠,٠٠٠ سنة عصور من الخضرة والنماء وان مناخها كان يشبه مناخ جنوب البلقان حاليا. وقالوا انها كانت تموج بالخضرة والنماء.

وللرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حديث صحيح يقول «لن تقوم الساعة حتى تعود جزيرة العرب مروجا وانهارا» وهو تاكيد للحقيقة العلمية التي اكتشفها العلماء في القرن العشرين.. والحديث دليل اعجازي لصدق اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم.

«الشرق الاوسط» التقت برجل يحلم بتشجير كل صحارى الجزيرة العربية.. يسانده علم ضخم.. ودولة تسعى لتغيير وجه الحياة في بلاده الى الافضل.

جانب من عملية تشجير المجمعة

.. واللقاء كان مع المهندس ابراهيم مصطفى العالم.

● يقال انكم تهتمون بزراعة وانشاء الغابات في صحراء المملكة العربية السعودية وانكم نجحتم في مناطق عديدة.. نريد فكرة سريعة لقراء «الشرق الاوسط» عن انجازاتكم؟

ـ في الحقيقة اعتبر مجهوداتي المتواضعة شيئا بسيطا اقدمه لبلادي المعطاءة.. وقد حظيت بالفعل بدعم هائل من حكومتنا الرشيدة. ذلك انني فكرت بالمساهمة في اهم مشروعات بلادي الا وهي التشجير.. وزراعة الغابات.

حياة نباتية

● المعلوم ان الغابات لا تتواجد الا في المناطق الغنية بالمياه.. كيف تتصورون قيام حياة نباتية في ظل المناخ الحار السائد في جزيرة العرب علاوة على ندرة المياه؟

ـ بالنسبة لندرة المياه فقد نجحت حكومة المملكة العربية السعودية عبر سلسلة من مشاريع التحلية العملاقة والمياه الجوفية بحيث اصبحت المملكة العربية السعودية تملك مصادر مياه دائمة توفي باحتياجاتها وخططها التنموية. اما بالنسبة للمناخ فهناك اشجار تتحمل الجفاف والحرارة. وهنا تبرز اهمية الاستخدام الامثل لمعطيات العلم الحديث.

● هناك ايضا مشكلة التربة.. فالمعروف ان التربة في جزيرة العرب رملية. وهي بالتالي تربة مسامية.. والاشجار كما نعلم تحتاج الى تربة متماسكة؟

ـ لدينا طرق تقنية متقدمة للغاية لعملية تثبيت التربة وجعلها صالحة للزراعة. كذلك صد الرياح وهجوم الرمال او ما يسمونه التصحر.. وبالتالي زيادة الرقعة الشجرية.. بمعنى قيام حياة نباتية كثيفة ليس فحسب في جزيرتنا العربية بل في الشرق الاوسط وافريقيا واية منطقة صحراوية من العالم.

احدث ميكنة زراعية

● تبدو متفائلا. هذا يعني نجاحكم في المملكة العربية السعودية!

ـ التفاؤل سمة اسلامية يتميز بها كل مسلم. ونحن بالفعل نجحنا في مواقعنا التي بدأنا فيها.. وتشهد لنا المواقع التي بدأت تزهو بالخضرة. نحن نستخدم احدث اساليب الميكنة الزراعية للاشجار.. وهي من العادة ميكنة سريعة وملائمة وزهيدة التكاليف.. وباستطاعتنا زرع خمسة الاف شجرة يوميا.

● ما هي خطوات اعداد الارض الصحراوية للتشجير؟

ـ بالطبع نستخدم احدث الوسائل في الميكنة الزراعية هنا مثلا ماكينات لحرث التربة .. ونحن في العادة نستخدم الجرار الزراعي لشق التربة.. ثم بعد ذلك نجعل الشجرة تنزلق من فتحة مجهزة بوسط الماكينة حيث توضع الشتلة بصلابتها على العمق المطلوب. بعد ذلك تضغط بواسطة اطارين مائلين على شكل V لتثبت الشتلة في الارض. كما نحتاج الى جرار زراعي وسائقه وثلاثة اشخاص ويمكننا تقريبا الزراعة في جميع انواع التربة ما عدا الصخرية.

مشاكل خاصة

● ما هي اهم انواع الاشجار التي تقومون بزراعتها للحصول على الغابات؟

ـ هناك انواع عديدة من الاشجار تم اختيارها بعد دراسات وتجارب مستفيضة ونحن تستزرعها اولا من مشاتل خاصة بالرياض تسمى صلايا الجيض.. وبعد مرحلة الاستزراع نقوم بتعريفها للعوامل الطبيعية العادية حتى تكتسب صلابة ومقاومة قبل زراعتها، وذلك للتقليل من مشاكل صدمة النقل واعادة الزراعة. ونستخدم هذه الصلايا الان في منطقة حائل لشتل الخضروات ثم نقلها بعد ذلك الى البيوت المحمية وتحت الرشاشات المحورية. ان من مزايا استخدام الجيض العديدة قابليتها للتحلل في التربة الصغيرة الحجم. وجدرانها ـ عادة ـ تسمح بنمو ونفاذ الجذور مباشرة والعلاقة الجذرية والخضرية تكون متناسقة ولا تضر الجذور عند اعادة زراعتها وتحافظ في نفس الوقت على التربة.

مياه الري

● ماذا عن اسلوب الري.. فقد سمعنا انكم تستخدمون اقل قدر من المياه؟

نحن نقوم فعلا باستخدام اقل كمية ممكنة من المياه لري الاشجار بشرط ان نحافظ على قوتها وميزاتها. ذلك اننا نستخدم ٢٠ لترا من المياه فقط لري الشجرة الواحدة كل ١٥ يوم اي ٤٨٠ لترا من المياه فقط في العام.

وفي اسلوبنا فان الاشجار تنمو باقل كمية من المياه التي تحتاجها واشجارنا تنمو وتتطور بسرعة مذهلة.. وهي ذات جذور كبيرة وعميقة وكثيفة تهبط بسرعة بعيدة عن درجات الحرارة المرتفعة والمتقلبة، وبأسرع وقت ممكن.. وهذا ما يجعل اشجارنا مقاومة للعوامل الطبيعية، ويكون نموها طبيعيا فلا تحتاج الى دعامات او عكازات او الى مشانق (حبال) تخنق الشجرة وتحتك بها وتشوه بالتالي جذعها.

والواقع ان اشجارنا افضل من الزراعة بالطرق التقليدية التي تعتمد على زراعة اشجار كبيرة تشبع من مياه الري كل يومين او ثلاثة ايام في الاسبوع وتستهلك على الاقل مائة لتر مياه، وينتج عن ذلك جذور سطحية حول الشجرة. ويكون النمو الخضري على حساب النمو الجذري وبالتالي تترنح الاشجار مع كبرها بعكازاتها ودعاماتها وتهبط ارضا مع اول نسمة رياح قوية!.. في اسلوبنا نستخدم فقط عشرين لترا من المياه كل ١٥ يوما. حتى في فصل الصيف حيث درجة الحرارة مرتفعة في معظم المناطق وقد اثبتت التجارب ان اشجارنا تصمد وتعيش وتعتمد على نفسها في البحث عن كميات المياه التي تحتاجها. وبعد مرور عام على زراعتها نتوقف تماما عن ريها وتسميدها بعد نزول الامطار.

السماد المستخدم

● وماذا عن السماد الذي تستخدمونه؟

نحن نستخدم نوعا جديدا متطورا من السماد. وهو السماد السمكي البحري المركز السائل (هارسون) وهو مصنع من الاسماك الطازجة. واستخدامه مأمون تماما. وثبتت فاعليته مع جميع انواع النباتات في جميع مراحل نموها.. من وقت بذر الحبة واثناء نموها، ويمكن استخدامه من خلال اي نظام من انظمة الري الشائعة وهو يبدأ مباشرة بتقوية وتعزيز النبات لوجود العناصر الضرورية والنادرة فيه والتوازن بين هذه العناصر، والكميات بالنسبة الى بعضها البعض كما هو في الطبيعة تماما. وهو ايضا سهل الاستعمال لذلك انتشر في جميع انحاء العالم.

● اين يتم تحضير هذا السماد؟

ـ تم تحضير سماد «الهارسون» الشهير في غرب استراليا من اسماك المحيط الطازجة وعولج بطريقة خاصة ليحتفظ بجميع فوائده وخاصياته التي عرفها القدماء خاصة اهل الخليج والشام وفلسطين.. فقد ثبت ان السماد المأخوذ من الاسماك الطازجة ذات فوائد جمة في الزراعة ولجميع انواع النبات.. وهو ايضا غير ضار بصحة الانسان او الحيوان. وليس له اي اضرار جانبية على النبات والتربة.

● كيف يستخدم هذا السماد.. وهل قيمته الاقتصادية ارخص من انواع السماد الشائعة؟

ـ السماد السمكي ذو حيوية بالغة لا تصدق لنمو النبات.. وهو ايضا يمنح الاشجار المزروعة المنشطات الاساسية خلال مراحل النمو المختلفة. وهذا السماد يتحلل مع الماء بالكامل ..ولا يضر حتى ديدان الارض.. ونحن نقوم بتخفيضه بالماء بنسبة ١٪ ليكون اقتصاديا ويمكن بالتالي استخدامه كسماد زهيد الثمن جدا. وأسعاره عادة اقتصادية للغاية بالمقارنة بالاسمدة التقليدية او الكيمائية الشائعة. وقد اثبتت التجارب في استراليا والكويت وتايلاند والمملكة العربية السعودية كفاءة هذا النوع من السماد وامتيازه.

● هل يعني هذا ان استخدام سماد الاسماك الطازجة يعطي محصولا افضل؟

ـ بالتاكيد.. فجميع المحاصيل الزراعية في انحاء شتى من العالم والتي استخدمت السماد السمكي اعطت نتاجا هائلا.. وقد اثبت هذا السماد فاعليته في زراعة صحراء النفود.. والمذنب ومنطقة القصيم بالمملكة. كذلك في مناطق متفرقة من المنطقة الوسطى وعلى ساحل البحر الاحمر في غرب المملكة.

● والاسلوب الامثل لاستخدام هذا السماد من تجاربكم؟

ـ يمكن اعطاء هذا السماد للحبوب عند زراعتها .. وللشتلة عند خروجها وشقها للتربة اي عند انباتها. وهو السماد الوحيد الذي يمكن استخدامه باطمئنان في مثل هذه الحالات. وهذا يساعد على النمو القوي والمستمر والمكثف للجذور. ونحن نركز على بداية نمو الشتلة وعند زراعتها ونحرص على نمو الجذور باسلوب سليم. وهذا ما يتضح لنا خلال الشهور الثلاثة التالية للزراعة من حيث التناسق بين النمو الخضري والجذري حيث الساق الجيد المرن الذي يتحمل الرياح.

● ما هي انواع الاشجار التي تحرصون على زراعتها في المملكة العربية السعودية بحثا عن غابات المستقبل؟

ـ بالطبع نختار بعناية شديدة. ووفق دراسات عميقة انواع ممتازة من الاشجار قادرة على التحمل ومقاومة التصحر هذا علاوة على الجودة والجمال.. وهي في العادة اشجار قوية منتخبة ومنتقاة لتناسب مناخ البلاد مثل البروسيوس والاكاسيا والباركنسونيا واشجار الابل واللوز الهندي والسدر.. وانواع عديدة اختيرت من مناطق متنوعة في العالم.. وليس من المحتم ان تكون الاشجار المزروعة في بلادنا هي اشجار المناطق الحارة والجافة.. اقصد الشوكية.. ذلك ان التقدم التقني فتح ابواب جديدة للانسان .. وجعله يتغلب على مشاكل عديدة.

الغابات لها هدف اقتصادي

● الغابات في السعودية .. هل الهدف منها التجميل والترف.. ام ان هناك جدوى اقتصادية من زراعتها بهذا الشكل المكثف الذي تحلمون به؟

ـ بالتاكيد هناك عائد اقتصادي هائل.. ولعل السعودية هي من اولى بلدان الشرق الاوسط احتفاء بالشجرة .. نحن نحلم باستزراع مساحات شاسعة من صحارينا نحلم بقيام غابات حقيقية تغطي احتياجات المملكة الفعلية من الاخشاب ومنتجاتها.. كذلك نأمل في عائد اقتصادي عظيم.. وبالطبع نريد تجميل بلادنا الغالية.. الحكومة السعودية تسعى بجد لتشجير كل الطرق العامة وما حول المدن والمنشآت الاقتصادية والمدنية والعسكرية والمطارات والمزارع والشواطىء.. وهي تقيم في استمرارية عظيمة مئات المتنزهات في كل ارجاء المملكة.. انها تسعى لفائدة الانسان والحيوان والطيور ايضا.. انها تحاول تغيير وجه الحياة على ارضنا المعطاءة.. وبالطبع سيكون مستقبل التشجير في المملكة رائعا وعظيما..

كمبيوتر الإدارة الأمريكية أوقعها في الفخ بالنسبة لإيران جيت

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المسؤولين في البيت الابيض اخذوا يزدادون قلقا مع قرب اكتمال التقرير الذي اعدته اللجنة الخاصة التي امر الرئيس ريجان بتشكيلها للتحقيق في فضيحة ايران جيت.

إذ ان هؤلاء الرسميين يقولون ان من المرجح ان يشتمل التقرير على معلومات وحقائق تلحق الضرر بالادارة كما يحتمل ان ينطوي بعضها على توجيه تهم معينة الى بعض المسؤولين.

ونسبت الصحيفة الى الرسميين الذين لهم علاقة واتصال باللجنة وتحقيقاتها قولهم انها وجدت معلومات مهمة جديدة تتعلق بسوء تصرفات موظفي مجلس الأمن القومي. وقد وصف أحد تلك المصادر المعلومات المذكورة بأنها اشبه بالقنبلة بينما قال آخر ان الأدلة التي توصلت اليها اللجنة يمكن ان ينجم عنها توجيه اتهامات بارتكاب جرائم في حق الدولة.

فوراء كل البيانات هناك صناديق مملوءة بمذكرات وبيانات الكومبيوتر التي حصلت عليها لجنة تاور قبل بضعة ايام فقط.

وقد ذكر أحد المسؤولين ان هذه المذكرات التي كانت سرية في السابق اصبحت في واقع الأمر بالنسبة لايران جيت مثلما كانت اشرطة ووتر جيت بالنسبة للرئيس السابق ريتشارد نيكسون. وكان مساعدو الرئيس ريجان قد تعمدوا حمايته حتى يوم الاربعاء الماضي ولجأوا الى ابعاد المراسلين والصحفيين عنه في كل مناسبة حتى ولو كانت تلك المناسبة عفوية، كما انهم تعمدوا اختيار كلمات بياناتهم بكل دقة وحرص عند الحديث عن فضيحة الأسلحة الامريكية لايران ومضاعفاتها. ومن هذا المنطلق نجد ان الرئيس ريجان رفض يوم الاربعاء الماضي عندما تحدث الى الصحفيين الاجابة عن اي سؤال يتعلق بايران جيت.

فالبيت الأبيض قلق من احتمال ظهور تناقضات بين اي شيء قد يقوله الرئيس أو مساعدوه الآن مع ما سيرد في التقرير الخاص للجنة التي يراسها السيناتور السابق جون تاور، وخصوصا في ما يتعلق بدور الادميرال جون بويندكستر.

فقبل بضعة ايام اعلن أحد كبار مسؤولي البيت الأبيض انه لم يحدث اي تستر اطلاقا على الفضيحة التي انكشفت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ولكنه عاد خلال بضع ساعات ليتراجع عن كلامه السابق. وفسر مسؤول آخر ذلك بقوله: «ان كل شخص يشعر بالخوف والقلق».

وكانت اللجنة قد حصلت على عدد من الصناديق المليئة بمعلومات الكومبيوتر الخاص بالبيت الأبيض في الاسبوع الماضي. وكانت تلك الصناديق تحتوي على رسائل ومعلومات ومذكرات ومراسلات بين نقاط الكومبيوتر المختلفة في مجلس الأمن القومي خلال فترة الأسابيع الثلاثة الحرجة منذ أواسط نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما أصبحت ايران جيت مسألة علنية وانفضح سرها.

وفي الوقت الذي كان موظفو البيت الأبيض يحاولون جاهدين ايجاد تفسير علني للفضيحة كانوا يتناقشون في ما بينهم ويبحثون ما اذا كان يجب عليهم ان يغيروا تسلسل الأحداث. ومن هنا أرسلوا رسائل بالكومبيوتر الى بعضهم بعضا على أساس أن كل جماعة منهم كانت تعتقد ان الجماعة الأخرى من الموظفين ستتلف ما يصلها من رسائل ومعلومات بصورة تلقائية كما حدث دائما في الماضي.

ولهذا فمن المرجح ان تكون بيانات الكومبيوتر تلك احتوت على ما هو اكثر من رسائل سرية. إذ يرجح ان تكون قد اشتملت على عبارات وملاحظات تفتقر كليا الى الحذر لاسيما وان الكثيرين من موظفي البيت الأبيض كانوا يستخدمون الكومبيوتر بدلا من الهاتف الذين اعتقدوا انه ليس مأمونا.

وبموجب الروتين المعتاد فان كل تلك الرسائل كانت تنتهي في مكان واحد يتم في كل يوم سبت اتلاف اقدم جزء منها بصورة تلقائية مما يعني انه لا يمكن ان تتراكم مادة تزيد على مراسلات اسبوعين.

وفي السابع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) اي عندما اصبح التحقيق في ايران جيت امرا محتوما امر مسؤول في البيت الأبيض بعدم اتلاف اي شيء من مراسلات الكومبيوتر وبياناته.

وهكذا فان كل رسالة كومبيوتر منذ الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) ظلت موجودة. وهذه هي المادة التي تدرسها الآن لجنة تاور. وهذا هو ما كشف كل التناقضات. وقد اكد أحد كبار مسؤولي البيت الأبيض الذي اطلع على بعض معلومات الكومبيوتر انه رأى تناقضات خطيرة فعلا بين ما اعلنه المسؤولون امام الكونجرس وبين ما كانوا يقولونه فيما بينهم. كذلك تم اطلاع لجان التحقيق في الكونجرس على تلك المادة.

ولهذا ذكر بعض اعضاء الكونجرس ان لجنة تاور ربما توجه تهما بارتكاب الجرائم الى بعض المعنيين لاسيما وان اللجنة هي الوحيدة التي تم تكليفها التحقيق في كل جوانب الفضيحة بما في ذلك تحويل الأموال من الأسلحة الايرانية الى متمردي نيكاراجوا.

«نيويورك تايمز»

الادميرال بويندكستر

سياسة الحزب الشيوعي الصيني المتشددة وتأثيرها على الاستثمارات الغربية بالصين

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في بكين حول سياسة التشدد التي يتبعها الحزب الشيوعي الصيني حيال التيارات الليبرالية وتاثير ذلك على مشاريع الاستثمارات الغربية في البلاد جاء فيه:

اذا ما صدقنا كلام لي بانغ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ونائب رئيس الوزراء، فان الصين تتوقع بعض التدهور في علاقاتها مع العالم الخارجي على اثر بعض التغييرات السياسية الأخيرة التي أدت في يناير (كانون الثاني) الى طرد هيو يوبانج.

الاتجاه الصيني نحو الاشتراكية «سيثير بعض مشاكل التعاون مع اصدقائنا الغربيين» الذين عليهم «تحضير انفسهم نفسيا الى ان بعض مشاريع التعاون سترفض او سيعاد النظر فيها». هذا ما اعلنه يوم الثلاثاء ١٧ فبراير (شباط) جان ليبكويسكي مبعوث رئيس الوزراء جاك شيراك الى الصين الذي ابلغه ان رئيس وزراء الصين سيزور فرنسا في سبتمبر (ايلول) المقبل.

لا شك في ان لي ردد ما يقوله جميع المسؤولين في الصين وزهاو زيانج السكرتير العام الجديد للحزب الشيوعي الذي استقبل حديثا الرئيس الجابوني بونجو الذي قال ان الاصلاحات الاقتصادية «وسياسة الانفتاح على العالم الخارجي» ستتعمق.

واضافت «لوموند» تقول: السيد لي كان اول من اطلق على هذا «الانفتاح» تعريفا محدودا لدى استقباله الشهر الماضي بعض المستشارين الفرنسيين للتجارة الخارجية «ديمقراطيتكم ليست ديمقراطيتنا. لا تحاولوا تغيير الصين، الصين بحاجة الى ديمقراطية خاصة بها، وتتلخص بالمركزية الديمقراطية». كلام لي الذي قاله في الاتحاد السوفياتي والمعروف عنه بأنه من المقربين الى موسكو وأحد زعماء النهج المحافظ وابرز المرشحين لخلافة زهاو في رئاسة الحكومة، يشير على ما يبدو الى ان الصين مهتمة بصورتها في الخارج.

والتردد السياسي في الصين مازال قائما بسبب الحملة الايدولوجية وذلك بالرغم من اقوال زهاو «بأنها ستؤدي الى الاستقرار والتضامن بدل الاضطرابات» وهذا دليل ضعف: كيف يمكن لحزب حاكم مكون من ٤٠ مليون عضو ان يخاف من وجهات نظر «ليبرالية» اثارها ثلاثة مثقفين؟

وختمت «لوموند» تقول: ان هذه التطورات لا تشجع على الاستمرار في الاستثمارات الخارجية التي هبطت الى اكثر من ٤٠ في المئة العام الماضي.

«لوموند»

«أمل» تفقد سيطرتها على بيروت الغربية

قالت صحيفة «التايمز» ان ميليشيا امل الشيعية اخرجت من شوارع الحي التجاري في بيروت الغربية فيما يعتبر هزيمة تعني نهاية السيطرة التي كانت تنفرد بها وحدها على تلك المنطقة.

فمنذ السادس من شهر فبراير (شباط) عام ١٩٨٤ اي عندما انهارت السلطة المركزية في بيروت الغربية كان نبيه بري زعيم حركة امل يسيطر في واقع الامر على ذلك الجزء من المدينة ومطارها الدولي ومعظم ضواحيها الجنوبية.

وقد ظلت تلك الضواحي معاقله القوية التي لا بد له من ان يشترك في السيطرة عليها مع ميليشيات الجماعات الشيعية الاخرى الاكثر تطرفا مثل حزب الله.

كذلك سيدرك نبيه بري ايضا مدى العزلة التي اصبحت فيها حركته على الرغم من التأييد القومي عسكريا وسياسيا الذي نالته من سورية.

اما حزب الله الذي لا يخفي انتقاداته لأمل وسياسات بري المعتدلة فلم يعبىء اي جزء من وحداته الممتازة التدريب بمساعدة امل في احتواء تقدم الميليشيات اليسارية مما غير الخريطة السياسية لبيروت الغربية خلال اربعة ايام.

كذلك اوضح التمرد كما تصفه الصحيفة ضد امل مدى انحسار الدور السوري في لبنان في أوقات الازمات. فقد تجاهلت قوات امل وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي والجماعات اليسارية المؤيدة للفلسطينيين بكل وضوح النداءات والتهديدات التي وجهتها سورية لوقف القتال.

وبعد ان رأى السوريون انهيار ست اتفاقيات لوقف اطلاق النار تم التوصل اليها في دمشق سابقا اصدروا الاوامر الى مفرزة مؤلفة من خمسمائة رجل لاطلاق النار فورا على من ينتهك الهدنة.

لكن الذي حصل هو ان الدوريات المشتركة من الجيشين السوري واللبناني هي التي تعرضت لاطلاق النار على طريق جديدة حيث استمر القتال دون هوادة بينما حاول اليساريون دفع امل وراء الى الجنوب.

ووسط هذه الخلفية خرج الكثيرون من سكان بيروت الغربية من ملاجئهم للاندفاع الى المتاجر. بينما بقي الاخرون في المنازل على امل ان يثني وجودهم عزم الاخرين على النهب.

فحتى محمد مهدي الامريكي المسلم الذي وصل الى بيروت الغربية لمحاولة ضمان اطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان سرق المسلحون ما معه عندما اقتحموا غرفته في فندق الكومودور، فاضطر الى الفرار الى بيروت الشرقية ليعلن ان مهمته «انتهت».

وتبعا لما تشير اليه بعض التقديرات فان عدد القتلى والجرحى في المعارك الاخيرة زاد على ثلاثمائة شخص. ولكن من المؤكد ان الرقم النهائي سيكون اعلى كثيرا عندما تتضح الصورة بشكل اكبر.

وفي هذه الاثناء لم يسمح بدخول اي طعام الى مخيم الرشيدية في جنوب لبنان. وقالت الصحيفة ان اسباب حصار الرشيدية مختلفة نوعا ما عن اسباب حصار برج البراجنة.

«التايمز»



نبيه بري

التحرك الصهيوني ظهر بقوة اثناء زيارة شامير لواشنطن

قالت صحيفة «الجارديان» إن جهود ادارة الرئيس الأمريكي ريجان لاعادة بناء مصداقيتها في العالم العربي من خلال بيع أسلحة إلى بعض الدول العربية تواجه الآن تهديدا خطيرا من اسرائيل. إذ أن اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل سيثير هذه المسألة في محادثاته مع الرئيس الأمريكي ريجان.

وأعادت الصحيفة إلى الأذهان أن وصول شامير إلى نيويورك في زيارته قوبل بسيل من الأسئلة عن دور اسرائيل في ايران جيت. وبينما يتوقع المراقبون أن يطغى هذا الموضوع على الأسئلة التي ستوجه إلى شامير فان من غير المتوقع أن يؤثر على محادثات ريجان مع شامير.

ونسبت الصحيفة إلى أحد كبار مسؤولي الادارة الأمريكية قوله: «إن المسألة برمتها لن تستغرق أكثر من ٢٥ ثانية».

والواقع ان من المتوقع أن يضغط شولتز على اسرائيل لكي تخفف من معارضتها لفكرة المؤتمر الدولي بشأن الشرق الاوسط.

ولكن لم يصدر عن شامير أي اشارة إلى أنه على استعداد حتى للتفكير في الخطوات التمهيدية اللازمة لمثل هذا المؤتمر.

وكان الكونجرس في العالم الماضي قد أوقف المقترحات الرامية لبيع الأسلحة للأردن مما دفع العاهل الأردني آنذاك إلى الاعلان بأن تلك الخطوة «وضعت نهاية لثلاثين سنة من الصلة الوثيقة» بين الأردن والولايات المتحدة.

وفي خضم فضيحة ايران جيت بدأت الولايات المتحدة تحاول العمل على تحسين علاقاتها مع الدول العربية وكانت احدى طرق ذلك فكرة بيع الأسلحة اليها.

ولكن مع ان الادارة تريد المضي قدما في هذه المبيعات فان كبار شخصيات الكونجرس بمن فيها جوزيف بيدن وأحد كبار أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس بدأوا محاولة لزيادة سيطرة الكونجرس واشرافه على مبيعات الأسلحة الامريكية للخارج.

«الجارديان»

شركة شاي تقاضي مذيعة تلفزيونية

رفعت احدى الشركات البريطانية قضية على المذيعة التلفزيونية الشهيرة إستر رانسن تطالبها فيها بدفع مبلغ مليون ونصف مليون جنيه استرليني. وكانت المذيعة قد انتقدت في احد برامجها نوعا معينا من الشاي يساعد على تخفيف الوزن.

ويقول مدير التوزيع في الشركة المعنية ان مبيعات الشاي انخفضت من معدل ٢٥٠ مرة في الأسبوع الى اقل من ١٥ مرة الآن. واعلن انه يتحدى البرنامج المعروف «هذه هي الحياة» ان يجري تجارب على الشاي الجديد. ومضى يقول: اذا ثبت ان اقل من تسعين شخصا من بين كل مائة يتعاطونه يخسرون من وزنهم فانني سلكسب الدعوى.

ولم يصدر رد فعل عن البرنامج حتى الآن.

●●●

القابلات البريطانيات يطالبن بمزيد من الحقوق

بدأت القابلات في بريطانيا يطالبن بمزيد من الحقوق الى الدرجة التي أعلن ناطق بلسان رابطتهن ان الرابطة تريد ان تتولى القابلات كل امور الولادة بدلا من الأطباء.

وقد ذكرت الكلية الملكية للقابلات القانونية في بريطانيا ان هناك تقصيرا كبيرا في استغلال مهارات القابلات وطالبت الكلية بمنحهن صلاحيات اضافية مثل التوصية بادخال النساء الحوامل الى المستشفيات والتوصية بمغادرتهن والسماح لهن بالاشراف الكامل على عمليات الوضع بدلا من ان يكون ذلك تحت اشراف الأطباء فقط.

وقالت مجلة الكلية انه رغم ارتفاع نسبة الولادات التي تتم بمساعدة القابلة الى ٧٥ بالمائة من مجموع حالات الوضع فان المسؤولية عن الأمهات تقع على عاتق الطبيب بمجرد دخول الأمهات الحوامل الى المستشفى. كما طالبت الكلية بالسماح للقابلات بتوليد النساء في البيوت اذا كانت الظروف ملائمة لذلك وعدم نقلهن الى المستشفى الا اذا دعت الحاجة.

●●●

ممارسة الكذب مع الشعب الامريكي

يستفاد من استطلاع نشرته مجلة امريكية ان السياسيين والباحثين ورجال الأعمال الامريكيين اخذوا يمارسون النفاق والكذب في تعاملهم مع فئات الشعب الامريكي.

واشار الاستطلاع الذي نشرته مجلة «يو اس نيوز اندورد ريبورت» الى ان الشعب الامريكي يكره من حيث المبدأ اللجوء الى النفاق والازدواجية والكذب ولكن يبدو ان هذه الظواهر اصبحت تمارس بشكل واسع من السياسيين والباحثين لتبرير اعمال يقومون بها.

واضاف «انه يبدو ان صفقات ايران جيت ساعدت على تسارع نمو هذه الظواهر وان ظاهرة الصدق اخذت تتناقص في المجتمع الامريكي».

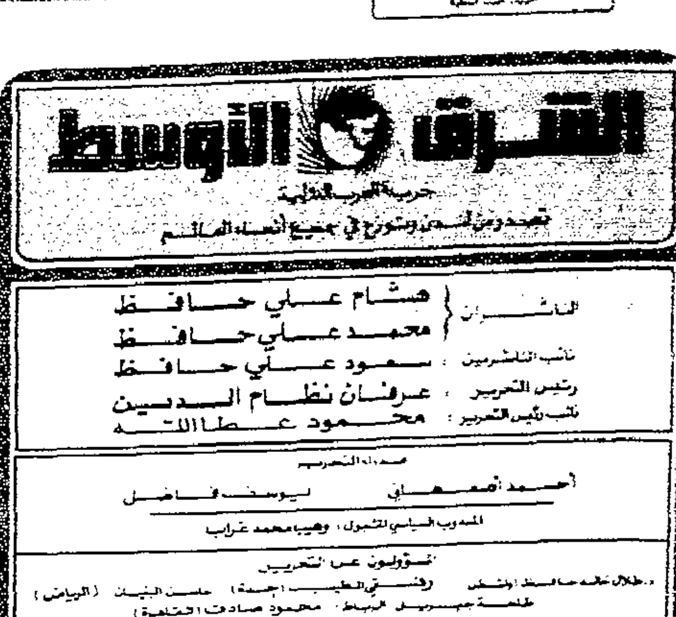
وقال الاستطلاع انه يبدو ان الرئيس الامريكي ريجان لجأ الى الخداع والنفاق في احاديثه المتعلقة بصفقات ايران جيت وانه لم يدل بتصريحات صادقة فيما يتعلق بالأسباب التي ادت الى ابرام مثل هذه الصفقات.

واضاف ان ٣٨ بالمائة من الامريكيين الذين اخذت اقوالهم اشاروا الى ان الرئيس ريجان تكلم بصدق فيما يتعلق بموضوع صفقات ايران جيت وان اقل من هذه النسبة اشاروا الى ان زعماء الكونجرس اطلعوا الشعب الامريكي بمعلومات صادقة عن هذا الموضوع.

واوضح الاستطلاع ان اكثر من نصف الذين اخذت اقوالهم يعتقدون ان المجتمع الامريكي كان قبل عشر سنوات يتحلى بامانة اكثر مما هو عليه الآن.

واضاف ان ٧٠ بالمائة من الامريكيين يشعرون بالاستياء لتدني الامانة والصدق في المجتمع الامريكي.

وقال الاستطلاع ان الجبن والمنفعة هما من اهم الأسباب التي تؤدي الى النفاق والكذب في حياة المجتمع الامريكي الخاصة.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشـــران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله

مساعدا التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب الإعلاني المتجول: وهيب محمد غراب

مسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد فلاح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

U.K: المملكة المتحدة
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARASNS G

MOROCCO: المغرب
Rabat Office
Tel: 68100 - 67130 - 67339

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
Fax: 010202 3461143/3461148

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex: 604397 ARBUS S J
Fax: 0109662 6695549

SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم

Riyadh Office: مكتب الرياض

Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381687

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 0101713 9610421

P O Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

TUNISIA: مكتب تونس

رأي الشرق الأوسط

توقف حرب المدن

استجابة ايران لقرار العراق بوقف عمليات قصف المدن تعكس بعض التفاؤل في امكان تخفيف حدة الحرب الدامية الدائرة بين البلدين خاصة وانها اول مرة تستجيب فيها ايران للتوجه العراقي نحو الحل السلمي لهذه الحرب.

فقرار الهدنة الذي اتخذه العراق دعا حكومة طهران الى تغيير موقفها من الحرب التي دخلت عامها السابع واتخاذ موقف جديد ينسجم مع نصوص القانون الدولي والنقاط الخمس التي طرحها الرئيس العراقي صدام حسين في اغسطس (آب) الماضي والتي تدعو لتحقيق السلام العادل والشامل بين البلدين على اسس مشرفة.

ورغم ان بعض المراقبين يرون ان الاستجابة الايرانية لقرار بغداد يرتبط بالتصاعد الكبير في حجم الخسائر التي لحقت بالجانب الايراني نتيجة للقصف العراقي للمدن الايرانية كرد على قصف ايران للمدن العراقية الا ان المؤكد ان هذه الاستجابة كفيلة ـ في حد ذاتها ـ لتمهيد الاجواء لمزيد من الاتصالات والجهود الخيرة لانهاء الحرب.

فلا شك ان استمرار التصعيد في الاشكال المختلفة للمعارك الدائرة بين البلدين يشكل عقبة كبيرة امام كل المساعي المبذولة للتوصل الى حل للنزاع بالوسائل السلمية.

كما ان هذه الاستجابة تعني توقف عمليات قتل المدنيين الابرياء الذين تقصف بيوتهم مما يتيح فرصة لالتقاط الانفاس والتفكير بهدوء في الاساليب السلمية المطروحة للحل ولانهاء الاقتتال.

ولقد عبر بيان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي في ختام اعماله بالرياض عن امله وامل كل العرب والمسلمين من ان تستجيب ايران للدعوة لوقف اطلاق النار وايضا عن تقديره وتقدير كل العرب والمسلمين لتجاوب العراق مع الجهود السلمية. ولعل استجابة طهران لقرار بغداد بوقف قصف المدن يكون بداية لاستجابة اخرى لدعوة العراق لتحقيق السلام.

حكومة ايرلندية جديدة

اسفرت الانتخابات العامة الاخيرة في الجمهورية الايرلندية عن إقرار رئيس الوزراء السابق، الدكتور فيتزجيرالد بالهزيمة وعن اعطاء زعيم حزب فينا فويل، تشارلز هوهي، الفرصة لتشكيل حكومة جديدة مع ان حزبه لم يفز باغلبية مباشرة.

كانت الحكومة الايرلندية السابقة حكومة ائتلافية اغلبها من اعضاء حزب فينا جيل بزعامة الدكتور فيتزجيرالد، بمشاركة مع حزب العمل. وقد واجهت الحكومة الائتلافية مشكلات اقتصادية تمثلت في ارتفاع ديون البلاد، وارتفاع نسبة البطالة الى ٢٠ في المائة. وطبق الدكتور فيتزجيرالد برنامجا تقشفيا تضمن زيادة الضرائب الى درجة اعتبرها شركاؤه الائتلافيون، حزب العمل، امرا غير مقبول فسحبوا تأييدهم له، مما ادى الى اجراء الانتخابات الاخيرة.

لقد فاز حزب فينا فويل بزعامة تشارلز هوهي بـ ٨١ مقعدا من مقاعد البرلمان الايرلندي الـ ١٦٦، اي انه فقد ٣ مقاعد كانت كفيلة بتمتعه باغلبية مباشرة. ولذلك فان من المرجح ان يضطر تشارلز هوهي، عندما ينتخبه البرلمان رئيسا للوزراء في اول اجتماع له يوم ١٠ مارس (اذار) المقبل، الى الاعتماد على تأييد عدد من المستقلين لضمان تمرير سياساته وبرامجه التشريعية عبر البرلمان.

ولكن رئيس الوزراء المقبل سيواجه مشكلتين هما الوضع الاقتصادي المتدهور، والاتفاق البريطاني ـ الايرلندي (الذي ينص ـ بين امور اخرى ـ على اعطاء الجمهورية الايرلندية دورا استشاريا في شؤون ايرلندا الشمالية). ومع انه يأمل في تحسين الاقتصاد، خصوصا بتشجيع السياحة، فان نجاحه في ذلك سيعتمد على مدى التنازلات التي قد يضطر لتقديمها الى مؤيديه في البرلمان من خارج حزبه وعلى استتباب الامن بين شمال وجنوب ايرلندا. ويرتبط هذا الامر الاخير بالاتفاق البريطاني ـ الايرلندي الذي طالما اعلن تشارلز هوهي وحزبه اعتراضاتهم عليه. ومن المرجح ان تعيش الحكومة الجديدة في خوف من الانهيار لعدم حصولها على اغلبية مطلقة.



برقية عاجلة

الرئيس صدام حسين، بغداد ـ العراق،

قرار وقف قصف المدن الايرانية لمدة اسبوعين قرار حكيم. عقلاء هذه الأمة يؤيدون القرار ويتمنون له ان يستمر. الوقفة مع الجار اولى من الاستثمار العسكري لآثار الغارات العراقية التي تدمر اهدافها في المدن الايرانية.

الأمل معقود في ان يستجيب الجانب الآخر لهذه المبادرة المتعقلة، ليس بالاعلان كما حدث وانما بالفعل بحيث يمتنع عن أي هجوم بعد اليوم.

الوقت مناسب ليجنح كلا الجانبين المتحاربين الى السلم مع الاحتفاظ بكل ابعاد الكرامة الوطنية. من المصادفات الطيبة ان وقف حرب المدن من جانب العراق يواكب قرارات المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون بشأن حرب الخليج. هل حان وقت الاستجابة لدعوة دول الخليج الى وقف فوري لاطلاق النار، وسحب القوات المتحاربة الى الحدود الدولية، وازالة آثار النزاع بالوسائل السلمية؟

اذا كانت الكرة الآن في الملعب الايراني، فان الخطوة التالية تتطلب تكثيف كل الجهود العربية والاسلامية والدولية من اجل تحقيق استجابة ايرانية طيبة.

ومضات

بقلم أكرم زعيتر

من وحي المخيمات:

جميعهم يعشقون الحرية، مدلهون بالدمقراطية! يعزون ما أصابهم ويصيبهم الى حرمانهم الحرية، والى افتقادهم الدمقراطية!. ولا يلبثون حتى يقولوا: ما هدم الكيان، ودك البنيان الا الافراط في ممارسة الحرية، والاشتطاط في الدمقراطية!!

يجمعون على ضرورة تعريب القضية، وينحون باللائمة على اخوانهم العرب الذين تخلوا عنهم، ولم ينتشلوهم من وهدة الفتنة.. وهم هم تنطلق السنتهم بتحميل العرب تبعة بلائهم، ودعوتهم الا يتدخلوا في شؤونهم، وأن يكفوا لبنان شر العروبة والعربان!!

انهم يمجدون وحدة البلد، ولكنهم يقدسون التجزئة! يتلهفون على وحدة الكلمة ورص الصف، وهم مغرمون بتفكيك الكلمة وتمزيق الصف!

الطائفية، باجماعهم، سر بلائهم، والخلاص منها شفاء من معضل دائهم. ولكنها لا غنية عنها، ولا بد منها، لرسم خططهم، وصبغ منهاجهم، وتوجيه مسيرتهم، انها المبرر للصراع والمسوغ للقتال!

يفخرون بكونهم بلد الاشعاع، وموطن النور، ولكنهم يدمرون منشآت الكهرباء ويدكون مصادر النور، ويقننون تقتيرا سويعات الضوء!

يجمعون على الاستعاذة بالله من تقسيم وطنهم، ولكن لا عليهم اذا عملوا جاهدين للتقسيم، واذا كانوا بسلوكهم عاملين على التمزيق!

ما اكرههم للدكتاتورية! وما ألد عداوتهم للاستبداد! ولكن ما اوجب الدكتاتورية لقادتهم! وما أحب الاستبداد لمنظماتهم!

الكل يقول: نؤمن بأن خلاصنا في الشرعية.. نرنو اليها ونعمل لها.. ولكن لا بأس بأن نتنكر لها ونسخر منها ونهزأ بها ونعفي عليها!

ويتساءلون: أيمكن ان تكون دولة بلا حكومة؟ وعليه فلنعمل على التمرد على الحكومة، والحيلولة دون قيام حكومة!!

أليست مزية ينفرد بها البلد من دون بلاد الله أن يكون فيها رئيسان: للجمهورية وللوزارة، ولكنهما لا يجتمعان، وفيها وزراء ولكنهم لا يلتقون.. والذين مهمتهم ضبط الأمن وقيادة السفينة الى شاطىء الامان يبدعون في فلتان الأمن ونشل السفينة باغراقها!

البلاد من سوء الحال وفشو الفقر، وهروب المال، ومن الاعسار والدقع، وصرعى المعارك، في مأتم، ولكن لا عليك ان تشنف اذنيك مع زعقات مركبات الاسعاف، زمارات السيارات التي تزف العرسان على قوارع الشوارع!! ولا عليك اذا يممت مهارج اختيار ملكات الجمال، وعارضات الازياء!

انهم، حقا ووراثة، عباقرة الاقتصاد، شهرتهم التجارية تطبق الآفاق، وقديما كان الفينيقيون ائمة التجارة.. ولكنهم هم، كذلك، عباقرة في تدمير الاقتصاد وتهشيم عملتهم النقدية، وتمزيع ليرتهم وانزالها احط الدركات، مع ان غطاءها الذهبي موفور!! لقد قدسوا الليرة ثم كفروا بها، فراحت تنذرهم بالافلاس والعوض لدى بعضهم بسلامة الدولار!

انهم اقدر الناس على العيش بلا حاكم ومن دون حكومة ولكنهم احوج الناس الى الحاكم والحكومة!

يتدلهون بالغرب ويلعنونه ويمقتون الشرق ويزدلفون اليه.

كلهم يستعيذون بالله من الخطف ويستبشعونه!! ولكن البلد ينفرد من دون بلاد الدنيا بصناعة الخطف!!

اجماع على ان المرافىء والموانىء والمخافر ونقاط الحدود ملك الدولة والا فلا جمارك ولا مكوس ولا ضرائب.. وافلاس الدولة واعسار عام، وعليه فكل منظمة لا تتخلى عن مينائها، وهي حامية الحمى، وأولى من الدولة باستيفاء ضرائبها.

لا يوجد من لا يؤمن بوحدة الدولة.. ولكن لا بأس بأن تتألف من عدة دول، وان تقوم بها عدة حكومات، مادام هذا موقوتا، واثنتا عشرة سنة ليست شيئا في حياة الأمم!!

مطار بيروت الدولي رئة الوطن ومن دونه تكاد تختنق البلاد، ولكن ثم رئة اخرى اسمها حالات...، ولا ضرر في ذات الرئتين!!

هنا فرسان الوطنية الذين يقارعون الصهيونية ويبذلون الارواح رخيصة في كفاح المحتل، وعلى بعد امتار.. تحاصر المخيمات!!

هنا ولدت «سناء المحيدل» مفخرة تاريخ النضال.. وعلى مقربة من مشهدها تتقذى العيون بلحد خاطر حليف العدو وأداته!!

ما اكثر الذين يصبحون حلفاء أوداء! ويمسون اعداء الداء! تراهم ظهرا متراصين وعصرا مرصوصين.

افتخارهم بوجود الجامعة الاميركية في بيروتهم لا يحول دون خطف اساتذتها وقتل بعض عمدائها والاصرار على شطرها شطرين!

لولا حرصهم على صحة الوزن وجمال النغم لاستبدل بعضهم «كلنا على الوطن» بكلنا للوطن!

كتابه ومؤرخوه يعدونه حضاريا من أرقى بلاد الدنيا فضلا عن البلاد العربية ثم رأينا ترجمة هذه الحضارة تذابحا بين ابنائه، واغتيالا لبعض علمائه، وتهديما وتدميرا، وتفجيرا وتجويعا وتيتيما وتأييما!

كان حارسا للغة العربية.. وفي معاهده ومعابده، وفي دياره وأدياره أعلام بلاغتها وسدنة فصاحتها.. ولكننا نرى اليوم فيه من يدعو الى هجرها واللياذ بالعامية المحلية المحكية! ويبشر بالاحرف اللاتينية!!

ترى هل رأيت قاتلا مقتولا، سكران صاحيا، اخرس فصيحا، اعمى بصيرا، مقداما مترددا، حكيما اهوج؟

هل رأيت من هو ارق من النسيم وأعنف من الاعصار؟ يرثي للبرغوث القتيل حنانا ويذبح الورقاء عدوانا؟ هل رأيت المتدين الورع جاحدا سبابا للدين؟

قال صاحبي: امعنت في التجريح!! هلا ترفقت وأحسنت الظن؟ فقلت: الم تر حزينا يقطع شعره ويلدم صدره؟؟ هات لي من هذه الاحداث واحدا يساير المنطق ويوائم المعقول.. وخذ ما تشاء من حسن الظن والثناء.. قال: ولكنك تحب لبنان.. قلت: نعم ولبنان من احب الأوطان العربية الي وأغلاها لدي.. قال: وكيف يكون الخلاص؟ قلت: «لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» صدق الله العظيم.

●●●

أحلم أم حقيقة؟

ما اكثر ما أحسبني اعاني حلما رهيبا، مفزعا فازعا، مهولا هائلا، حتى اذا تبينت انني لست في حلم عاودني، لهول ما ارى، الظن بأنني لاازال احلم، ودعوت الرؤوف الرحمن الرحيم ان يمن علي باستفاقة تهدىء روعي وتمنحني السكينة!

ترى كيف يمكن، وأنا في صحوة، ان ارى استفتاء يوجهه جياع من بني قومي الى العلماء بجواز أكل لحم الانسان الميت وقد عزت في مخيمهم الحشائش وجفت اوراق الشجر ونفقت الحيوانات، ونضبت الالبان في الأثداء والضروع، وعشرات الالوف من بلدي وبني امتي المشردين الذين فقدوا الوطن والمنزل والدار ولاذوا بالعرائش والخيام، يحاصرهم ويقاتلهم ويمنع القوت عنهم ولو استطاع حجب الهواء، اخوان لهم في اللغة والدين والقومية! ترى هل يخطر على البال او يساور الخاطر ان تضطر سيدة ضامها الدهر العربي واضنى عليها الزمان القومي وجار عليها الجيران الاشقاء الاقربون، الى ان تسقي اولادها الاربعة جرعات من البترول تقضي عليهم وتريحهم من آلام تضور الجوع ثم تقضي على نفسها لكيلا يتمزق فؤادها لمنظر الصرعى من افلاذ كبدها؟ ولماذا يجري هذا؟ لأن فريقا من بني جلدتها أمحلت قلوبهم من الرحمة، وجفت في ضمائرهم مياه الانسانية!

حين زرت شاعر الوطنية العربية الاستاذ رشيد الخوري الملقب بالشاعر القروي في الاشرفية ببيروت قبل وفاته، واستهديته إلي ديوانه في طبعته الجديدة، رفعني في كلمة الاهداء في الجزء الاول، وهي من قلب الى قلب، الى السماء.. ولكنني رجوته ان يكون الاهداء في الجزء الثاني آخر ما نظم، فكتب بخط يده المرتعشة ابياتا، هي جمرات سخط قذف بها بني قومه المتذابحين او هي زفرات من نار:

لبسنا الصليب والهلال ورحنا
لسفك الدماء نسوق جيوشا
نذبح أطفالنا كالفراخ
ونبكي المسيح لنضحك موشى
فباتت قرانا قبورا وأمست
اسرتنا الحالمات نعوشا
فكم ألف مليون عام ستمضي
لكي نرتقي ونصير وحوشا

كانون الثاني ١٩٨٣ القروي

ورايتني اعض بنان الندم، لانني استهديته هذه الصورة الشعرية الراعبة وقلت له: هذا كثير! هذا كثير! فغص بريقه وقال: أنا شاعر.. وهذا وحي ما رأيت وسمعت هذا الاسبوع!.. وفي ساعة الصفاء كان اهدائي الديوان الى لبنان فهتفت به:

عش للعروبة هاتفا
بحياتها ودوامها
وامدد يمين الحب يا
لبناننا لشآمها
انظر الى آثارها
تنبئك عن ايامها

هذا التراث يمت معظمه الى اسلامها وقلت اليوم: ترى ما كان شاعرنا يقول لو امتد به العمر فشاهد حرب المخيمات!! ولا ادري كيف تذكرت الآن استاذي اديب العربية اسعاف النشاشيبي الذي كان اذا استفحل السوء واستشرى الشر استشهد بالبيتين التاليين:

نحن والله في زمان غشوم
لو رأيناه في المنام فزعنا
اصبح الناس فيه من سوء حال
حق من مات منهم ان يهنا

●●●

من الارض المحتلة

قلت لصاحبي القادم من الارض المحتلة: «هات ما عندك.. حدثني عما هنالك». فأربد وجهه وقال: لا اريد ان انقل اليك ما يرمض نفسك وما يضاعف همك. قلت لا تتردد فكل الهموم تتصاغر امام حرب المخيمات وفتوى اللحوم البشرية. قال: ولكن في انبائنا على قسوتها ما يبعث على الاعتزاز وما يطمئن إلى ان جذوة المقاومة لن تخبو... مثال ذلك ما جرى في محكمة اللد العسكرية الاسرائيلية التي حاكمت ثلاثة ابطال من مجموعة باب المغاربة، وهم طارق الحليسي واخوه عبد الناصر الحليسي وابراهيم عليان.. انهم حالما دخلوا قاعة المحكمة صاحوا: الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر.

ووجهت اليهم تهمة الانتماء الى منظمة الجهاد لتحرير فلسطين التابعة لفتح وكونهم هجموا بالقنابل على جنود اسرائيليين فقتلوا جنديا واصابوا تسعة عشر آخرين.. واتهموا بكونهم قبل ذلك تدربوا على الجندية والقتال في الاردن.. وفي اثناء المحاكمة والاستجوابات قال احدهم: نعم لقد قررنا خوض الحرب ضد اسرائيل حتى تقام دولة عربية اسلامية بدلا من اسرائيل..

وحكموا بالسجن المؤبد، وسيقوا الى الزنازين مكبلين وهم يهتفون: الله اكبر على من طغى وتجبر.

ونودي بعد ذلك على فتى اسمه ناصر العلي واتهم بكونه كان لاجئا الى سورية ويقيم في مخيم اليرموك، ولكنه في غفلة من قوات الحدود تسلل الى فلسطين..

واشتبك بقتال مع جيش الاحتلال.. وقد اعترف بهذا معتبرا انه يؤدي واجبا قوميا، فحكمت عليه المحكمة بالسجن ثلاثين سنة فهتف لفلسطين عربية حرة!

واكتفى صاحبي بهذه الجرعة من الاخبار على ان يوافيني بجرعات مثلها بعد ان ايقن ان اسمه لن يذاع!

المسؤولية المشتركة

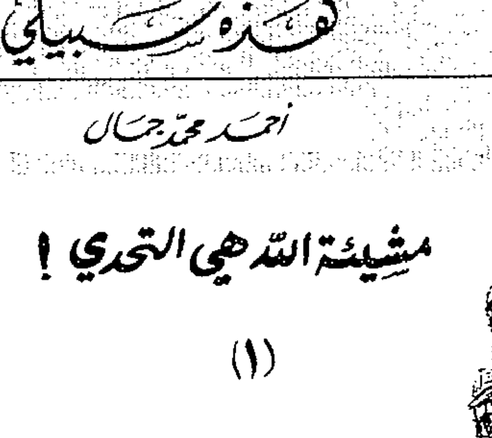
يقول الامام ابن حزم الاندلسي بما معناه، لانني لا اتذكر الفاظه: «اذا مات احدهم جوعا فان المدينة كلها تعتبر مسؤولة عنه، ووجب على جميع افرادها دفع الدية ولا يعفى احد منها» ترى أليست الامة العربية مسؤولة عما جرى في المخيمات؟؟ وان عليها تقع تبعة الانقاذ والتعويض؟

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يتبع الميت ثلاثة : أهله وماله وعمله فيرجع إثنان ويبقى واحد، يرجع أهله وماله ويبقى عمله.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



مشيئة الله هي التحدي !

(١)

بعث إلي قارىء عربي قصاصة من جريدة تحمل خبرا عن (أم) حامل تحدت بغريزة الأمومة ما قرره الأطباء من ضرورة اجهاضها.. وقد أخضعوها لعلاج مستمر من غسل دمها، ومراقبة كليتيها، واجمعوا على ضرورة إجهاضها.. فرفضت، وأنجبت أخيرا طفلة تتمتع بصحة جيدة.. الأمر الذي اذهل الأطباء !

● قلت : لو كان الامر، كما وصفت الجريدة، تحديا من الأم المريضة للأطباء بغريزة الأمومة لكان من الجائز ان تسقط حملها بعد بضعة شهور، أو أن تموت هي بسبب الحمل الذي رآه الأطباء مستحيلا بالنسبة لمرضها الخطير.

ولكن الحقيقة هي أن ما حدث لهذه الأم ـ من حمل وإنجاب على الرغم من إجماع الأطباء المختصين على استحالة سلامة الأم مع بقائها حاملا ـ يؤكد (اولا) ان مشيئة الله عز وجل وقدرته هما المتحديتان الغالبتان للعلم البشري والتقدير الانساني ـ كما يؤكد ذلك (ثانيا) حاجة الانسان مهما أوتي من علم وخبرة وتقدير وتدبير.. الى التسليم بأن هنالك ربا هو أعلم وأخبر وأقدر وأحكم تدبيرا، وإلى الاستعانة في الوقت نفسه بهذا الرب العليم الحكيم الرحيم.

إن هذه الأم المريضة لم تتحد الأطباء بغريزة الامومة، وإنما تحدتهم بمشيئة الله الذي خلقها، وابتلاها بهذا المرض الخطير، ثم أراد لها ان تحمل وتنجب على رغم انوف الأطباء.. ذوي العلم القليل، والايمان الهزيل !

وصدق الله فيما قال :

● «إنما امره إذا اراد شيئا ان يقول له : كن فيكون».

● إنما قولنا لشيء إذا اردناه ان نقول له كن فيكون».

ولذلك نجد زكريا أحد انبياء بني إسرائيل عليه السلام.. عندما بشر بأنه سينجب ولدا : «قال رب انى يكون لي غلام، وكانت امراتي عاقرا، وقد بلغت من الكبر عتيا».

إن زكريا.. عليه السلام هنا يتعجب كيف سيكون له ولد وقد وهن عظمه، واشتعل رأسه شيبا، كما أن امرأته عقيم لم تلد منذ تزوجها.. وهي حالة بالنسبة للزوجين معا تجعل الحمل والانجاب مستحيلين..

ولكن مشيئة الله القدير الخبير فوق المستحيلات البشرية، فكان الرد الالهي على زكريا : «قال كذلك قال ربك.. هو علي هين، وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا».

وبعد قصة زكريا تأتي قصة مريم بنت عمران عليها السلام في سورة واحدة وسياق واحد، يأتي إليها الملك وهي معتزلة اهلها شرقي المسجد الأقصى للعبادة متمثلا في صورة بشر سوي.. فتتعوذ بالرحمن منه خوفا على نفسها وعرضها، ويسارع جبريل عليه السلام لطمأنتها وإزالة مخاوفها، فيقول لها : «إنه رسول من الله عز وجل ليهب لها غلاما زكيا».

وإذا كان زكريا قد تعجب أن يكون له غلام.. مع أن له زوجة.. وكل ما ظنه مانعا من الولد هو شيخوخته وعقم زوجته ـ فمن حق مريم أن يكون عجبها اشد لأنها إمرأة لا زوج لها.

ولذلك قالت لجبريل : «انى يكون لي غلام، ولم يمسسني بشر، ولم اك بغيا» ؟ فأجابها جبريل : «قال كذلك قال ربك.. هو علي هين، ولنجعله آية للناس ورحمة منا، وكان أمرا مقضيا» وللحديث تتمة غدا بإذن الله وعونه.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٢٩	٥,٣١	٤,٥٣	٥,٠٢	٥,٠٣	٤,٥٦	٥,٣٧	٥,٣٥	٥,٠٢	٥,٣٦	٤,٥٢	٤,٤٨	٥,١٩	٥,٠٤	٤,٣٧	٥,٠٧	٦,١٨	٥,٠١	[illegible]	[illegible]
الشروق	٦,٤٨	٦,٥١	٦,١٤	٦,٢٣	٦,٣١	٦,٢٦	٧,٠٤	٧,٠٢	٦,٢٢	٦,٥٢	٦,٠٩	٦,٠٤	٦,٣٥	٦,١٤	٥,٥٦	٦,٣٧	٧,٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٣٤	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٦	١٢,٤٠	١٢,٠٢	١٢,٣٦	١١,٥١	١١,٤٨	١٢,١٩	١٢,٢٣	١١,٤٧	١٢,٢٢	١,١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٥٤	٣,٥٣	٣,٠٦	٣,٢٤	٣,٢٢	٣,٢٣	٣,٥١	٣,٣٩	٣,١٦	٣,٥٤	٣,٠٨	٣,٠٥	٣,٣٧	٣,٢٣	٣,٠٦	٣,٢٥	٤,١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٢٢	٦,٢١	٥,٣٣	٥,٥٢	٥,٤٨	٥,٥٤	٦,٢٠	٦,٠٧	٥,٤٢	٦,٢١	٥,٣٤	٥,٣١	٦,٠٤	٦,١٩	٥,٣٨	٥,٥٥	٦,٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٥٢	٧,٥١	٦,٤٩	٧,٢٢	٧,٠٦	٧,٠٢	٧,٤٥	٧,٣١	٦,٥٩	٧,٣٥	٦,٤٩	٦,٤٦	٧,١٨	٧,١٩	٦,٥٧	٧,١٥	٨,١٣	٦,٥٥	٧,٣٤	٧,٠٢

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٠٨	٥,٢٤	٦,٠٢	٦,٢٩	٥,٥٠	٥,١١	٥,٢٩	٥,٤٤	٥,٣٠	٥,٢٢	٥,٣٧	٥,٠٧	٦,٠٣	٥,٤١	٥,١٠	٥,٢٢	٥,٠٤	٥,٣٠	٥,١٩
الشروق	[illegible]	٦,٥٦	٧,٤٢	٧,٥٩	٧,٣٧	٦,٤٩	٧,٠٩	٧,٢٣	٧,٠٨	٧,٠٥	٧,١٨	٦,٣٠	٧,٤٢	٧,١٩	٦,٤٠	٦,٥١	٦,٣٦	٦,٥٤	٦,٥٦
الظهر	[illegible]	١٢,٢٥	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥٠	١٢,١٠	١٢,٢١	١٢,٤٠	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٥	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٣٣	١٢,٠٦	١٢,٣٦	١٢,٢١
العصر	[illegible]	٣,٢٤	٣,٣٨	٤,٣١	٣,٤١	٢,٥٦	٢,٥٨	٣,٢٣	٣,١٥	٢,١٩	٢,٥٢	٣,١٧	٣,٣٢	٣,٢٩	٣,١١	٣,٢٦	٣,٠٤	٣,٥٠	٣,١٣
المغرب	[illegible]	٥,٠٧	٦,١٣	٦,٠٩	٦,١٢	٥,٢٨	٥,٣٢	٥,٥٦	٥,٤٧	٤,٥٨	٤,٢٩	٥,٤٤	٦,٠٧	٦,٠١	٥,٤٠	٥,٥٤	٥,٣٣	٦,١٧	٥,٤٣
العشاء	٧,٥٦	٧,١٩	٧,٤٥	٨,٢٤	٧,٤٤	٧,٠٠	٧,٠٧	٧,٢٩	٧,١٩	٦,٣٦	٧,٠٥	٧,٠٢	٧,٤١	٧,٣٣	٧,٠٥	٧,١٧	٧,٠٠	٧,٣١	٧,١٥

المغتابون : أكلة لحوم البشر

بقلم : محمد محمود الصواف

الغيبة وهي : أن يذكر الانسان اخاه المسلم في غيبته بما يكرهه سواء كان الذكر صراحة أو كناية أو إشارة أو رمزا وسواء كان ما يذكره متعلقا بدينه أو بدنياه أو بخلقه، أو خلقه وسواء اكان متصلا بمن له به رابطة وصلة : من ولد ، وزوجة، وأب، وأم. وتحرم غيبة المسلم المعروف بالصلاح. ومستور الحال وتحرم بصورة مطلقة. اللهم إلا المجاهرين بالفسق والداخلين في مواطن الريب فانه لا تحرم غيبتهم. وقد نقل الامام القرطبي رحمه الله : إجماع المسلمين على أن الغيبة من الكبائر وبعد أن صورها الله بأبشع تصوير في آخر الآية. لا يصح ان تعد من الصغائر. ومن الغيبة ما هو بسيط كعيب الشخص في لباسه أو سيارته وما أشبه ذلك مما لا يتصل بالدين والخلق فاذا قيل أن امثال هذه الغيبة من الصغائر. كان مقبولا. اما يتعلق بالدين والعرض والخلق فلا. ويجوز لمن ظلم أن يشكو ظالمه ويذكر ما فعله معه. مما لا يعد غيبة. كما يجوز لمن يريد تغيير منكر أن يذكر ذلك المنكر للقادر على تغييره ويجوز تحذير المسلمين من الشر بتجريح الشهود والرواة. واطلاعهم على أمور تعد ضارة بالمجتمع الاسلامي كما يجوز ذكر ما في الولاة والقضاة من الشر. للقادر على عزلهم، وتغييرهم. ولا يعد هذا من الغيبة. قال الامام ابن كثير رحمه الله في تفسيره : والغيبة محرمة بالاجماع ولا يستثنى من ذلك إلا ما رجحت مصلحته. كما في الجرح والتعديل. والنصيحة. كقوله صلى الله عليه وسلم : لما استأذن عليه ذلك الرجل الفاجر «إئذنوا له وبئس اخو العشيرة» وكقوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قيس رضي الله عنها وقد خطبها معاوية وابو الجهم «أما معاوية فصعلوك، وأما ابو الجهم فلا يضع عصاه على عاتقه» وكذا ما جرى مجرى ذلك ثم بقيتها على التحريم الشديد وقد ورد فيها الزجر الاكيد ولهذا شبهها الله تبارك وتعالى : بأكل اللحم من الانسان الميت فقال : «ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه» أي كما تكرهون هذا طبعا فاكرهوا ذلك شرعا. فإن عقوبته أشد من هذا. وهذا مثل في التنفير عنها والتحذير منها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في العائد في هبته والراجع عنها مثله بقوله «كالكلب يقيء ثم يرجع في قيئه» وقد فسر الشارع الحكيم الغيبة تفسيرا واضحا فقد جاء في الحديث الذي رواه ابو داود رحمه الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قيل يا رسول الله ما الغيبة ؟ قال صلى الله عليه وسلم : «ذكرك أخاك بما يكره» قيل : أفرأيت ان كان في اخي ما أقول ؟ قال صلى الله عليه وسلم : «إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته. وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته» والبهتان كذب وزور والغيبة إثم وفجور وكلاهما شر وثبور.

سبب نزول الآية : وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما : ان سلمان كان يخدم رجلين من الصحابة ويسوي لهما طعامهما فنام عن شأنه يوما فبعثاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبغي لهما إداما. وكان أسامة على طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندي شيء فأخبرهما سلمان بذلك فعند ذلك قالا : لو بعثناه الى بئر سميحة لغار ماؤها : فلما راحا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لهما ما لي أرى خضرة اللحم في افواهكما ؟ فقالا ما تناولنا لحما. فقال انكما قد اغتبتما. فنزلت هذه الآية الكريمة : «ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم...».

ولقد تظافرت أدلة الشريعة على تحريمها وشناعة فعلها وقذارة مرتكبيها. وللغيبة أسباب أهمها : الغيظ وهياج الغضب فيذكر عيوب غيره من الناس لشفاء النفس من غضبها. ومجاملة الرفقاء والأصدقاء وإرادة أن يرفع الانسان نفسه بالنقص من غيره ومنها الحسد وهو أهم الأسباب ومنها اللعب والهزل والمفاكهة وإضاعة الوقت، ورد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم. قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم. وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قلنا يا رسول الله حدثنا ما رأيت ليلة أسري بك. قال : ثم انطلق بي الى خلق من خلق الله كثير رجال ونساء موكل بهم رجال يعمدون الى عرض جنب أحدهم فيجزون منه الجزة مثل النعل. ثم يضعونها في في أحدهم ـ أي فم احدهم ـ فقال له كل كما اكلت وهو يجد من اكله الموت يا محمد. وهو يجد الموت وهو يكره عليه. فقلت يا جبرائيل من هؤلاء : قال : هؤلاء الهمازون. اللمازون أصحاب النميمة فيقال : أيحب احدكم أن ياكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه وهو يكره على أكل لحمه.

والى الرجال أسوق هذا الحديث الشريف الذي يرويه ابو داود رحمه الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

«من أكل برجل مسلم أكلة فان الله يطعمه مثلها في جهنم ومن كسا ثوبا برجل فان الله يكسوه مثله في جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله تعالى يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة.

والى النساء في بلادنا جميعا أسوق حديث المرأتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه عن سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم أمروا بصيام. فجاء رجل في نصف النهار فقال : يا رسول الله فلانة وفلانة قد بلغتا الجهد فأعرض عنه مرتين أو ثلاثا ثم قال : ادعهما فجاء بعس أو قدح فقال لاحداهما : قيئي فقاءت لحما ودما عبيطا وقيحا وقال للأخرى مثل ذلك ثم قال : ان هاتين صامتا على ما احل الله لهما وأفطرتا على ما حرم الله عليهما، أتت احداهما للأخرى فلم تزالا تأكلان لحوم الناس حتى امتلأت اجوافهما قيحا. نعوذ الله ونستجير به من شر الغير.

قصة ماعز

وروي عن أبي يعلى رضي الله عنه عن عم لأبي هريرة رضي الله عنه ان ماعزا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله اني قد زنيت فأعرض عنه حتى قالها اربعا. فلما كان في الخامسة قال : زنيت ؟ قال نعم، قال : وتدري ما الزنا ؟ قال أتيت منها حراما ما يأتي الرجل من امرأته حلالا قال : ما تريد الى هذا القول ؟ قال : اريد أن تطهرني قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلت ذلك منك في ذلك كما يغيب الميل في المكحلة... والعصا في البئر ء قال : نعم يا رسول الله قال : فأمر برجمه فرجم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلين يقول احدهما لصاحبه : ألم تر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب ؟؟ ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم حتى مر بجيفة حمار فقال : أين فلان وفلان ؟ انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار. قالا غفر الله لك يا رسول الله وهل يؤكل هذا ؟ قال صلى الله عليه وسلم : فما نلتما من أخيكما آنفا اشد أكلا منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي أنهار الجنة ينغمس فيها. (اسناد صحيح) وهكذا تصنع التوبة الصادقة تنقل الرجل من الرجس والدنس الى انهار الجنة يتطهر فيها ويتطيب رضي الله عنه وأرضاه فقد جاد بنفسه في سبيل الله وخوفا من عقاب الله ووعيده في الآخرة والعذاب في الآخرة من الاغتياب. كالغيلة من الاغتيال وهي ذكر السوء في الغيبة. ونقل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : الغيبة إدام كلاب الناس وقوله تعالى : «ايحب أحدكم أن ياكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه». تمثيل وتصوير لما يناله المغتاب من عرض المغتاب على افظع وجه وأفحشه وفيه مبالغات شتى منها الاستفهام الذي معناه التقرير. ومنها جعل ما هو في الغاية من الكراهية موصولا بالمحبة، ومنها اسناد الفعل الى أحدكم والاشعار بأن أحدا من الأحدين لا يحب ذلك ومنها ان لم يقتصر على تمثيل الاغتياب بأكل لحم الانسان حتى جعل الانسان أخا. ومنها انه لم يقتصر على أكل لحم الأخ حتى جعل ميتا. وعن قتادة : كما تكره ان وجدت جيفة مدودة ان تأكل منها كذلك فاكره لحم أخيك وهو حي. وعرف الامام الطبرسي صاحب مجمع البيان في تفسير القرآن الغيبة بقوله : الغيبة ذكر العيب بظهر الغيب على وجه تمنع الحكمة منه ثم ذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعريفها وقد مر ذكره. وذكر الطبرسي رؤيا ميمون بن شاه بينما أنا نائم اذا بجيفة زنجي وقائل يقول كل يا عبد الله. فقلت ولم آكل قال : بما اغتيب عندك فلان قلت والله ما ذكرت فيه خيرا ولا شرا قال : لكنك استمعت فرضيت وكان ميمون بعد ذلك لا يدع أن يغتاب عنده أحد. وقال رجل لابن سيرين اني قد اغتبتك فاجعلني في حل. قال : اني اكره أن أحل ما حرم الله.

وليس الذئب يأكل لحم ذئب
ويأكل بعضنا بعضا عيانا
فان أكلوا لحمي وفرت لحومهم
وإن يهدموا مجدي بنيت لهم مجدا

وروى الامام احمد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من حمى مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله تعالى اليه ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مؤمنا بشيء يريد سبه. حبسه الله تعالى على جسر جهنم حتى يخرج مما قال.

وعن جابر بن عبد الله وابي طلحة بن سهل الانصاري رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من امرىء يخذل امرءا مسلما في موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في مواطن يجب فيها نصرته وما من امرىء ينصر امرءا مسلما في موضع تنتقص فيه من عرضه وينتهك من حرمته الا نصره الله عز وجل في مواطن يجب فيها نصرته «تفرد به ابو داود».

هذا بعض ما ورد في الغيبة وحكمها في شرعة الاسلام وهو البشاعة ما هو يجعل المسلم حذرا متوقيا من ارتكاب اي شيء منها خائفا ربه منيبا اليه طاهر لسانه من الوقوع في اعراض الناس والتعرض لهم بالشر. فالمسلم الحق هو الذي ابتعد عن محارم الله ومن سلم الناس من يده ولسانه فاحذروا الانزلاق في مجالس السوء فلا تظنوا بالناس سوء ولا تجسسوا على احد منهم ولا تحسسوا ولا تغتابوا فان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا والله تبارك وتعالى يقول : «ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد».

فاتقوا الله واحذروا ان تكونوا من أكلة لحوم البشر.

دعاء اليوم

اللهم إني أبرأ إليك من حولي وقوتي، وألجأ إلى حولك وقوتك. أحمدك إن أوجدتنا من العدم، وفضلتنا على كثير من الأمم.

الأزهر.. في خدمة الاسلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حول دور الأزهر كجامع وجامعة في نشر الاسلام في مصر وغيرها من الدول صدرت مجموعة دراسات وبحوث في مصر بالاضافة الى مسابقة للجامعيين تجريها كلية اللغة العربية تحت عنوان، (دور الأزهر في خدمة الاسلام والعروبة)..

فقد صدر للباحث محمد كمال السيد، كتاب باسم (الأزهر.. جامعا وجامعة) في سلسلة البحوث الاسلامية التي يصدرها مجمع البحوث بالأزهر، وفي السلسلة نفسها صدر كتاب (الأزهر في النهضة الأدبية الحديثة) للدكتور محمد كامل الفقي العميد الأسبق لكلية الدراسات الاسلامية والعربية بالأزهر، كما صدر للدكتور سعيد اسماعيل علي دراسة في سلسلة كتاب الهلال تحت عنوان (دور الأزهر في السياسة المصرية) تناول فيه الزعامات في هذه المؤسسة العريقة ومقاومة الأزهر للاحتلال الفرنسي.



الرياضة السعودية

الأهلي يحرج الهلال ويخطف منه نقطة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

خسر فريق نادي الهلال على ارضه وبين جماهيره نقطة ثمينة في صراعه مع الاتفاق لكسب بطولة الدوري عندما تعادل معه فريق النادي الاهلي الجداوي بنتيجة ١/١ في المباراة التي اجريت عصر امس ضمن الاسبوع الثاني والعشرين (الاخير بالنسبة للاهلي) من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم على ملعب رعاية الشباب بالملز وانتهى شوطها الاول بتقدم الهلال بهدف عبد الرحمن اليوسف..

بداية المباراة الهلالية الصارخة نتج عنها هدف مبكر في الدقيقة الثالثة عندما انطلق فهد المصيبيح بالكرة ناحية اليسار ومررها بهدوء لسعد مبارك فتوغل بها داخل المنطقة متجاوزا يحيى عامر ومن على خط المرمى حول كرة عرضية زاحفة للخلف قابلها عبد الرحمن اليوسف المندفع واطلقها بقوة على يسار المترو مسجلا هدفا مبكرا للهلال..

الا ان بدلا من ان يؤدي هذا الهدف الى اكتساب الهلال الثقة والهدوء، حدث العكس وكاد رد الاهلي ان يأتي سريعا عندما سدد امين دابو من ٢٥ ياردة قذيفة بيسراه.. بصعوبة نجح الدايل في تحويلها الى ضربة ركنية..

وفي الدقيقة ١١ اضطر الهلال الى تبديل اجباري مبكر عندما اشرك مدربه يوسف جازع في الجناح الايسر بدلا من سعد مبارك الذي اصيب بعد التحام خالد منسي معه بشدة..

في هذا الوقت اعتمد الهلال على الغزو الجانبي عن طريق الجناحين قابل ذلك استعادة الاهلي لتوازنه رغم الهدف المبكر في شباكه معتمدا على بقاء المشاكس عامر مانع ورأس الحربة حسام ابو داوود في الامام مع قيام امين دابو بدور مزدوج ناحية اليمين بين الوسط والهجوم حيث اظهر فاعلية كبيرة... ولم يحتسب حكم المباراة هدفا احرزه دابو بناء على راية رجل الخط.. وكانت براعة المترو في قمتها عندما تصدى لقذيفة من يوسف جازع..

مدرب الاهلي تعامل بذكاء في خطة غزو مرمى الهلال عندما ركز انطلاقاته الهجومية عن طريق ظهير الهلال الايمن عبد الرحمن التخيفي مستفيدا من تقدمه المستمر للهجوم على حساب مركزه وبالفعل جهز عامر مانع العديد من الكرات العرضية شتت احداها العشيوي من على خط المرمى امام دابو.. وبالمقابل انقذ القائم مرمى المترو من تسديده منصور بشير في الدقيقة ٤٣..

كان تفوق وسط الهلال العامل الاكبر في سيطرة الهلاليين على منطقة المناورة في ظل ضعف لياقة يحيى عامر وتراجع هشام عبد الحي لمساندة باسم ابو داوود.. لكن في الشوط الثاني الذي اشرك في بدايته مدرب الاهلي فيصل عتيق بدلا من يحيى عامر تفوق وسط الاهلي بفضل تصيد فيصل جميع الكرات المشتركة وتحويلها لصالحه، بالاضافة لهدف التعادل المبكر الذي خطفه امين دابو في الدقيقة ٥١ من كرة صنع دابو منها هدف تعادل عندما لمح الدايل خارج مرماه فحول كرة ساقطة ارتدت من القائم لشباك الهلال.

ضغط الفريق الاهلاوي بشدة بعد هذا الهدف وكان النعيمة وحيدا في تصديه للمحاولات الاهلاوية ومن جميع الجهات.. ووسط ضياع خط وسط الهلال الذي لم يكن في احتياطه لاعب وسط اشرك منيلي يوسف الثنيان في الدقيقة ٦٤ في مركز الجناح الايمن بدلا من منصور بشير وان كان ذلك قد اسهم في تهديد المرمى الاهلاوي بالعديد من الكرات التي جهزها الثنيان لكنها لم تجد من يترجمها لاهداف وان كانت راسية الحماد كادت تلج المرمى في الدقيقة ٧٥!!

وبعد ان شعر لاعبو الهلال بان المباراة تتجه بسرعة لنهايتها ازداد تسرعهم وتراجع الاهلاويون للدفاع واشرك مدربهم محسن سفر بديلا لعامر مانع.. وتلاحقت الاحداث.. فاصيب الحماد بشج في رأسه وتلقى العلاج ثم عاد للعب والثنيان تلقى بطاقة صفراء في الدقيقة ٨٥ لمناشته باسم ابو داوود.. اهدر بعدها الحماد كرة عرضية جهزها الثنيان عندما ركل الاول في الهواء واخطأ الكرة.. لتنتهي المباراة بالتعادل ١/١.. وهذه النتيجة لا شك تعد نصرا للاهلي على الهلال في عقر داره لاسيما بعد ان كان متخلفا بهدف..

كما ان هذه النتيجة جعلت الاهلي يحتل المركز السادس في الدوري برصيد ٢٥ نقطة (٢٢/٢٦).. والهلال بالمركز الثاني حاليا برصيد ٣٠ نقطة (١٠/٣٥) وله مباراتان مؤجلتان مع النصر والوحدة يحتاج للفوز بهما بما مجموعه اربعة اهداف نظيفة ليزيح الاتفاق عن صدارة الدوري؟؟



المترو (حارس الاهلي) صد جميع الكرات العرضية بثبات — خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية من الرياض — (تصوير جيوفاني باسكوالي)



هدف اليوسف في شباك الاهلي

الاتفاق يكسب الوحدة ٤/صفر ويقترب من بطولة الدوري الممتاز

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» :

حقق فريق نادي الاتفاق لكرة القدم عصر امس فوزا ساحقا على فريق نادي الوحدة باربعة اهداف مقابل لا شيء في المباراة الكبرى التي اقيمت بينهما على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع امام جمهور غفير..

وسجل لفريق الاتفاق سعدون حمود وجمال محمد في الشوط الاول.. وصالح خليفة وعمر بلخشوين في الشوط الثاني. بهذه النتيجة يقترب فريق الاتفاق كثيرا من الحصول على لقب بطولة الدوري الممتاز للمرة الثانية مرتفعا برصيده الى ٣٤ نقطة.. وبفارق هائل من الاهداف له ٣٨ هدفا مقابل ٩ اهداف فقط.. متفوقا على فريق الهلال (اقرب منافسيه) باربع نقاط مما يحتم على فريق الهلال ان يكسب مباراتيه المؤجلتين امام فريقي النصر والوحدة بما مجموعه اربعة اهداف نظيفة.

ادى افراد فريق الاتفاق امس مباراة قوية بقيادة النجم المخضرم صالح خليفة الذي شارك بعد غيبة طويلة كذلك لم يستسلم لاعبو فريق الوحدة وبذلو الاتفاقيين الهجمات التي صمد لها دفاع وحارس الاتفاق.

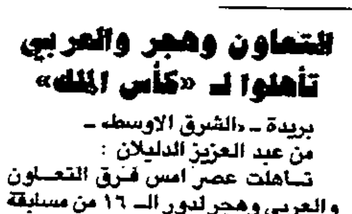
الدوري المصري

فوز الزمالك والترسانة بمباراتيهما في الاسبوع الـ ١٧ بالدوري المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في نطاق مباريات الاسبوع الـ ١٧ بالدوري المصري الممتاز لكرة القدم فاز الزمالك على غزل دمياط ١/٢ (الشوط الاول ١/صفر) سجل هدف الزمالك الاول جمال عبد الحميد في آخر دقيقة من الشوط الاول، ثم عادل لغزل دمياط عبد المنعم بدران في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني ثم سجل مدحت مكي هدف الفوز للزمالك قبل نهاية اللقاء بثلاث دقائق من ضربة جزاء.

وفي نفس المسابقة فاز الترسانة على المصري ١/صفر بهدف احرزه جمال عبد الحليم وبذلك احتفظ الترسانة بالمركز الثالث خلف الزمالك والاهلي وبورسعيد اضاع المريخ فوزا سهلا على «المقاولون العرب» واهدر ضربة جزاء عندما تصدى للضربة نبيل حلمي وامسكها حارس «المقاولون» ليخرج الفريقان متعادلان بدون اهداف.



التعاون وهجر والعربي تأهلوا لـ «كأس الملك»

بريدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد العزيز الدليلان :

تأهلت عصر امس فرق التعاون والعربي وهجر لدور الـ ١٦ من مسابقة «كاس خادم الحرمين الشريفين» لكرة القدم بعد فوزها (على التوالي) على فرق وج والرياض والشعلة وكان فريق الكوكب قد تاهل هو الآخر يوم اول من امس بعد فوزه على فريق الاخدود.

التعاون فاز على وج بهدفين نظيفين احرزهما موسى المبرك في الدقيقة ١٧ وخالد الخميس في الدقيقة ٩٠.. والعربي فاز على الرياض بالنتيجة نفسها احرزهما عبد الله الخشيبان في الدقيقة ٦٠ وخالد الفلاج في الدقيقة ٨٩.

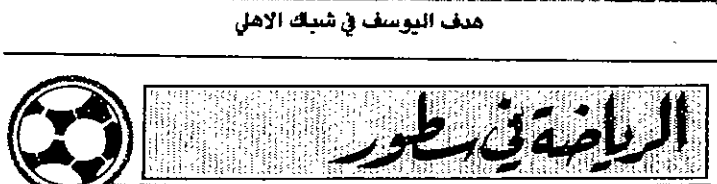
والشعلة خسر في عقر داره من هجر ٩/١٠ بالركلات الترجيحية بعد ان انتهى الوقت الاصلي من المباراة بالتعادل ٢ ـ ٢ والاضافي ٣ ـ ٣.

اخبار رياضية سعودية

الرياض ـ مكتب الشرق الاوسط

● تقرر ان تقام بطولة السعودية لمنتخبات المناطق لكرة المضرب في الاسبوع المقبل خلال الفترة من ٢٥ حتى ٢٧ فبراير (شباط) الجاري بملاعب اتحاد اللعبة بالملز وجامعة الملك سعود ومعهد العاصمة النموذجي بالرياض للدرجات الثلاث (كبار وشباب واشبال) وتشترك في هذه البطولة فرق مناطق الوسطى والغربية والشرقية والجنوبية والقصيم والاحساء، والجدير بالذكر ان فريق الشرقية احرز كاس بطولة العام الماضي.

● فاز شباب نادي الهلال لكرة القدم على شباب نادي الشباب بثلاثة اهداف لهدفين في المباراة الودية التي اجريت بينهما مساء اول من امس.



الرياضة في سطور

جونستون يلعب للمنتخب الاسترالي؟

● سيدني (استراليا): ذكر ناطق باسم الاتحاد الاسترالي لكرة القدم ان كرايج جونستون نجم فريق نادي ليفربول الانجليزي سيتمكن من اللعب مع المنتخب الاسترالي لكرة القدم.

المعروف ان جونستون استرالي الجنسية لكنه حصل اخيرا على جواز سفر بريطاني ولكن محاولته للعب للمنتخب الاسكوتلندي باءت بالفشل لانه سبق له اللعب لمنتخب شباب انجلترا تحت ٢١ سنة.

منتخب السلة السوري في بلغاريا

● دمشق: غادر دمشق اخيرا المنتخب السوري لكرة السلة الى بلغاريا لاقامة معسكر تدريبي وخوض عدة مباريات مع فرق اندية المقدمة في بلغاريا، وذلك استعدادا لدورة البحر الابيض المتوسط، وقد تاجل دوري كرة السلة الى حين عودة المنتخب من بلغاريا.

٥ الاف جنيه غرامة لنادي الزمالك المصري

● القاهرة : قررت لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة عزي بدوي توقيع غرامة وقدرها ٥ آلاف جنيه على نادي الزمالك بسبب قذف جمهوره الحجارة على الحكم حمدي عبد الرحمن في مباراة الزمالك وغزل المحلة والغاء فكرة نقل مبارياته ـ كما تقرر تأجيل مباراة «المقاولون العرب» والترسانة في الاسبوع الـ ١٨ من ٢٣ فبراير (شباط) الجاري الى موعد آخر.

كرة اليد السعودية

الأهلي يفوز ببطولة الدوري الممتاز للمرة السادسة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

أسدل الستار يوم اول من امس الخميس على بطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة اليد في موسمه العاشر وتمكن فريق النادي الأهلي بطل الدوري والكأس في الموسم الماضي وبطل الخليج من الفوز ببطولة الدوري للمرة السادسة في تاريخ المنافسة بعد ان انتهت مبارياته بصالة رعاية الشباب في جدة امام فريق نادي الخليج منافسه المحلي الأوحد بالتعادل ١٧/١٧ امام جمهور غفير للغاية شجع الفريقين بحرارة.. وبعد المباراة هتفت جماهير الأهلي لفريقها وحملت افراده وطافت بهم ارض الملعب حاملين كأس بطولة الأندية الخليجية.

قدم الفريقان أروع مباريات الموسم مع ان الحساسية المفرطة طغت على المباراة وكادت تؤدي لحوادث مؤسفة بعدها لولا لطف الله وعنايته. الخليج كان متقدما في الشوط الأول أداء ونتيجة بينما تألق الأهلي في الشوط الثاني.. وقد ظل فريق الخليج يتقدم على منافسه منذ بداية المباراة فيما حقق الأهلي التعادل مرة واحدة ٦/٦ في منتصف الشوط الأول ولكن اعضاء الخليج بقيادة الدولي السيد احمد حبيب تمكنوا من انهاء الشوط لصالحهم ١٠/٦ وفيما كان الارتباك واضحا على أداء الأهلي.

في الشوط الثاني واصل فريق الخليج تقدمه حتى وصلت النتيجة الى ١٢/٨ لينتفض لاعبو الأهلي ويتعادلوا ١٢/١٢ ثم يتقدموا ١٣/١٢ وهكذا الى نهاية المباراة اذ يتقدم الأهلي ويتعادل الخليج حتى انتهت المباراة المثيرة ١٧/١٧.

برز من الأهلي لاعبوه المعروفون الطريفي وجوهر وابو زهرة وعبد الرحمن عايد والحارس محمد زكي.. ومن الخليج برز الحارس محمد علي آل عباس والسيد احمد حبيب وعباس السبع وهزاع.. كما كان التنافس والحماس طاغيا بين مدربي الفريقين التونسي الهاشمي رزق الله (الأهلي) والجزائري فاروق بلقاسم (الخليج) وكذلك بين مديري الفريقين عبد الرزاق معاذ (الأهلي) ونصر هلال (الخليج).

بهذه النتيجة يقفز فريق النادي الأهلي بنقاطه الى ٥٠ نقطة محتلا المركز الأول يليه الخليج في المركز الثاني برصيد ٤٩ نقطة.

عقب نهاية المباراة قال عبد الرحمن الفدا رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد بالانابة لـ «الشرق الأوسط» : «ان مباريات الأهلي والخليج تكون دائما عامرة بالحماس الذي يصل لمرحلة الحساسية والشد النفسي.. ولا املك الا ان اقول مبروك للأهلي وحظا سعيدا للخليج.. وسنقدم درع بطولة الدوري الممتاز والميداليات في نهاية مباراة «كأس الاتحاد» في ختام الموسم».

هذا وكانت نتائج بقية مباريات الأسبوع الأخير على النحو التالي:

فاز العربي على الاتحاد ٢١/٢٧

والنجمة على الوحدة ٢٤/٢٥

والأنصار على النصر ١٩/٢٤

وتعادل الاتفاق والقادسية ١٦/١٦.

وهنا الترتيب النهائي لفرق الدوري الممتاز:

١ـ الأهلي ٥٠ نقطة.
٢ـ الخليج ٤٩ نقطة.
٣ـ العربي ٤٣ نقطة.
٤ـ النجمة ٤٢ نقطة.
٥ـ الوحدة ٣٩ نقطة.
٦ـ الاتحاد ٣٣ نقطة.
٧ـ الأنصار ٣١ نقطة.
٨ـ الاتفاق ٢٧ نقطة.
٩ـ النصر ٢٣ نقطة.
١٠ـ القادسية ٢٣ نقطة.

هذا وقد هبط الفريقان الأخيران النصر والقادسية للدرجة الأولى.



هجمة اهلاوية على مرمى حارس الخليج محمد علي آل عباس

رسالة المغرب الرياضية

محمد العماري لـ "الشرق الأوسط":
عدم استقرار المدرب يتحمل مسؤوليته الاتحاد المغربي!!

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عرف ميدان التدريب الكروي في المغرب اخيرا انتقالات كثيفة بين المدربين، فقد استغنت ادارات بعض الاندية، عن مدربي فرقها، محملة اياهم مسؤولية تدني مستواها، ونتائجها السلبية في بطولة الدوري المغربي الاول مثل النادي المكناسي، الذي اقال المدرب حميدة حميدوش، والنهضة القنيطرية الذي استغنى عن المدرب حسن اقصبي.

الا ان ابرز هذه التنقلات كان انتقال المدرب محمد العماري من فريق نادي الكوكب المراكشي الى فريق اتحاد الفتح الرباطي.

التساؤلات التي اثيرت حول انتقالات المدربين، واسبابها ومن يتحمل المسؤولية فيها، اجاب عنها المدرب محمد العماري، من خلال الحوار التالي الذي خص به «الشرق الأوسط».

● يتساءل كثيرون في الوسط الرياضي عن الاسباب التي دعتك للتخلي عن تدريب فريق الكوكب المراكشي، فما هي اسباب هذا القرار؟

ـ «فعلا كثرت الشائعات واختلفت الاراء حول الاسباب التي ادت الى ان أتخلى عن تدريب فريق نادي الكوكب المراكشي، والحقيقة التي يجب ان يعلمها الجميع، ان تعاقدي مع الفريق كان لمدة سنة فقط ولما انتهت هذه المدة، فضلت العودة الى الرباط، لاسباب وظروف عائلية، خاصة انني المسؤول الاول عن أسرتي! ولا شيء سوى ذلك!».

● وكيف تم تعاقدك مع فريق اتحاد الفتح الرباطي، وما هي مدة هذا التعاقد؟

ـ «بعد عودتي الى الرباط، عرضت علي عدة اندية الاشراف على تدريب فرقها، فاخترت من بينها اتحاد الفتح الرباطي لوجوده بالرباط، حتى ابقى قريبا من أسرتي كما ذكرت سابقا... وسيستمر تعاقدي مع الفريق، الى نهاية الموسم الحالي...».

● الا ترى ان تغيير المدرب بين الفينة والاخرى له تأثير سلبي على مردودية الفرق ونتائجها؟

ـ «قطعا تغيير المدربين بين حين وآخر له تاثير سلبي على مردودية الفرق ونتائجها، نظرا لاختلاف منهجية التدريب وطرق التلقين فالاستغناء عن مدرب والتعاقد مع آخر، لن يعطي النتائج التي ترغبها ادارات الفرق، ذلك ان اي مدرب يلزمه ظرف زمني يزيد عن ثلاثة اشهر، للتعرف على كل جوانب النقص عند كل لاعب على حدة ومردوديته وهذا الفراغ يعود سلبا على نتائج الفريق، ومن الامثلة على ذلك انني لا استطيع ان ألقن شيئا جديدا لفريق الفتح، فقد وجدت عدة جوانب سلبية داخل الفريق، ابرزها نقص اللياقة البدنية عند معظم اللاعبين وتعويض هذا النقص يتطلب وقتا طويلا، واكتفيت في الظرف الراهن باعطاء بعض التوجيهات فقط حتى لا يحدث اي ارتباك!».

● ما هو برأيك سبب عدم استقرار المدربين داخل الفرق؟

ـ «عدم استقرار المدرب يعود لعدة اسباب، اولها عدم وفاء مسؤولي ادارات الفرق بالالتزامات ازاء المدرب، وحصر اهتماماتهم في تحقيق النتائج الظرفية، وانعدام التخطيط لاعداد فريق متكامل الجوانب وذلك لحاجة في نفس يعقوب»».

اتحاد الفتح الرباطي

بور فؤاد والاهلي تقاسما بطولة مصر لالعاب القوى للناشئين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقاسم النادي الاهلي ونادي بور فؤاد الفوز ببطولة الجمهورية لالعاب القوى للناشئين تحت ١٦ سنة في مصر والتي اقيمت اخيرا باستاد القاهرة.

فاز بور فؤاد ببطولة الناشئين بـ ٩٨ نقطة وتبعه الاهلي بـ ٧٤ نقطة ثم الشمس وله ٦٨ نقطة فالزمالك وله ٦٤ نقطة.

بينما فاز الاهلي ببطولة الناشئات وله ١٣٨ نقطة ويليه بفارق شاسع الاسماعيلي وله ٦٦ نقطة ثم المعادي وله ٣٧ فهليوبوليس وله ٣٤ نقطة.

شهدت البطولة تسجيل ثمانية ارقام قياسية جديدة اذا سجل احمد رؤوف حسونة (من سبورتنج) ٢,٠٠,٩٧ دقيقتين في الـ ٨٠٠ م وسجل ابراهيم علي (من الزمالك) ٢٧,٣٦,,٤١ دقيقة في الـ ٥ كلم مشي وسجل محمود هشام (من الشمس) ١٧٨سم في الوثب العالي وسجل حسن الصياد (من بور فؤاد) ١٣,٢٤ في الوثبة الثلاثية..

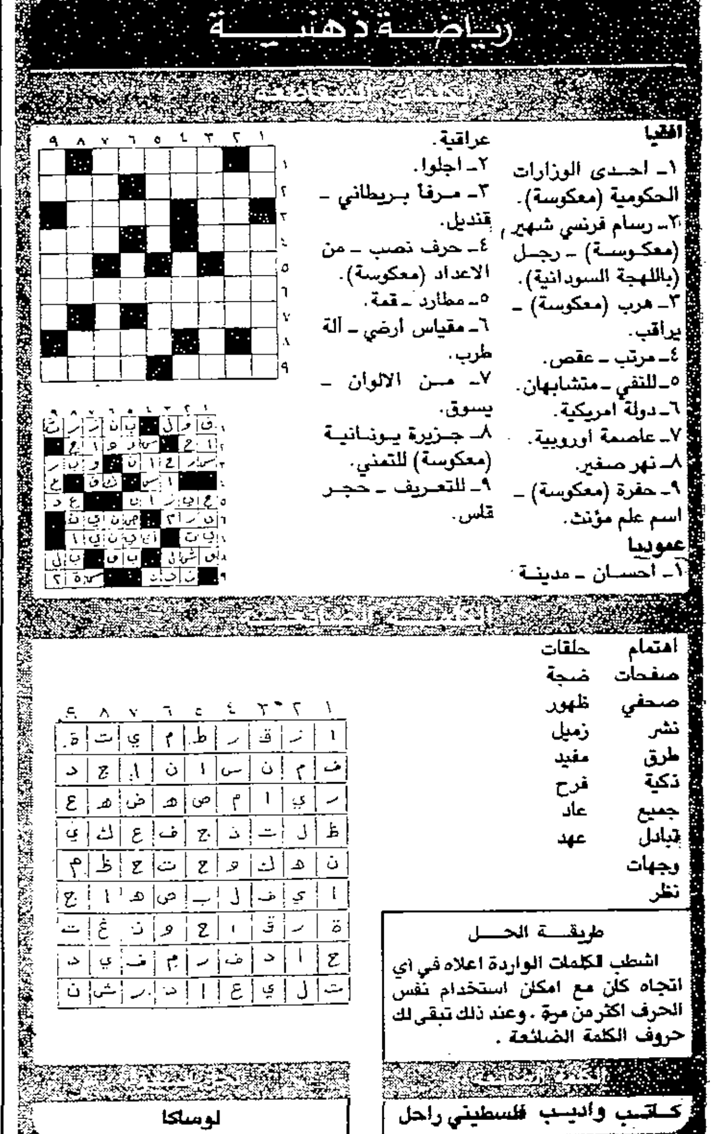
وسجلت هويدا هاسم (من الاهلي) ١٥,,٤١ ثانية في الـ ١٠٠ متر حواجز وهدى مصطفى (من المعادي) ١٢,٨٩ ثانية في الـ ١٠٠م و ٢٦,,٦٣ ثانية في الـ ٢٠٠ وكما سجل عداؤو الاهلي ٤٣١,,٤٦ دقائق في ٤ × ٤٠٠ م تتابع.

..والقاهرة تفوز ببطولة الجمهورية لرفع الاثقال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بفارق كبير من النقاط.. فازت منطقة القاهرة ببطولة الجمهورية لرفع الاثقال للشباب تحت ٢١ سنة بمصر.

حصلت القاهرة على ٩١ نقطة بينما لم تحصل الجيزة التي احتلت المركز الثاني الا على ٤٠ نقطة والطريف ان القاهرة حصلت على ميداليتين ذهبيتين فقط مقابل ذهبيتين مماثلتين للجيزة.. ولكن رباعي القاهرة حصدوا معظم الميداليات الفضية والبرونزية.



بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

آل الأسدي وأرحامهم وأقرباؤهم

في المملكة العربية السعودية
ودولة الإمارات العربية المتحدة وسوريا ولبنان واسبانيا

ينعون
فقيدهم وعميد أسرتهم

المرحوم / محمد رشيد الأسدي

الذي وافاه الأجل المحتوم
فجر يوم الاربعاء ١٤٠٧/٦/٢٠هـ الموافق ١٩٨٧/٢/١٨م

داعين الله جلت قدرته أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ورضوانه.

تتقبل التعازي في منزل أبنائه بجدة:
حي العزيزية ـ شارع غرناطة ـ عمارة البنك العربي ت: ٦٦٧٢٣٨٧
وفي دمشق: "المزة جبل"

إنا لله وإنا إليه راجعون

همسة

● ناهد عصمت الشوا

طيبة!

في يوم ما.. قامت صورة طيف من قبر رملي.. مضت تتهادى تبحث عن الاطلال... عن زمنها الماضي قبل الموت.. تمشت في التاريخ وقد صار مستقبلا.. رات اناسا امواتا باظافر طويلة يركضون، يتسابقون. والرؤوس تتحرك بلا كرامة، تحفر نحو الارض، تغرس الاقدام في الوحل... وبعد مشوار تخطي القارات الخمس تعبت تلك القديمة.

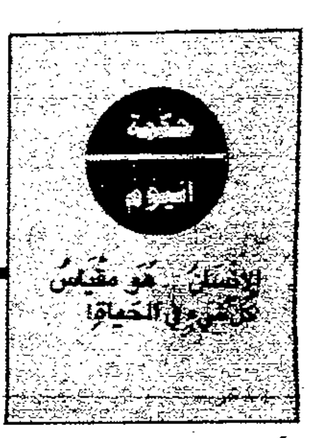
بحثت عن مقعد خشبي يسند اتعابها، وراقبت الافق لتجده بعيدا، في حديقة سرابية جلست بهدوء.

وبعد ضوء وقمر اتى طفل يبكي حين يضحك الناس ويضحك حين يبكون: لا يعرف من معنى الحياة سوى الدمعة والابتسامة رمزا لكل الغضب والفرح ولا شيء آخر يرمز لاي شيء، جلس قريبها، تامل نورها، سالها عن اسمها، اجابت «طيبة»، استغرب بعيون كبيرة وخرجت نبرة صوته من بين شهقة دموع طاهرة قائلا: «لا احد في بيتي اسمه طيبة، كلهم كبار وكلهم مشغولون». تاوهت بحزن ورسمت ابتسامة حنونا لخاطر قلب الطفل وقالت: «لقد صرت موضة قديمة، لكنني صديقة كل من يحبني». قبلته وامسكت راحة يده وهزت يدها في الفضاء ومالت بها لتضع في كفه الحلوى ودعته وقالت: لن تحتاجني الان ايها الطفل البريء قد تشتاق لي حين تكبر.

مضت واخذت كل السحاب الابيض في ذيل ثوبها المتوهج اكفهرت السماء واختفت النجوم، وتشققت الارض لتخرج الملح وهربت الطيور الى كهوف العصر الذي يصاحبها.. وسكت كل شيء.

● هتاف طيبة:

احاول ان ابعث روحي فيكم.. لكنكم تحاربونني وكاني نقمة البشرية ايها الآدميون الغرباء نسيتم ايامي فخسرتم الامان.



الخطة الشاملة للثقافة العربية بين المهد واللحد (٢٠)

السلبيات/خطة.. أم دعوة لإعداد خطة؟

● د. عبد الله ناصر الفوزان

حينما نريد ان نضع خطة ثقافية، او اقتصادية، او تعليمية، او تنموية شاملة لكل الميادين، فما هي الامور الجوهرية التي ينبغي ان تتكون منها الخطة، وما هي الاجزاء الاساسية التي ينبغي ان يشتمل عليها اطارها العام؟ هل يكفي لهذا ان نضع الاهداف، واسس العمل، ووسائله، ونكتفي بذلك ونسمي هذا العمل خطة؟

هذا ما فعلته لجنة اعداد الخطة الشاملة للثقافة العربية، حيث تكونت الخطة المطبوعة من تلك الاجزاء الثلاثة، فقد كانت البداية بالاهداف (ص ٥٦ ـ ٦٦) ثم اسس العمل بالخطة (ص ٦٧ ـ ١٤٩) وبعد ذلك وسائل الخطة وهي مسك الختام (ص ١٥٠ ـ ٢١٩).

ان الخطة على هذا لم تشتمل على اهم ما ينبغي ان تتضمنه الخطة اي خطة، ولست في حاجة للرجوع الى المراجع المتخصصة، او للعرف العام، او النماذج من الخطط القومية الدولية لمعرفة اسلوب اعداد الخطط واطرها العامة، والامور الجوهرية التي لا بد ان تشتمل عليها، فقد كفتني الخطة العربية الشاملة التي اتحدث عنها الان مؤونة هذا حيث قالت في فصلها الذي سمته «شروط نجاح الخطة» انه لا بد لكل خطة من «استراتيجية، وسياسات تنفيذ، وبرامج مرتبطة بجداول زمنية» ص ١٥٣

نعم لا بد لأي خطة من برامج يتم تنفيذها وفق جداول زمنية محددة، فالبرامج والمشاريع هي الامور الجوهرية الاساسية في الخطة، او بالاحرى هي الخطة نفسها، اما الوسائل والسياسات فهي امور نستعين بها على تنفيذ البرامج بالكيفية والاسلوب الذي نريده.

وما دام ان الخطة قد اعترفت بهذا واكدت ان وجود البرامج شرط اساسي من شروط نجاح الخطة، فلماذا لم تشتمل على تلك البرامج؟

لا شك ان وضع برامج تفصيلية لمختلف الميادين الثقافية لمختلف الاقطار العربية امر بالغ الصعوبة، وقد يكون متعذرا تماما لكثرة الاقطار العربية واختلاف احوالها الاقتصادية والثقافية، والاجتماعية، والسياسية، ولا شك ان الخطة قد لاحظت هذا الامر ونوهت به واكدت في صفحتها الخامسة والخمسين انها من اجل هذه الامور ستكتفي بايضاح المبادىء الاساسية، والاهداف البعيدة للثقافة العربية، ووسائل العمل، وهذا امر لا اعتراض لنا عليه، ولكن الذي نقصده هو طالما ان الامر سيكون على هذا الشكل فهل من المناسب ان نسمي هذا العمل او هذا التطلع الثقافي الذي قدمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لمستقبل الثقافة العربية، هل من المناسب ان نسمي هذا العمل خطة شاملة؟

اعتقد انه كان ينبغي ان يطلق على هذا التطلع الثقافي الذي قدمته «المنظمة» مسمى اخر غير «الخطة الشاملة للثقافة العربية» كأن يكون «التطلعات النظرية للخطط الثقافية العربية» او «السياسات العامة للخطط الثقافية العربية» او اي مسمى اخر يتناسب مع محتويات هذا التطلع الثقافي الذي قدمته المنظمة.

ومع انه من الجائز ان يكون قصد الخطة عندما قالت ان وجود البرامج في الخطط من اهم شروط نجاحها. نقول مع انه من الجائز ان يكون قصدها ليس الخطط القومية العامة، ولكن الخطط التفصيلية للاقطار العربية.

فان ما اوردته يؤكد ايمانها التام بأن وجود البرامج في الخطط بمختلف انواعها امر ضروري جدا.

واذا تجاوزنا اغفال الخطة للبرامج ـ مع اهمية تلك البرامج كما ذكرنا ـ فان المطلع على الخطة يشعر من خلال نصوصها انها ليست خطة وانما دعوة لاعداد خطة، فهي تدعو دائما كلما تطرقت لأي ميدان ثقافي الى اعداد خطة لهذا الميدان، وكأنها ليست خطة، ولا يتضح من تلك الدعوات المتكررة ان المقصود بها الخطط التفصيلية للاقطار العربية بل يبدو من ظاهر النصوص ان المقصود اعداد خطة عربية شاملة لهذا الميدان، فهي مثلا حين تتعرض لثقافة الطفل تدعو لاعداد خطة لهذا الميدان ترتكز على دراسة لواقع الطفل العربي واحتياجاته وحين تتحدث عن الاعلام العربي تدعو ايضا لوضع خطة لذلك، وتفعل الشيء نفسه في مختلف الميادين الثقافية الاخرى، وهكذا فهي تنسى في كل مرة انها خطة هدفها وضع البرامج الكفيلة بتطوير الميادين الثقافية بما يتفق مع الاوضاع الحالية والتطلعات للمستقبل.

ومع ان الخطة قد اكدت في صفحاتها الاولى ان الخطط الثقافية لا بد ان تعتمد في البداية على دراسة للواقع الثقافي، ثم معرفة احتياجات المجتمع، وبالتالي يفترض ان تكون قد قامت بهذه الدراسة لواقع الامة العربية، وعرفت احتياجات المجتمع العربي، فاننا نراها تنسى انها قد قامت بذلك، او على الاقل تنسى انه كان ينبغي عليها ان تقوم بذلك، ولذلك نجدها تدعو في مواضع كثيرة من صفحاتها، وبصيغ مختلفة، الى دراسة الواقع الثقافي للامة العربية، ومعرفة احتياجات المجتمع العربي، تفعل هذا حتى في صفحاتها الاخيرة، وكأنها ـ كما قلنا ـ ليست خطة ارتكزت ـ ضمن ما ارتكزت عليه ـ على دراسة هذا الواقع، ومعرفة تلك الاحتياجات، وانما دعوة لاعداد خطة.

اذن هل هذا العمل الثقافي الذي قدمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم خطة ثقافية شاملة للثقافة العربية، ام انه دعوة لاعداد خطة؟

في رأيي هو دعوة لاعداد خطة!

● الرياض

ضربة وتر

إفراج عن سجين!



● هند باغفار

ورأته من جديد، الله كم غيرته السنين، واعترى مفرقيه المشيب، لم تذهب اليه ولم يجيء اليها، ولكنهما تلاقيا صدفة في احدى الدول الصديقة، ضمهما معا عشاء رسمي كبير، وكانت برفقة زوجها وكان وحيدا، تساءلت في سرها الم يتزوج؟ وحاذرت ان تسأل عنه فقد تخيلت لوهلة ان جميع الحاضرين يعرفون قصتها معه، قصة البداية لكل فتاة وشاب حلما يوما بالحب وبليلة العرس والبيت الصغير الذي يضمهما معا. كان حبا طاهرا نقيا، وكان حبيبها في ذلك الزمان سيد شباب الحي بشبابه وحيويته ومبادئه الرائعة وقيمه ومثله وجنونه المفرط بحريته وكرامته.. ابتسمت في سرها وتذكرت كيف كان طغاة الحي يرهبون جانبه، لا لشيء إلا لانه كان يقف دوما مدافعا عن الحق، والحق دائما قوي يخافه الظالمون!

وفي خضم افكارها رآها عن بعد فاقترب منها وحياها وزوجها وانحنى مصافحا برشاقة، وبدا انه يعرف زوجها جيدا كما لم يبد انه استنكر وجودها معه، ربما كان يعلم انها زوجته؟ لم ينفعل وجهه وهو يصافحها كما تخيلت ولم يضطرب بل بادأهما بحوار غزير، كان يطري زوجها باسهاب مبالغ ثم اقترب منها هامسا طالبا ان توصي زوجها به خيرا. ولم تفهم ما قال بينما تضاحك زوجها في استنكار وهو يقول: ولكن عرضك غير قانوني على الاطلاق، كما انه اقل الشركات المقدمة في المشروع! ولم يدعه يكمل، قاطعه والابتسامة الدبلوماسية تتدلى من شفتيه: ليس هذا مهما ياعزيزي، تستطيع بكلمة منك ان تجعل منه قانونيا وان ترسي علينا المناقصة وسوف يكون لكرمك معنا كل تقدير من قبلنا، صدقني بودي لو اخدمك يارجل ياطيب، فقط اعطني الشرف لذلك، وتقلصت عضلات وجه الزوج وبدا عليه الامتعاض فاحس الرجل بذلك فانهى حواره وهو لايزال يتصرف بمرح. سوف ازورك غدا ان شاء الله، اشرب معك القهوة ونكمل حوارنا، فقط ارجوك ياسيدتي ان توصيه بنا خيرا.

وانصرف بنفس الضجيج الذي حضر به، والتفت الزوج لزوجته قائلا: كلما شاهدت هذا الرجل تعكر مزاجي.

ولم ياعزيزي؟ تساءلت وقلبها يخفق بين ضلوعها.

انه افاق ومرتش ونصاب كبير، لقد بنى شركته من خلال الوف الحيل والخدع، ومع ذلك فهو صفيق ومتبجح، الم تلاحظي كيف يحاول ان يغريني برشوة مقابل ان ارسي المناقصة عليه، انه لا يتورع ان يرددها رغم اني صددته عشرات المرات.

فتحشرج صوتها وهي تقول: اهذا الرجل فيه كل ما قلت؟

ودون اكتراث اجابها: الجميع هنا يعرفونه ان سمعته الاخلاقية سيئة، لو لاحظته قليلا لسوف ترين العجب، انه لن يغادر اي مكان دون ان يحاول ان يكسب اي صفقة، انه لا يضيع وقته على الاطلاق، ويتلون مع تلون الاشخاص والظروف، ويحني رأسه لأي انسان مقابل ان يكسب شيئا مهما كان هذا الكسب زهيدا.

امتدت يدها بهدوء لتتناول كوبا من الماء وتشرب معه سيل الكلمات التي وقفت ببلعومها. وتساءلت في سرها مستنكرة.. ولم تستطع ان تمنع عينيها من متابعته فوجدته يتنقل مثل «ارسين لوبين» بمنتهى الخفة والرشاقة بين صفوف المدعوين ويحاول ان يتقرب لبعض الشخصيات البارزة من الحاضرين ويقدم لهم اكواب العصير او السيجار الفاخر ويتقبل بسرور سخريتهم به، وابتسامته الانيقة لا تزال معلقة على شفتيه. واحست برأسها يدور ويدور كطاحونة هوائية مجنونة تنثر امامها وبوضوح عشرات القصص التي تذكرها عنه حين كان سيد شباب الحي باخلاقياته المثالية، عجبا لهذا الزمان كيف تحيل المادة السيد عبدا؟ وكيف تصنع الرجولة مسخا؟ ولم تشعر بزوجها وهو يستأذنها ليمضي مع رفاقه ودنت من اقرب مقعد والقت بنفسها عليه فاقتربت منها احدى صديقاتها وجلست بجوارها وشرعت تثرثر عن جميع الحاضرين وتروي مختلف القصص حتى وصلت الى الحديث عنه. وهنا عادت وتنبهت ذاكرتها من جديد، ربما املت ان تسمع عنه شيئا مختلفا، شيئا يؤكد ماضيه المشرق الذي ظلت وفية له على الرغم من مرور خمسة عشر عاما. ولكن لم تضف المرأة اي جديد سوى ما سمعته من زوجها لدقائق خلت، وقاطعتها متسائلة: وهل هو في حاجة للمال حتى يفعل كل ذلك؟

انه غني جدا، مليونير ولكن الجشع علة لا دواء لها ابدا.

ـ وهل هو متزوج؟

لقد تزوج مرتين وطلق زوجتيه بناء على رغبة كل واحدة منهما، وقد تزوج العام الماضي من ارملة تكبره بعشرين عاما لا لشيء سوى انها غنية وتستطيع ان تصرف على مشاريعه واحلامه الكثيرة.

وقطع الحوار اقترابه المفاجيء منهما حيث انحنى بدبلوماسية وهو يردد: هل اعيد على سيدتي ضرورة تذكير زوجها بأن يهتم بي قليلا.. انه يعاكسني دائما، تصوري رغم حبي الشديد له، الا اني لم استفد من وساطته ولا مرة واحدة، لقد رفض لي عشرات العروض، على العموم لم يفت الوقت بعد لكي يستفيد احدنا من الآخر، انني رجل عملي واحب ترجمة كلامي بفعل سريع، ما رأيك لو اصبحت انت الواسطة فيما بيننا هذه المرة؟ اقنعيه ياعزيزتي وانا على استعداد لجميع الطلبات!

وظل رأسها معلقا بطرف سبابتها وهي ناظرة اليه في ذهول واحتقار، واستمر يتكلم بالحاح شديد، ولكنها لم تعد تعي ما يقول، واخرجها من الأزمة وصول زوجها الذي انهى الحوار بهدوء وانحنى عليها متسائلا بلهفة: هل ازعجك حديثه؟

ـ كلا على الاطلاق.

ـ هل تشعرين بتوعك انك تبدين مضطربة بعض الشيء؟

ـ اشعر بالصداع فقط.

ـ اتحبين ان نعود للبيت؟

ـ ليتنا نخرج من هنا فعلا.

قالت ذلك ونهضت وهي تتوكأ على ذراع زوجها وتلتصق بعنف بساعده وكأنها تحتمي به من ذكرياتها.. من الوهم الكبير الذي سيطر عليها سنين طوال واخفته عنه... وحين كشف القناع عن وجهه الحقيقي دون أن يدرك اهمية ذلك بالنسبة لها، وجدته وجها باليا تعسا مشوها ولاحظ الرجل خروجهما فاسرع نحوهما مودعا وبينما كان يتحدث مع زوجها التفت نحوها من جديد قائلا: ارجو ان لا تنسي طلبي ياسيدتي، وابتسمت في وجهه لاول مرة وكانت ابتسامة رثاء واحتقار... واشاحت بوجهها عنه وخرجت مسرعة دون ان تودعه.. واستنشقت مع برد الليل القارص نسمة الحرية، واحست بانها سجين افرج عنه فخرج للنور والحياة وهو نادم حين ادرك ان السبب الذي سجن نفسه من اجله كان تافها جدا، ولكن عاد وابتسم حين تذكر انه قد اطلق سراحه وانه بات حرا من جديد... وابتسمت لخواطرها وهي تلتصق اكثر بذراع زوجها الرجل الطيب الذي حرمت قلبها من متعة الاقتراب من حبه الكبير، فلف ذراعه حول خصرها وطوقها بيسراه وبيمناه احكم شد معطف الفرو حول وجهها خوفا عليها من نسمة الليل الباردة.. فالقت برأسها على كتفه واغمضت عينيها وهي تشعر ان الليلة فقط هي ليلة عرسها الحقيقية وانها عادت لتزف له عروسا من جديد!

● السعودية

نزار قباني.. في القاهرة

يفتش عن بلاد الحب العربية؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«واين انت يابلاد الحب العربية، يامن لا نحتاج الى صكوك سفر وجوازات مرور لنلقي الكلمات في رحابك».. هكذا احلام نزار قباني وسط آلاف عشاق فنه الشعري.. ففي استقبال حافل للشاعر العربي نزار قباني القى الشاعر الكبير اشعاره في الامسية التي اقيمت في معرض القاهرة الدولي للكتاب، والتي حضرها العديد من المثقفين المصريين ورجال الفن والسياسة، في مقدمتهم الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة، والدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء (الاسبق) والشاعرة الكويتية الدكتورة سعاد الصباح والفنانة ياسمين الخيام.

امتلأت قاعة الشعر بالآلاف للاستماع الى نزار واشعاره بعد انقطاع عن القاهرة منذ تأبين عميد الادب العربي الدكتور طه حسين عندما انشد قصيدته الشهيرة والتي تضمنت نقدا لاذعا للاوضاع العربية.

خصصت ادارة الامسيات ليلة خاصة لشعر نزار قباني، وهو الامر الذي دفع بالكثيرين من الشعراء ـ طبعا ـ الى الاحتجاج والتساؤلات: لماذا التفرقة بين نزار وبين الشعراء العرب الكبار الذين كانوا ضيوف شرف للأمسيات التي القى فيها بعض الشعراء المصريين ابداعاتهم، والذين قد رشحتهم لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة في مصر، وكان هذا الترشيح ـ ايضا ـ سبب استياء شديد لبعض الاصوات الشعرية التي تجاهلتها ادارة المهرجان، وقد برر الشاعر المصري سعد درويش ـ المشرف على الأمسيات الشعرية واللقاءات الفكرية ـ ان لجنة الشعر هي المسؤولة عن هذه الاختيارات.

شعر.. ونثر

القى نزار شعرا، فالتهبت الاكف بالتصفيق وطالبت المزيد، وطال اللقاء حتى اضطرت ادارة المهرجان الى الغاء الندوة الصباحية والتي كان مقررا عقدها تحت عنوان (المسرح السياسي في مصر) وكرست كل طاقاتها لشعر نزار قباني، فقد كانت ندوته اكثر الندوات ازدحاما، واستمرت اكثر من أربع ساعات القى فيها نزار مجموعة من قصائده السياسية كقصيدة جواز سفر.

لأول مرة يبدأ نزار امسيته بالقاء عمل نثري بعنوان «جمهورية الحب العربية» وفي بداية الامسية تساءل البعض: هل غير نزار من طريقته الشعرية، الا انه وعندما بدأ يلقي قصائده فطنوا انها مقدمة نثرية، لكن لماذا هذه الكلمات النثرية التي قالها نزار؟

لقد حرص على الحضور كعادته ولأن مصر تمثل له بعدا خاصا فاراد ان يسجل هذه الزيارة شعرا، الا انه سجلها نثرا لضيق الوقت، وكانت التحية التي قالها نزار تحية لمصر لم تختلف كثيرا عن شكل قصائده فقد حرص ايضا فيها على وجود السجع والموسيقى الخارجية، واستمر يتخيل كيف يأتي الشعراء العرب الى مصر ليعلنوا قيام جمهورية الحب العربية، في وجه جمهوريات الحقد والقبح والبغضاء.


الشاعر نزار قباني

ويستمر:

فكل الدروب في مصر توصلك الى سيمفونية المساء

ويكتشفون ان الشعر العربي هو امتداد موسيقي ولغوي من حنجرة ابي الطيب المتنبي

الى حنجرة بدر شاكر السياب

الى حنجرة بيرم التونسي وصلاح جاهين.

ويستمر نزار في الحديث عن جمهوريته الخاصة جدا، والتي لم تختلف مع تجارب شعره الاولى الرومانسية التي يهيمن فيها الخيال بعيدا عن الواقع بالرغم من هذا الشكل الواقعي الذي يكسو عباراته والفاظه:

يتوافد الشعراء العرب على ازقة حي سيدنا الحسين

اولادا يبحثون عن طفولتهم وعن احلامهم القديمة

وعن ملابسهم القديمة وقواميسهم القديمة،

بعدما تسكعوا طويلا على ارصفة مدن الملح،

ومدن الملح التي يقول نزار عنها هي بلاد الغرب التي كما يقول عنها، تسلخ جلد الاطفال وتغتال احلامهم!!



الطلس

شتوية أخرى
وهذا أنا
هنا... بجنب المدفأة
أحلم أن تحلم بي إمراة

● بلند الحيدري ـ العراق

الافتتاح لماجدة الرومي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

انتجت شركة الانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي برنامجا تلفزيونيا مدته ساعة ونصف للمطربة اللبنانية ماجدة الرومي، قدمت من خلاله مجموعة كبيرة وجديدة من اغانيها وبالطريقة الكلاسيكية.

وقد تم التسجيل باستوديوهات الشركة، ويعتبر هذا البرنامج اول انتاج فعلي للشركة بعد افتتاحها بشكل رسمي وسيتم تسويقه، بينما يجري الاعداد لانتاج برامج اخرى منوعة وتمثيلية.

لو أن عمرك كان أكثر
سنتين.. كنت فهمتني
وفهمت أن الحب كنز لا يقدّر
وبأنه غابات سماق وزعتر.

● محمد موصلي
سورية

من عيون الشعر

ماضٍ مع الرجاء

شعر: الشريف الرضي

ومُطلَّحينَ، لهمْ بكلِّ ثنيّةٍ
مَلقىً، وِسادتُهُ الثّرى والمِرفَقُ،
أوْ قابضينَ على الأزمَّةِ، والكرى
يَغشى أكفَّهُمُ النّعاسُ، فتَمرُقُ
أومَوا الى الغَرَضِ البعيدِ، فكلُّهمْ
ماضٍ، يَخُبُّ، مَعَ الرّجاءِ، ويُعنِقُ،
وإلى أميرِ المؤمنينَ نَجَتْ بِهِمْ
مِيلُ الجَماجِمِ، سَيرُهُنَّ.. تدفُّقُ،
كَنَقانِقِ الظّلماءِ، عجَّلَها الدُّجى
وَحَدا بِهَا زَجَلُ الرّواعِدِ، مُبْرِقُ،
يَطْلُبنَ زائِدَةَ المَكارِمِ والنّدى
حيثُ اسْتَقَرَّ بِهَا العَلاءُ المُعْرِقُ
الزّاخِرُ، الغَدِقُ، الذي يُرْوى بِهِ
ظَمَأُ المُنى، والوابِلُ المُتَبَعِّقُ
أبُغاةَ هذا المَجْدِ! إنَّ مَرامَهُ
دَحْضٌ يُزِلُّ الصّاعِدِينَ، ويُزْلِقُ،

معاني الكلمات

● مطلّحون: متعَبون، ● يعنق: يمشي، ● نجت بهم: اسرعت، ● نقانق: فراخ النعام، ● المتبعّق: المطر بشدة.

ورقة منفية



... وكيف يرتاح قلب يسكنه الحنين...
ينبض بالآهات لا يستكين.
اي حلم، اي وهم، اي طيف من بقايا الغابرين!

عدلي الحاج

رسالة اليوم

من / محمد احمد حسن
سوداني مقيم في المملكة العربية السعودية

اللسان العربي في السودان

الى القائمين في جريدتنا الغراء ـ جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط» لكم السلام والتحية والشكر والعرفان وبعد.

تعقيبا على مقال الاخ السوداني مساعد عبد الله مساعد ـ بمكتب تنسيق التعريب بالرباط ـ بعنوان امكانيات الدراسات اللسانية في السودان المنشور في جريدتكم الغراء بتاريخ ١٠/١٢/١٩٨٦م.

الاخ يقول في شمال السودان يتحدثون لغات انحدرت من اللغات الحامية او النيلية مثل المحسية والدنقلاوية، وغربه يتحدث لهجات تفرعت من اللغات السودانية او النوبية التي تسمى نوبية دارفور وكردفان، وجنوبه الذي يتصل بافريقيا الاستوائية يتكلم لغات انبثقت عن الاسرة اللغوية النيلية او السودانية مثل لغات الدينكا والشلك والنوير، وفي الشرق حيث يتصل بالحبشة نجد سكانه يتكلمون لغات انحدرت من اللغة الحبشية والبيجاوية مثل الكوشية وأما وسطه فأهله يتكلمون عربية دارجه هي الى الفصحى اقرب... هذا هو اهم ما قاله الاخ مساعد في رسالته وخلاصة ما يقصده الاخ ان السودان ارض خصبة للدراسات أو للابحاث والدراسات اللسانية. أرجو ان افيدكم بأن الاخ كاتب المقال قد تجاهل بل اجحف على اخوانه في الشرق والغرب والشمال وحين وصفهم بأنهم لا يتكلمون العربية الا بلهجات انحدرت من لغات محلية وغير عربية ولا تستعمل العربية الا بصورة «مكسرة». كما هو ظاهر في سياقه تجاهل العرب الذين لا لغة لهم الا لغة العرب الرصينة في الشمال مثل الشايقية والجعليين والرباطاب وفروع اخرى لا صلة لها بأي لهجة محلية ولا غيرها غير لغة العرب بلسان فصيح وتجاهل في الشرق البطاحين والرشايدة الذين قدموا حديثا من الجزيرة العربية ولازالوا يتحدثون بلهجة نجد بجزيرة العرب وتجاهل عرب الزبيدية والرزيقات وترجم بدارفور ولا يتكلمون غير اللغة العربية وتجاهل كل شمال كردفان الذين لا لهجة ولا لغة لهم غير العربية وحتى التقاليد كأهل الحجاز ونجد وبعض أهل الشام ولو زدنا الامر توضيحا وعددنا جزيئات فروع القبائل من كردفان مثلا نقول دار حامد ومركزهم بارا ودار حمر ومركزهم النهود وشرق كردفان الجوامعة ومركزهم ام روابة والكبابيش ومركزهم سودري والبديرية ومركزهم الابيض، ولولا مخافة التطويل لفصلت من كل جزء اجزاء كثيرة مع العلم هذه قبيلة واحدة ولا أدعي بأني نسابة بل أنا ادعو الاخ مساعد ليزور كل هذه القبائل ليعرف الحقيقة بنفسه ويرى عن كثب ويسمع اللسان الذي يتحدثون به ولا يحكم بما سمع فقط، ويستطيع ان يقول الاخ أن السودان ارض خصبة للابحاث والدراسات اللسانية ولكن في غير المناطق التي ذكرها في مقاله وبينتها انا هنا والله من وراء القصد.

رسالة الى أختي

الى كل اخت مجاهدة تقع عينها على هذه السطور ابعث اليها بأحر اشواقي ومنتهى مرادي في الانضمام اليها في هذا الطريق الذي اختارته سبيلا الى الحياة، فما الجهاد والاستشهاد في سبيل الله الا حياة مباركة عند الله.

فطوبى لكن جهادكن بأموالكن وارواحكن، وهنيئا لكن جهاد ازواجكن جميعا، وطوبى لمن نال شرف المشاركة والجهاد معكن.

اختي المجاهدة: كما تعلمين ان الجهاد فرض عين على كل مسلم والمرأة ايضا معنية بهذا الفرض .. وجعل جهادك في الحدود التي ارادها الله لك. انك لا ريب اكثر اطمئنانا واوفر سعادة واشد حبا للجهاد وانت تبيتين في العراء او تسكنين في الخيام، وتصعدين الجبال وتعبرين الوديان واولادك على ظهرك وفي يدك. انك اسعد حالا واهنأ عيشا في خيمتك وجوعك لأنك بعت نفسك لله تعالى.

اختي المجاهدة: لقد وفقك الله الى حسن اختيار الطريق الموصل الى الخلود والى الراحة الابدية، فلا تيأسي من السير فيه، ولا تتواني عن مهمة شرفك الله واكرمك بها من دون النساء.

ان اخاك المجاهد في اشد الحاجة الى حليك ودعائك وامتنا في امس الحاجة لان تخرجي لها جيلا مسلما واعيا، شعاره الاسلام دين ودولة وقرآن وسيف مسلط على كل باغ وكافر. انني اغبطك على جهادك في سبيل الله.

وأرجو الله ان يكتب لنا المرور في هذا الطريق المستقيم، واوصيك ببذل كل ما يمكن بذله حتى يحق الله الحق ويزهق الباطل.

وأنت ايتها المجاهدة الصادقة في نعمة الجهاد، ودونها كل النعم لانك مؤيدة بنصر الله ومؤازرته لك فكوني اهلا لهذا الشرف العظيم.

والله يوفقك الى الخير الجزيل، ونسأله ان ينصر قافلة الجهاد في ارض الصفاء والنقاء والرجال المؤمنين .. افغانستان.

قال تعالى: «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا» (العنكبوت: ٦٩). صدق الله العظيم.

اختكم / ام اليمان
جدة

بعيدا عن الوطن

انقضى نهار ومضى وفي سجع الليل خبأ صوتها الذي كان يسكن داري ولحت في الافق البعيد على سراج الصبح المغتق بانفاس البحر طيفها الذي خطفه طائر النورس العجيب .. عدت بأفكاري الى السنين التي مضت .. تاه مني الطريق فتلبدت السماء بالغيوم وانقشع الصبح عائدا الى ظلام الليل .. توارت الشمس على استحياء وخبأت زهرة الاحلام قبل أن يكتمل نموها ولكن بقي الامل ينبوعا متدفقا.

مدني عيسى افندي

الرياضة التونسية

الاستاذ العزيز عرفان نظام الدين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

لقد اثلج صدري وزاد من احترامي وتقديري لعزيزتنا «الشرق الاوسط» وعلى رأسها شخصكم الودود تلك الاستجابة السريعة للرسالة التي كنت قد وجهتها اليكم في أوائل شهر ديسمبر والمتعلقة باخبار تونس الرياضية، بل وتفضلتم بنشرها ايضا بتاريخ ٢٥/١٢/٨٦ مؤكدين بذلك عبارة (جريدة العرب الدولية)، وفعلا، فقد «اغرقتمونا» باخبار تونس الرياضية وصارت «غزيرة» ولله الحمد، وهذا امر ليس بغريب على رجال اعلاميين من الطراز الرفيع يعون جيدا مدى تأثير الكلمة سواء كانت مسموعة او مقروءة.

الحبيب لبوز

قضية اليوم

الى صحوة اسلامية حقيقية شاملة

قبل ان اسطر كلمتي المتواضعة هذه ترددت كثيرا في كتابتها لانه صار لدي احساس بأن معظم ما يكتب لم يعد مقروءا وحتى ما يقرأ منه لم يعد مؤثرا التأثير المنشود من قبل الكتاب والناشرين. فاكثر ما يقرأه الناس الآن ويتهافت معظم الشباب على قراءته لا فائدة لاكثره ولا منفعة عامة ترجى من وراء نشره لا في دين ولا دنيا ولا آخرة. لقد تحدثت مع عدد من شبابنا في مجالس عديدة فوجدتهم من اجهل الناس بأمور دينهم وقضايا امتهم وتراثها العريق في حين انهم يتقنون الحديث في اخبار الممثلين والممثلات والمغنين والمغنيات واللاعبين لأن لدى كل منهم حصيلة كبيرة عن هذه الامور فشغلوا أدمغتهم وافكارهم واوقات فراغهم بها علما ان منهم المدرس والجامعي والموظف والطالب ولا شك ان هذا ينطبق على غالبية شباب الامة الاسلامية في الوقت الحاضر وهي ولا شك حقيقة مرة ومؤسفة. كأن شبابنا لم يعد لديهم اي قضية تهمهم غير تلك الامور التافهة المضيعة للوقت في غير طائل، كأنهم لا يرون اعداء الله واعداء هذه الامة المجيدة من صهاينة وشيوعيين وزنادقة وصليبيين يسرحون ويمرحون في الكثير من البلدان الاسلامية يعيثون فيها فسادا ويعملون فيها تدميرا وخرابا، كأنهم لا يرون ما آلت اليه امتهم المجيدة من فرقة وضعف وبعد عن مراكز القوة والتفوق في هذا العالم فمتى يصحو شباب هذه الامة المجيدة ويفيقون من سباتهم ويعودون الى هدى العقيدة الصحيحة التي امرهم الله باعتناقها واتباعها قولا وعملا واعتقادا ليرفعوا علم الاسلام فوق سائر الاعلام ويقوموا بإحياء بيوت الله بذكر الله وطاعته وينشغلوا بالجهاد في سبيل الله بدل تضييع اوقاتهم في امور كثيرها لا ترضي الله تعالى، ان الامة الاسلامية اليوم في امس الحاجة الى صحوة اسلامية حقيقية شاملة وهي بحاجة الى مضاعفة الجهد من أبنائها المخلصين لتحقيق تلك الصحوة المرجوة التي نسأل الله تعالى أن يحققها لتعود امة الاسلام الى سابق عزها ومجدها (وما ذلك على الله بعزيز) وصدق الله العظيم إذ يقول «يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم».

علي جبران الصميلي

خاطرة: ليلة غربة

ليل ساكن.. نباح يأتي من بعيد.. غربة فيها ألم وشجن وسكون.. صمت فيه الكلام مشلول المعاني.. ضحكات يجامل بها كل منا الآخر.. صحبة فيها الباكي الضاحك على قدره.. جمعتنا الاقدار.. نفترق على يقين النسيان.. كنا أو كان هناك لقاء.. أعوام راحلة بلا سجل رغم ما فيها من سجل الذكريات.. نبحث عن امل ونتجاهل خناجر الضياع.. نرتمي في احضان الليل.. نلقي بأجسادنا على أسرة لا تطيق اللقاء.. نحدق بالبصر والفكر شارد يغرد ويقطع المسافات، والجسد راكد بلا حركة ثم يعود الفكر من رحلته بعد عناء فيرتاح على محطة النوم القلق المتعسر.. سؤال مطروح متى ينتهي هذا الشقاء.. بريد يأتي من هنا وهناك.. أم تنوح «كفاك غربة ومتى اللقاء» اتساءل وأي شوق احفظه لك يا أحلى الاوفياء.. كان طفلا تركته بين الاحشاء وكبيرا تعلم النداء صوته يحمله سجلا لاذني فأبكي عند الاصغاء.. ساعات يمر فيها الألم.. يتسكع ومعه سؤال يحيرني.. هل لعمرنا بقاء؟ ويضيع السؤال في الزحام.

منصور حسن يوسف ـ مصر

عطري

رحيق احلامي
مزيج روحي وانفاسي
مكونات عطري
زجاجته ذهبية
رائحته خيالية
اغلق عطري
حتى لا تتبخر احلامي
وتنكب انفاسي
عندما احقق ذاتي

سحر فهمي سعادة

ردود سريعة

● الاخ / اتحويوز محمد ـ المغرب.
شكر على رسالتك وسنحاول تلبية طلبك في اقرب وقت ممكن.

* * *

● الاخ / الدواي محمد ـ الرباط.
هل يمكن ان توافونا بمقال مختصر حول نشاط وانجازات مؤسستكم الخيرية ليتسنى لنا نشرها في جريدة العرب الدولية؟ نأمل ذلك.

* * *

الاخ ـ محمد ناصر حلومة ـ طباش
ـ لقد اوقفنا نشر مثل هذه الاعمال ونشكرك على اهتمامك وغيرتك النبيلة.

انا وعقلي

الا يا عقل قد اجهدت نفسي — لتمشي خطوة نحو الصواب
ولكن الطريق له فجاج — واشواك تعيق عن الروابي
ومالك غير اقدام حفاة — بها المسمار يوخز كالحراب
تحاول تلحق الركب ولكن — تجشمت المخاطر بالصعاب

● ● ●

يسير المرء يرجو الماء دهرا — ولا يلقى سوى طيف السراب
ويحسب انه بالمال يحيا — سعيدا لا ينام على عذاب
ويأمل في الدنا يأتيه خير — ورب العرش قدر في الكتاب
ويحسب انه في الناس اعلى — علوما . فكره يجلو الضباب

● ● ●

فيا عقلي ترفق ان نفسي — ليضنيها تعيش على العتاب
اذا الدنيا اتتك على كمال — واظهرت التكاثر في النصاب
وصار الناس تهفو في اشتياق — الى لقياك تأمل في الرغاب
فاحذر ان يكونوا ذوي نوايا — خباث فعلهم مثل الكلاب
اذا اعطيتها طعما توارت — وان تمنعه تنهش في الثياب

● ● ●

تذكر ان في الناس معاق — واموات توارى في التراب
مصيرك مثلهم يوما ستلقى — نعيما او تخلد في العذاب
وانك رغم ما اعطاك ربي — فقير لا تكف عن الطلاب

● ● ●

وصون النفس عن امرء دنيء — شفاء المرء من كل العقاب
اذا عودتها شرا تمادت — وان عودتها فعل الصواب
تساقت ثم عاشت في هدوء — واصبح وردها حلو الشراب

● ● ●

ولا تدن رفيقا ذا وجوه — امامك لا يكف عن السباب
لاشخاص بعاد في غياب — سيأتي ما يضرك في الغياب

● ● ●

ومالك غير صبر في هدوء — وربي عنده فصل الخطاب
ولا يثنيك امر عن طريق — يؤدي للنجاة وللثواب ..
اذا مسيت في قبر وحيدا — ومالك من اقارب او صحاب
فمهما جاء في الدنيا نعيم — فانك سوف تمثل للحساب
ومهما جاء فيها من شقاء — فعند الله خير كالسحاب

عبد الله العمير الغامدي

عالم بلا حدود

أعسر؟ ظلموك

ذكرني خبر تأسيس جمعية ميونيخ ـ بالمانيا ـ للاعاسر الذين يستخدمون ايديهم اليسرى، بالمعاناة التي كان اخواننا واصدقاؤنا يصادفونها في طفولتهم بارغامهم على استعمال الايدي اليمنى وتقريعهم بسوء ما يصنعون.

كان الاعتقاد السائد انذاك بأن استخدام اليد اليسرى للكتابة او الالتقاط او تناول الطعام شذوذا ومنكرا يجب ازالته او التخلص منه ولو بالقوة حتى تكشف للعلماء في العقود القليلة الماضية ان لا ذنب للطفل في ذلك لان اطرافه تتلقى تعليماتها من المخ مباشرة وانه ولد اعسر.

ولهذا فان اثنتي عشرة بالمائة من سكان اوروبا ينتمون الى تلك الفئة المظلومة التي لم تفهمها بل ان الاغلبية استبدت بها وراح المجتمع يتجاهل معاناتها واحتياجاتها. فهل سمعت مثلا عن مفك علبة مشروب صنع خصيصا للاعسر او مسطرة او قلم او سكين؟ على الاقل ساد ذلك الوضع الشاذ بالنسبة للاعاسر حتى العقد الماضي بالرغم من ان العلم اثبت بأن لا غرابة في ان يولد الشخص وهو مرغم على استخدام يده اليسرى. واذا كان معدل الاعاسر في العالم في حدود النسبة الاوروبية فان ذلك يعني ان ستمائة مليون من سكان العالم يختلفون عن الاغلبية وتتطلب حالتهم تفهما خاصا مبنيا على علم ثابت اكثر من عطف وشفقة او ازدراء.

تقول استاذة علم النفس الالمانية بربارة ساتلر مؤسسة الجمعية:

«يعتقد مجتمعنا ان الايمن ـ ضد الاعسر ـ هو الشخص الطبيعي ـ عكس الشاذ ـ وهذا خطأ شائع». وكانت بربارة قد كرست جهدها لدراسة حالات الاطفال الذين يرغمون على الكتابة والخياطة ولعب الكرة وترتيب الازهار، وتمزقت ألما لما اصابهم من رعب والم ومرض فيما بعد عندما ارغموا على تغيير منهج تصرفاتهم بعد ولادتهم.

وتستطرد الى القول المبني على دراسة وبحث:

«ان البالغين الذين ارغموا في طفولتهم على التغيير قد يقاسون من ضعف الذاكرة والتركيز على المشاكل والتأتأة والتلعثم وضعف الثقة بالنفس، وذلك يؤدي الى الشعور بالنقص وعقدة التخلف والاكتئاب والوسوسة. كما ان الاعاسر الذين ظلوا على حالهم يميلون الى الانتحار اكثر من الاخرين بسبب نظرة المجتمع القاسية نحوهم».

ويؤيدها في ذلك الدكتور ايفو كرب سيسك الذي تخصص في معالجة الاعاسر الذين ارغموا على التغيير بالعنف الابوي او المدرسي اذ يقول:

«ان ارغام الشخص على التغيير يشكل هجوما وحشيا على المخ أشبه بضربه بآلة حادة».

ويتلخص الوضع في ان الجزء الايمن من المخ المسيطر على الجزء الايسر من الجسد وبالعكس، فاذا ارغمت الشخص على التغيير يظل الجزء الايمن من المخ هو النصف المهيمن لكنه في حالة اختناق دائمة في الوقت الذي يعاني منه القسم الايسر من ازدياد ضغط العمل.

يولد الاعاسر والجزء الايمن من المخ في وضع سيطرة ولا يعرفون سببا لذلك سوى انه ربما يضم فائضا من هرمون الذكورة المعروف تستسترون والنظرية الاخرى تعزوه الى وضع الجنين في الرحم او ربما الى حالة دوران الارض. كل تلك نظريات غير مؤكدة الا انها تكهنات لتفسير الظاهرة وان كان وجود ستمائة مليون اعسر في العالم لا يشكل ظاهرة او شذوذا. ولو لم يتدخل الاباء والمدرسون والمجتمع في اغتصاب حق الاعسر في ان يظل اعسر لارتفع العدد كثيرا. لكن الخوف من السخرية والوحشية في التعامل واقلها الاحتقار والنقد الجارح واستشعار الخزي دفع اعدادا هائلة الى التغيير غصبا عنهم واوجد من بينهم طبقة من التعساء والبؤساء والمعقدين دون ذنب جنوه.

واخيرا يقول احد اعضاء الجمعية التي تطالب بانتاج ادوات خاصة بالاعاسر من المنشار الى قشارة البطاطس: «انني لست شاذا. الشاذ هو الذي يظنني كذلك».

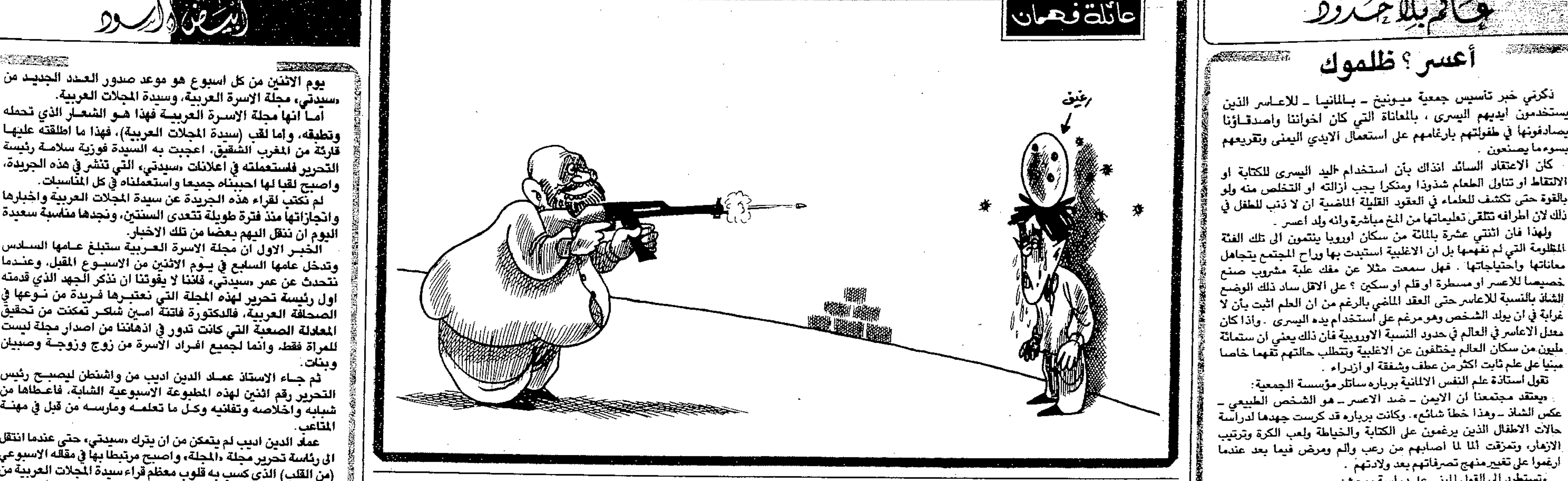
فاروق لقمان

حالة الطقس

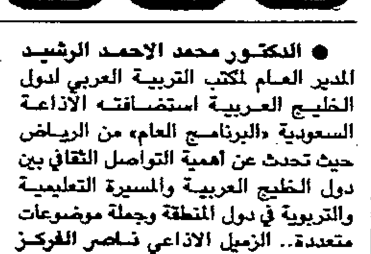
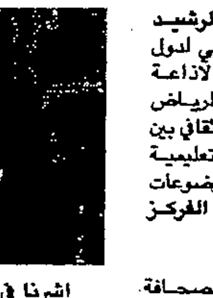


	الصغرى	الكبرى		فرانكفورت	-٢	٢	مثلج
مكة المكرمة	٢٢	٣٣	صحو	جنيف	-٢	١	غائم
المدينة المنورة	٢١	٣٠	صحو	هلسنكي	-٥	-٢	غائم
الرياض	٢٠	٣١	صحو	هونج كونج	١٩	٢٥	صحو
جدة	١٩	٣٢	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	١٤	٢٩	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
ابها	١٠	٢٥	صحو	لشبونة	١٢	١٦	ممطر
الطائف	١٤	٢٧	صحو	لندن	١	٤	غائم
البحرين	١٧	٢٥	صحو	مدريد	-٢	١٢	مثلج
القاهرة	٩	٢٤	صحو	مانيلا	١٨	٣٢	صحو
بيروت	١٨	٢٣	صحو	مونتريال	-٢٢	-٨	صحو
الجزائر	١٣	٢٣	صحو	موسكو	-٧	-٥	غائم
تونس	٩	١٨	صحو	نيودلهي	١٣	٢٥	غائم
الرباط	١٤	٢٠	صحو	نيويورك	-٨	٤	غائم
امستردام	-٢	١	غائم	نيقوسيا	٧	١٨	ممطر
اثينا	٩	١٧	صحو	باريس	-٢	٢	مثلج
برلين	-٢	١	ممطر	روما	٦	١٢	غائم
بروكسل	-٩	٣	غائم	ستوكهولم	-٦	-٤	غائم
كوبنهاجن	-٣	-١	غائم	سيدني	١٩	٢٥	صحو
دبلن	-١	٥	غائم	طوكيو	١	٣	ممطر

عائلة فهمان



عرب و عجم


● الدكتور محمد الاحمد الرشيد المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية استضافته الاذاعة السعودية «البرنامج العام» من الرياض حيث تحدث عن أهمية التواصل الثقافي بين دول الخليج العربية والمسيرة التعليمية والتربوية في دول المنطقة وجملة موضوعات متعددة.. الزميل الاذاعي ناصر الفركز تولى اجراء هذا الحديث.

* * *

● اقامت النقابة الوطنية للصحافة المغربية مأدبة عشاء تكريما لوفد اتحاد الصحافيين السوفيات الذي يزور المغرب حاليا والذي يرأسه كورنيف نيقولاي احد رؤساء صحيفة «البرافدا». وقد حضر مأدبة العشاء بعض المسؤولين في قطاع الاعلام ورؤساء تحرير الصحف المغربية والمراسلين الأجانب في المغرب.

* * *

● الزميل جاسم العثمان مقدم البرامج بالتلفزيون السعودي عاد من سويسرا بعد ان أمضى اربعة اسابيع هناك اجرى خلالها فحوصات طبية، وسيعود بعد فترة لاستكمال مرحلتها الاخيرة.

* * *

● الزميل زياد الزهيري احد موظفي شركة «دايترز كلوب» بالرياض عاد اخيرا من العاصمة اللبنانية بيروت بعد ان قضى هناك اجازة شتوية قصيرة زار خلالها الأهل والاقارب.

* * *

● الدكتور محمد مصطفى هدارة، يلقي محاضرة ادبية نقدية بعنوان: «التراث والمعاصرة.. وئام لا خصام» وذلك في قاعة الشيخ حسن آل الشيخ بجامعة ام القرى من مساء يوم غد الاحد، والجدير بالذكر ان الدكتور محمد مصطفى هدارة أحد الرواد الكبار في مجال الدراسات الادبية والنقدية وله عدة مؤلفات قيمة، ويعمل الآن استاذا بجامعة ام القرى. والدعوة عامة للجميع.

* * *

● محمد عثمان خيري الموظف بمؤسسة المديفر للشحن والتخليص الجمركي بجدة تمت خطوبته على ابنة عيسى عبد الله جعيدي وسط فرحة الاهل والاصدقاء بجدة.

اشرنا في الاسبوع الماضي الى اعلان خطبة الامير فيصل بن الملك حسين عاهل الاردن على عالية كريمة رجل الاعمال الاردني توفيق الطباع السوري الاصل. والصورة من حفلة الخطبة التي حضرها العاهل الاردني واقتصرت على عدد محدد من الاهل والاقارب.

● اسامة فوزي يوسف، الكاتب والصحفي في صحافة الامارات سابقا ورئيس تحرير مجلة «نصف كلمة» التي تصدر في ولاية تكساس في الولايات المتحدة غادر لندن امس بعد زيارة استغرقت عدة ايام، وكان قد شارك قبل ذلك في مؤتمر اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الجزائر.

* * *

● الجمعية الخيرية النسائية بجدة، تقيم بمقرها الرئيسي خلف التلفزيون، ندوة مفتوحة في الساعة السادسة والنصف من مساء غد الاحد حول «طفل الانبوب بين العلم والدين» يشارك فيها الدكتور عبد الله باسلامة رئيس قسم النساء والولادة بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة والدكتور محمد علي البار مستشار قسم الطب الاسلامي بمركز الملك فهد للبحوث الطبية بجدة.

والدعوة عامة للرجال والسيدات وسوف يتم عرض وقائع الندوة للسيدات بواسطة دائرة تلفزيونية مغلقة.

* * *

● ضمن الاهتمام المتزايد الذي يوليه مستشفى الملك خالد للحرس الوطني في دفع عملية التعليم الطبي وتطوره بالمملكة تم التنسيق بين قسم التدريب الطبي بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة وكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بتنظيم برنامج تدريبي لاطباء سنة الامتياز.

● عبد المحسن العنزي رجل الاعمال الكويتي ومؤسس ومالك الشركة القومية الكويتية للاغنية يتواجد هذه الايام بالعاصمة السعودية لزيارة معرض المنتوجات والمواد الغذائية واجراء اتصالات بالشركات السعودية المنتجة للمواد الاستهلاكية الغذائية.

* * *

● فيصل محمد البسام نائب رئيس شركة ارامكو احتفل بزفافه على كريمة رجل الاعمال السعودي احمد فهيم ياسمين وذلك في حفل بهيج حضره عدد من موظفي ارامكو في سان فرانسيسكو.. العروسان تنتظرهما حفلتان بمناسبة زواجهما الاولى بارامكو في الظهران والثانية في البحرين وذلك عند عودتهما من شهر العسل.

* * *

● شركة محمود صالح ابار، الوكيل العام لـ «كاسيو» بالسعودية، اقامت حفلا تكريميا لموزعيها ولممثلي «كاسيو» اليابانية، وذلك مساء يوم الاحد الماضي بفندق حياة ريجنسي وتم عرض آخر موديلات «كاسيو» كما القى محمد ابار كلمة اشاد فيها بالعلاقات السعودية ـ اليابانية المتطورة.

* * *

● شركة يوسف بن احمد كانو بالدمام، قامت بتكريم عدد من الموظفين الذين اتموا ٢٠ عاما في الخدمة بالشركة. ومن بين المكرمين عبد الله سعد الغامدي مدير العلاقات العامة المساعد وعمر العمودي مدير مكتب السفريات بالدمام.

● شركة رياض الريس للكتب والنشر اقامت أمس حفل استقبال في مكتبة الساقي (كاليري الكوفة) في لندن لمناسبة صدور أول منشوراتها للعام ١٩٨٧م حضرها حشد من الشخصيات الديلوماسية والاعلامية والكتاب والشعراء والادباء والزملاء الصحافيين.

وقد قدمت للمناسبة لمحة عن اصدارات الشركة من كتب جديدة بينها مؤلفات للزميل رياض نجيب الريس وكتاب صحافة وسياسة للصحافي الراحل نصوح بابيل الذي تنشره على حلقات في «الشرق الاوسط» وموسوعة الادب الضاحك للمرحوم علي مروة والد الزميل عبد الغني مروة تتضمن توثيقا للادب العربي الضاحك والطريف والممتع، حيث انجز المؤلف قبل وفاته سنة ١٩٨٠ اعداد ثمانية مجلدات من تراثنا العربي الضاحك منذ الجاهلية الى اليوم، من بينها: «طرائف الشعراء والأدباء»، و «طرائف المصريين»، و «طرائف المهجريين»، و «طرائف القضاة»، و «طرائف النساء والجواري»، و «طرائف الاذكياء والمغفلين»، و «طرائف العامليين»، و «طرائف الظرفاء».

* * *

● محمد نسيم رئيس هيئة تنشيط السياحة في مصر يغادر القاهرة الى الاردن لحضور مؤتمر بورصة السياحة الدولية الذي يعقد في الفترة من ٧ الى ١٢ مارس في مركز المؤتمرات ببرلين الغربية.

وجدير بالذكر انها المرة الاولى التي تشترك فيها مصر والاردن في تقديم ليلة مصرية ـ اردنية تتضمن مأكولات وفولكلور البلدين.

* * *

● يورجي بلتريس القنصل السويدي العام بجدة، قام بزيارة لمستشفى الملك خالد للحرس الوطني حيث كان في استقباله عدد من المسؤولين بالمستشفى.

وقام بجولة على اقسام المستشفى شملت الاستقبال والملفات الطبية ووحدة غسيل الكلى وحديقة المرضى ثم الطوارىء والحوادث واخيرا قسم اعادة التأهيل بالاضافة الى بعض اجنحة المرضى، وقد استمع خلال الجولة الى شرح من المسؤولين في المستشفى عن الخدمات الطبية المتطورة التي يوفرها المستشفى المرضى.

وفي نهاية الزيارة عبر القنصل السويدي عن اعجابه بما شاهده من امكانيات متطورة في الخدمات الطبية بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني.

أبيض وأسود

يوم الاثنين من كل اسبوع هو موعد صدور العدد الجديد من «سيدتي» مجلة الاسرة العربية، وسيدة المجلات العربية.

أما انها مجلة الاسرة العربية فهذا هو الشعار الذي تحمله وتطبقه، وأما لقب (سيدة المجلات العربية)، فهذا ما اطلقته عليها قارئة من المغرب الشقيق، اعجبت به السيدة فوزية سلامة رئيسة التحرير فاستعملته في اعلانات «سيدتي» التي تنشر في هذه الجريدة، واصبح لقبا لها احببناه جميعا واستعملناه في كل المناسبات.

لم نكتب لقراء هذه الجريدة عن سيدة المجلات العربية واخبارها وانجازاتها منذ فترة طويلة تتعدى السنتين، ونجدها مناسبة سعيدة اليوم ان ننقل اليهم بعضا من تلك الاخبار.

الخبر الاول ان مجلة الاسرة العربية ستبلغ عامها السادس وتدخل عامها السابع في يوم الاثنين من الاسبوع المقبل، وعندما نتحدث عن عمر «سيدتي» فلننا لا يفوتنا ان نذكر الجهد الذي قدمته اول رئيسة تحرير لهذه المجلة التي نعتبرها فريدة من نوعها في الصحافة العربية، فالدكتورة فاتنة امين شاكر تمكنت من تحقيق المعادلة الصعبة التي كانت تدور في اذهاننا من اصدار مجلة ليست للمراة فقط، وانما لجميع افراد الاسرة من زوج وزوجة وصبيان وبنات.

ثم جاء الاستاذ عماد الدين اديب من واشنطن ليصبح رئيس التحرير رقم اثنين لهذه المطبوعة الاسبوعية الشابة، فاعطاها من شبابه واخلاصه وتفانيه وكل ما تعلمه ومارسه من قبل في مهنة المتاعب.

عماد الدين اديب لم يتمكن من ان يترك «سيدتي» حتى عندما انتقل الى رئاسة تحرير مجلة «المجلة» واصبح مرتبطا بها في مقاله الاسبوعي (من القلب) الذي كسب به قلوب معظم قراء سيدة المجلات العربية من ذكور واناث.

وكبرت «سيدتي» في عهد فوزية سلامة رئيسة التحرير وهي الآن تعتبر بدون منازع اكثر المجلات الاسرية العربية توزيعا، لا بل انها غزت اسواق بعض المجلات المحلية واصبحت توزع وتبيع اكثر من بعض تلك المجلات وفي الاسواق التي تصدر منها.

ومجلة الاسرة العربية تفخر دائما بالانجازات التي حققتها طوال ست سنوات، ولكن اهم انجاز حققته هو اعادة الطفل المصري المخطوف الى الاردن الى امه في القاهرة بعد اسابيع من العمل المتواصل بين لندن والقاهرة وعمان وجدة اشترك فيه اكثر من عشرين شخصا بين محررين ومصورين ومحامين واداريين بما فيهم رئيسة التحرير التي كانت تدير العملية من لندن.

اما تحقيقات «سيدتي» التي تهم الاسرة العربية فقد نجحت في لفت انظار القراء اليها وفي اكتساب قراء جدد مخلصين لسيدة المجلات العربية، كما ان زاوية (في ظلال الاسلام) قد اعادت الى الطريق القويم.. طريق الاسلام اعدادا لا نعرف عددها من قراء وقارئات خصوصا في الشمال الافريقي، ومازلنا نحتفظ بالرسائل التي وردت الينا من بعضهم يقولون فيها انهم كانوا مسلمين بالوراثة ولأن ثقافتهم فرنسية فانهم لم يهتموا في حياتهم بالدين بل كانوا ينظرون اليه على انه مظهر من مظاهر التخلف، ولن ننسى قارئة من تونس قالت في خطاب لها انها بعد ان قرأت في عدد من اعداد «سيدتي» عن حقوق المراة في الاسلام لم تصدق ذلك حتى رجعت لأحد رجال الدين في بلدتها الذي اكد لها ما جاء في مجلة الاسرة العربية، وختمت خطابها بالقول، انها تفخر الآن بانها مسلمة وان المراة الفرنسية التي كانت مثلها الاعلى اصبحت تنظر اليها على انها متخلفة مسلوبة الحقوق ومستغلة ابشع استغلال من الرجل ومسلوبة الكرامة.

نختم كلمتنا اليكم بالاشارة الى موضوع غلاف آخر عدد من اعداد «سيدتي» في سنتها السادسة الذي سيصدر الاسبوع المقبل، وعنوان الموضوع (ليلة الافراج عن فاطمة) وهو استكمال لسلسلة التحقيقات في ملف الاغتصاب.

الموضوع مثير للغاية اذ يحكي قصة الطفلة فاطمة البالغة من العمر اثني عشر عاما التي قتلت رجلا يبلغ من العمر اربعة وعشرين عاما بعد أن اجبرها تحت تهديد السلاح على مرافقته الى شقته بغرض اغتصابها، فتمكنت من الدفاع عن نفسها وشرفها وقتلت الرجل الوحش.

ماذا حدث لها بعد ذلك؟ ذلك هو موضوع غلاف مجلة الاسرة العربية في آخر عدد لها في سنتها السادسة.

والله الموفق،،،

هشام ومحمد علي حافظ

محاضرات علمية في جامعة الملك سعود في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم اثنان من اساتذة الرياضيات في بريطانيا والمانيا الاتحادية بزيارة لجامعة الملك سعود في الرياض (قسم الرياضيات، كلية العلوم).

وتأتي هذه الزيارة لرغبة قسم الرياضيات في تبادل الخبرات العالمية المتقدمة في هذا المجال.

وسيلقي الدكتور رايت رئيس قسم الرياضيات في جامعة ردنج البريطانية محاضرات علمية عامة ومتخصصة، كما يلقي الدكتور ورنر اوتلي الاستاذ في جامعة مانهايم الالمانية محاضرات مماثلة.

وتستمر زيارة الاستاذين اسبوعين وهما يتمتعان بسمعة علمية كبيرة من خلال الكثير من الابحاث والدراسات العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Saturday, 21 February 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3007

السبت ٢٣ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ - ٢١/٢/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٠٧

بسبب الطلاق والمخدرات والمسدسات بامريكا

٥٠ في المائة زيادة في معدلات الانتحار

لندن - «الشرق الاوسط» - اتلانتا (ولاية جورجيا الامريكية) - ا.ب :

تصاعدت معدلات الانتحار بين الشباب الذكور في الولايات المتحدة وسجلت زيادة بنسبة ٥٠ في المائة خلال ١٠ اعوام فقط. اما الزيادة في معدلات الانتحار بين الاناث فلم تتجاوز ٢ في المائة خلال الفترة ذاتها.. السبب في تصاعد اللجوء الى الانتحار غير معروف يقينا لكن هنك من الباحثين من يرجعه - اجتهادا - الى عدة عوامل من بينها انتشار تعاطي المخدرات وتوفر الاسلحة بايدي الامريكيين والزيادة في عدد حالات انفراط عقد الاسر سواء بالطلاق او الانفصال.. وبين اطباء الصحة العقلية من ينادي بالحد من صرف تراخيص حيازة الاسلحة، لان السلاح في يد الشاب خطر بالغ يشجعه على الاستسلام لليأس والقنوط في لحظة غم عابرة.

جاء في دراسة حديثة اعدتها الحكومة الامريكية وأصدرت تقريرا بها ليلة امس ان الشبان الذكور في فئة السن ١٥ - ٢٤ اصبحوا اكثر لجوءا الى الانتحار بنسبة ٥٠ في المائة عما كان عليه الحال في عقد سابق.

وقالت الدراسة التي اعدتها الهيئة الوطنية لمراكز مكافحة الامراض في مدينة اتلانتا بولاية جورجيا الامريكية ان معدلات الانتحار بين جميع الشباب الامريكي (ذكورا واناثا) زادت بنسبة ٤٠ في المائة خلال العقد الماضي ٧٠ - ١٩٨٠، وكانت الزيادة بين الذكور وحدهم ٥٠ في المائة. وبين الاناث وحدهن ٢ في المائة للعقد ذاته.

وأوضح التقرير ان ما مجموعه ٤٩ الفا و٤٩٦ امريكيا (من الجنسين) في فئة السن ١٥ - ٢٤ انتحروا خلال الفترة بين عامي ٧٠ و١٩٨٠.

وارتفع معدل الانتحار بين الذكور من ١٣,٥ الى ٢٠,٢ لكل مئة الف. اما الزيادة المقارنة لدى الاناث فكانت من ٤,٢ الى ٤,٣ لكل مئة الف انثى.

جيمس ميرسي، الباحث لدى الهيئة الوطنية (الامريكية) لمراكز مكافحة الامراض، يقول في ذلك ان السبب الحقيقي وراء هذه الزيادة غير معروف يقينا.

لكن هناك من الباحثين من يرجعون زيادة معدلات الانتحار الى جملة من الاعتبارات بينها انهيار الاسرة وتعاطي المخدرات وتوفر الاسلحة خاصة المسدسات بين ايدي الشباب.

ويلعب توفر السلاح لدى الشاب دورا كبيرا في قراره الانتحار. وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت قبل فترة دراسة عن الدور الذي يلعبه توفر السلاح في تسهيل اقدام المنتحر على فعله. لأن وجود السلاح يتزايد مع لحظة اكتئاب او غم من شأنها ان تزول وتعود المياه الى مجاريها لولا ان الشاب يستسلم لليأس والقنوط ويرى في مسدسه الوسيلة السريعة للتعبير عن قنوطه.

ولهذا السبب تحديدا طالب علماء النفس وأطباء الصحة العقلية بالحد من صرف تراخيص حيازة الاسلحة كوسيلة لاقناع الشباب بالتماسك امام لحظات الغم

مقتل جزائري بسبب الامطار الغزيرة

الجزائر - الوكالات : تسببت الامطار الغزيرة التي تساقطت على الجزائر خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية في وفاة احد الاشخاص وحدوث اضرار وخسائر ووقوع فيضانات وتسرب المياه الى العديد من البيوت والمحلات التجارية في بعض المناطق الجزائرية.

وذكرت مصادر الدفاع المدني الجزائري ان عمليات المساعدة والانقاذ قد تمت للبيوت والمحلات التجارية التي تضررت بسبب التقلبات الجوية، مشيرة الى ان الثلوج تساقطت على الانحاء الشرقية والغربية للجزائر وخصوصا على المرتفعات التي يزيد ارتفاعها الى اكثر من ٧٠٠ متر.

صباح الخير

كيف تخسر الاصدقاء

اشتهر قبل سنوات كتاب بالانكليزية اسمه «كيف تكسب الاصدقاء وتؤثر في الناس»، غير انني اشعر احيانا بأن الذين يصنعون السياسة الاميركية قرأوا كتابا عنوانه «كيف تخسر الاصدقاء وتستعدي الناس عليك».

طبعا هذا الكتاب الاخير موجود في خيالي فقط لانه لو وجد لمنعت الحكومة الاميركية تداوله بتهمة انه يفضح اسرار الاستراتيجية السرية التي تقوم على اساسها العلاقات الاميركية مع العرب.

غير انني حصلت على نسخة من هذا الكتاب غير الموجود (لاننا جميعا نعلم انه لا توجد اسرار في واشنطن)، ووجدت انه يضم التعليمات التالية:

اولا، احسن طريقة لخسارة صديق هي ان تصادق عدوه.

ثانيا، استعداء الناس عليك يكون بعدم قول الحقيقة لهم ابدا، وبعدم الحفاظ على اية وعود تقطعها لهم.

ثالثا، احسن طريقة لتخسر صديقا يصر على صداقتك هي ان تنسف منزله.

رابعا، اذا كان الناس يرفضون الاستعداء عليك، فانك مع ذلك تستطيع ان تكسب عدواتهم اذا سربت اسرارهم الى الد اعدائهم.

خامسا، الطريقة المثلى لتخسر الاصدقاء وتستعدي الناس عليك هي ان تهينهم وهم في منزلك وتطردهم منه.

ونعرف ان السياسة الرسمية الاميركية تحاول منذ اربعين سنة خسارة الاصدقاء من العرب، واستعداء العرب جميعا على الولايات المتحدة بممارسة الخطوات الاربع الاولى.

غير انه بقي للسياسة الاميركية اصدقاء رغم كل ما حدث، فلجأ السياسيون الاميركيون اخيرا الى الخطوة الخامسة.

ولا بد ان القراء جميعا قرأوا مثلي عن خطة بناء معسكر اعتقال للعرب في لويزيانا يتسع لخمسة الاف يمكن زجهم فيه دون محاكمة.

وقد رحب رئيس بلدية المدينة المجاورة للمعسكر المقترح بالمشروع على اساس ان من شأنه ان يوفر ٤٠٠ الى ٥٠٠ وظيفة جديدة لسكان مدينته اوكديل.

وبدأ تنفيذ الخطة قبل اسبوع باعتقال ثمانية فلسطينيين في كاليفورنيا، الا ان المنظمات العربية الاميركية ربحت جولة حاسمة في معرض الدفاع عنهم، لذلك فنحن نتوقع طي مشروع معسكر الاعتقال الذي بدأ اصحابه يتنصلون منه.

والفكرة الشريرة هي اولا واخيرا من صنع انصار اسرائيل، لا الاميركيين، فاسرائيل تقدر على تغيير السياسة الاميركية ازاء حرب الخليج دون علم وزارة الخارجية نفسها، لذلك فمشروع معسكر اعتقال على الطريقة النازية ليس صعبا على انصارها، رغم كل نفي صدر وسيصدر.

جهاد الخازن

ألوان وألوان

الصورة «ابيض وأسود»، لكنها في الأصل اكثر كثيرا، فهي عينة من «المجموعة رقم ٧» لألوان الخريف لدى محلات مستحضرات التجميل.. الأخضر للعينين والبني الوردي لطلاء الأظافر ولقلم الشفاه، ثم هناك حشد كبير من الظلال بين الأخضر والأزرق، اضافة الى الفضي البراق.

المهم ان عارضة ألوان الخريف اكملت أناقتها بارتداء تلفيحة فوق رأسها شبيهة بـ «عمة» ابناء الصعيد في مصر.

اقرأ هذا الخبر

الخرطوم - ق.ن.أ : توصل باحث سوداني الى اكتشاف مادة فعالة من لحاء احدى الاشجار لعلاج الملاريا.

ويقول الباحث الدكتور سامي خالد انه ثبت من الابحاث التي اجريت على «القديونين»، وهو اسم العلاج المشتق من لحاء شجر النيم انه علاج فعال للملاريا ولا يحدث اي اثار جانبية.

نشر بحث الدكتور سامي حول هذا العلاج في المجلة العلمية البريطانية واتصلت مجموعة من المؤسسات العلمية بالباحث السوداني من بينها معهد «باستور» الفرنسي بهدف التنسيق معه في هذا المجال.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الاب الانجليزي الذي «سرق» خطيبة ابنه انتحر اثر انكشاف امره!!

بيل جونز الذي يبلغ من العمر ٥١ عاما ويعمل لدى مدرسة لتعليم قيادة السيارات، وقع في غرام احدى المتدربات لديه، تلك المتدربة هي ميشيل كاي (١٩ عاما) خطيبة ابنه كيث (٢٣ عاما)، الجندي في الجيش البريطاني.

العلاقة بين بيل وميشيل تطورت كثيرا، وحدث ان اوفد الابن الى المانيا الغربية في مهمة مع القوات البريطانية هناك..

غياب الابن كان مناسبة لتكرر اعتداءات الاب على الخطيبة وانتهى الامر بانتحار الرجل بعدما سمع من الخطيبة انها حامل تنتظر ابنه!!

مسجونون مسلمون يشكون من اطعامهم حساء خنزير بالمانيا

كاسل (المانيا الاتحادية) - أ.ف.ب : اعلنت السلطات الاقليمية في مدينة هيسي بالمانيا الاتحادية ان حوالي ٢٠ مسجونا في سجن كاسل بوسط المانيا طالبوا بتعويضات لاطعامهم اغذية مطهية في حساء لحم الخنزير.

ويطالب المسجونون بتعويض قدره ٤٠٠ الف مارك الماني (٢٢٠ الف دولار).

وذكر متحدث باسم وزارة العدل الاقليمية في هيسي ان مسجونين يعملون في المطابخ قدموا لهم عام ١٩٨٦ اطباقا اعدت من هذا الحساء دون علم المسؤولين ورغم التزام ادارة السجن باحترام عقائدهم.

هل مات هتلر في الارجنتين قبل شهر ام عام ١٩٤٥؟

ميندوزا (الارجنتين) - ي.ب.أ : يقول رجل اعمال ارجنتيني ان ادولف هتلر (الزعيم النازي) توفي في الارجنتين خلال الشهر الماضي فقط وليس في مخبأه ببرلين في نهاية الحرب العالمية الثانية كما يقال..

ماكس جريجورتشيك يقول ايضا ان ايفا براون زوجة هتلر، لاتزال حية ترزق وانه يعتزم بيع الدليل على صحة مزاعمه مقابل نصف مليون دولار.

الروايات التاريخية المقبولة حتى الان تفيد بأن ايفا وهتلر تزوجا قبل قليل من انتحارهما يوم ٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٤٥ في مخبأ المستشارية ببرلين.

ويقول جريجورتشيك وشريكه في الاعمال، خوان اجويليرا، ان الدليل لديهما يتضمن لوحات ذاع صيتها على ان هتلر هو الذي رسمها في الارجنتين وانه - أي رجل الاعمال - لديه رقم تسجيل في مقبرة بلدة بالميرا الكائنة على بعد ٤٨ كيلومترا شرقي ميندوزا في الوسط الغربي للارجنتين.

الحكومة الارجنتينية من جانبها احجمت عن التعليق على انباء الاكتشاف، لكن ديفيد جولدبيرج، رئيس «مندوبية الروابط الاسرائيلية»، وهي اكبر منظمة يهودية في الارجنتين عبر عن تشككه ثم قال ان مزاعم جريجورتشيك تستوجب التحري.

نقص الدم بالدماغ وراء بعض حالات الصداع النصفي

شيكاجو - أ.ب : النقص في تدفق الدم الى الدماغ هو السبب وراء اعراض بعض حالات الصداع النصفي الحادة، وليس السبب وجود أي اضطراب في الدماغ ذاته.. هذا ما ينتهي اليه فريق من الاطباء الدانماركيين في بحث حديث يظهر - حسب قولهم - بجلاء اكثر من أي وقت مضى ان نقص كمية الدم وليس الاضطراب العصبي هو الملام.

لكن واحدا من كبار خبراء الصداع النصفي يقول ان هذه الدراسة بما انتهت اليه لا تحسم اللغز المحير حول ما اذا كانت حالة الصداع النصفي بهذا الشكل هي حالة اضطراب عصبي في الدماغ او علة من علل الدورة الدموية منشؤها الاوعية الدموية.

الدكتور فيلاديمير هاتشينسكي استاذ العلوم العصبية الاكلينيكية بجامعة ويسترن أونتاريو الامريكية يقول : «وبقدر ما نزداد علما عن الصداع النصفي، بقدر ما نبدو أقل معرفة به».

ويذكر ان هاتشينسكي هو ايضا رئيس التحرير المشارك لمجلة «آركايفز اوف نيورولوجي» التي تصدرها رابطة الاطباء الامريكيين، وهي المجلة التي نشرت تقريرا عن الدراسة الدانماركية في عددها الاخير.

ويقول خبير الصداع النصفي الامريكي ان ١٥ في المائة من السكان (في الولايات المتحدة) يعانون من هذا الداء بأنماطه ودرجات حدته المختلفة.

لكن ٥ في المائة فقط يعانون من الصداع النصفي الحاد المعروف لدى ضحاياه.

ويستطرد الاستاذ هاتشينسكي قائلا ان اعراض هذا الداء الموروث قد تشمل العمى الكلي او الجزئي المؤقت، كما تشمل الخدر المؤقت في بعض اطراف الانسان او اجزاء جسمه، بل وقد تشمل الفقدان المؤقت لاستخدام هذه الاطراف او الاجزاء.

واوضح هاتشينسكي ان المشكلة في المناظرة الجارية تتعلق بصعوبة الحصول على معلومات دقيقة عن كمية الدم التي تتدفق الى مختلف انحاء الدماغ اثناء النوبة الحادة التي تهاجم الضحية.

لكن الفريق الدانماركي استطاع قياس كمية الدم المتدفقة - وبشكل متزامن - الى ٢٥٤ منطقة في الدماغ اثناء النوبة لدى ١١ مريضا، حسب قول الدكتور تيلز لاسن، احد اعضاء الفريق الثلاثة.

لحم القرد الاخضر ينقل فيروس «ايدز»!

لاجوس - أ.ف.ب : اكد الدكتور اولوفيمي ويليامز السكرتير التنفيذي للجنة العلمية والفنية لمنظمة الوحدة الافريقية ان اكلي لحم القرد الاخضر معرضون للاصابة بفيروس الايدز وبصفة خاصة اذا لم يسوى هذا اللحم جيدا فوق النار.

وقال الدكتور ويليامز المتخصص في مرض السرطان انه ثبت ان القرد الاخضر يحمل فيروس الايدز وان نسبة كبيرة من اكلي لحمه يحملون ايضا الفيروس، واضاف ان الفيروس قد ينتقل من هذا اللحم في حالة اصابة من يأكله بجروح في تجويف الفم.

واوضح ان انتقال الفيروس عن طريق اكل لحم القرد الاخضر يشكل ظاهرة وبائية وهو ما يتعارض مع النظرية القائلة بان الفيروس ينتقل اساسا عن طريق الممارسة الجنسية.

وأشار الخبير ويليامز الى نسبة الاصابة بالايدز في بعض الدول الافريقية بين ٥٠٠ والف من بين كل مليون شخص اي ان النسبة تزيد بما يتراوح بين ١٠ و٢٠ مرة عن نسبة الاصابة بهذا المرض في الدول الغربية.

اعدام ١٥ مليون فأر في بكين

بكين - ي.ب.أ : حشدت سلطات العاصمة الصينية بكين، جيشا قوامه ١٥٠ الفا من سفاحي الفئران الذين استخدموا ١١٥٠ طنا من السم لاعدام ما يقدر بـ ١٥ مليون فأر وذلك ضمن حملة مكافحة القوارض في العاصمة الصينية.

وقالت صحيفة «تشاينا ديلي» ان حملة اعدام الفئران على مدى ٤٥ يوما ساهمت في معادلة مستوى مكافحة القوارض ببكين مع المستويات السائدة في باقي مدن الصين.

الكاميرا الاستهلاكية




احدث صيحة استهلاكية هي الكاميرات الاستهلاكية اي تلك التي تستعمل مرة واحدة مثلها في ذلك مثل الاطباق الورق ثم يقذف بها الى سلة المهملات. المقصود بالاستعمال مرة واحدة هو ان الكاميرا تباع بالفيلم في داخلها وحين ينتهي صاحبها من تصوير اللقطات المطلوبة يأخذها الى محل التحميض والطبع، وعندئذ تنتهي ايضا علاقته بالكاميرا لانه سيسترد فقط الصور.

اما الكاميرا فستكون في سلة المهملات لان الغرض منها سيكون قد انقضى لانها مجرد «خرطوشة» للفيلم مزودة بعدسة بسيطة زهيدة الكلفة.

نسمة الصباح

رابعا

في امريكا هيروين.. نعم.. في انجلترا شذوذ.. نعمين.. في فرنسا تهتك.. تعلم.. في ايطاليا مافيا ولصوص وجرائم.. تعلم التعلم.

هذه هي رذائل الغرب كما نقرأ عنها في الصحف وتشاهدها في الافلام والمسلسلات.. ولكن افقر دولة في هذه الدول.. وهي ايطاليا يبلغ دخلها القومي السنوي اكثر من خمسة اضعاف الدخل القومي العربي كله.. من الخليج الى المحيط.. بما في ذلك دخل البترول!!

وعدد سكان ايطاليا نصف عدد سكان «الامة العربية»، ومساحة ايطاليا اصغر من مساحة ليبيا (مثلا)، وليس في ايطاليا موارد طبيعية اكثر مما هو موجود في ثلاث او اربع دول عربية.. ومن ذلك فايطاليا اقوى من الدول العربية مجتمعة.. ليست بقوة السلاح.. ولكن بقوة الانتاج وبقوة السلاح ايضا اذا لزم الامر..

ولم اضرب مثلا بامريكا - الولايات المتحدة - حتى لا يكون القياس غير معقول.. والفارق غير مقبول.. وقلت ايطاليا - لانها قبل اليونان - افقر دولة غربية من دول الرذائل والانحطاط!!

وقبل ان انسى او اتناسى ففي المانيا اكبر تجار الجنس في العالم كله.. من كتب وافلام وبيوت دعارة.. ورغم هذه المصيبة فان المانيا التي حطمتها الحرب العالمية الثانية تحطيما تاما.. هي اقوى دولة اوربية.. والمارك الالماني اقوى من اي عملة في العالم او من اقواها.. ولم تمنع تجارة الجنس المانيا من ان تكون دولة متقدمة.

وانني يا اخي وبكل تأكيد لا انظر الى رذائلهم على انها هي التي هيأت لهم التقدم، ولكن هل تتصور ماذا يمكن ان يحدث لنا لو جمعنا بين فضائلنا وفضائلهم؛ ولم نقلد او حتى نعجب برذائلهم!!!

انني يا اخي ضد الرذيلة التي حرمتها شرائع السماء وقوانين الارض.. ولكني اعود يا اخي واقول لك.. ان رذائلهم لم تقعد بهم.. وان فضائلنا لم تتقدم بنا.. لاننا لم نحولها من مجردات الى واقع.. ومن مسميات الى تطبيقات.. ومن كلام الى ممارسات.. والمسألة تحتاج الى حوار اوسع ادعو الى مقدمته كل القراء.. وليكن رائدنا الصدق والمصلحة فقد وصل بنا الحال الى ما ليس بعده.. بعد!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

هروب

الاول: منذ متى وانت تضع هذه الساعة الحريمي في معصمك؟

الثاني: منذ ان وجدتها زوجي في جيب بنطلوني!

من القارىء: احمد حسني

اولاً اسمح لي ان أؤيد هذا الكلام... لانه ينطبق على السياسة الواضحة التي ننتهجها نحن...